

# الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية

دليل الاستعداد لمواجهة طوارئ الصحة الحيوانية  
الطبعة الثانية

دليل منظمة الأغذية والزراعة عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان \ دليل 25





# الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية

دليل الاستعداد لمواجهة طوارئ الصحة الحيوانية  
الطبعة الثانية

المؤلفون

**François Gary**

تولوز، فرنسا

**Mathilde Clauss**

تولوز، فرنسا

**Etienne Bonbon**

كبير مستشارين بيطريين، مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية،  
منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

**Lee Myers**

دائرة فحص صحة الحيوان والنبات بوزارة الزراعة الأمريكية (APHIS)، الولايات المتحدة  
الأمريكية

## اللاقتباس المطلوب:

Myers, L. و Bonbon, E., Clauss, M., Gary, F. 2022 الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية - دليل الاستعداد لمواجهة طوارئ الصحة الحيوانية. الطبعة الثانية. دليل منظمة الأغذية والزراعة عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان رقم 25. روما. منظمة الأغذية والزراعة. <https://doi.org/10.4060/cb3833ar>

هذا المنشور (2022) هو ترجمة الطبعة الثالثة الإنجليزية من الممارسات الجيدة لإدارة الطوارئ - الأساسيات. دليل الاستعداد للطوارئ الصحية للحيوان (2021).

الطبعة الثانية: 2022

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن رأي خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو ترقية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

الطبعة الأولى: 2014 (نسخة عربية)

ISBN 978-92-5-135875-7

© منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2022



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفاعدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>)

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: "لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة".

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية <http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

**مواد الطرف الثالث.** يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

**المبيعات، والحقوق، والترخيص.** يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الإلكتروني للمنظمة [www.fao.org/publications/ar](http://www.fao.org/publications/ar) ويمكن شراؤها من خلال [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org). وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request). وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والتراخيص إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

# المحتويات

v	تمهيد
vii	شكر وتقدير
ix	هدف ونطاق دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ
	الفصل الأول
<b>1</b>	<b>المبادئ العامة في إدارة طوارئ الصحة الحيوانية</b>
1	أحداث وطوارئ الصحة الحيوانية
1	إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: الجوانب والمكونات الأساسية
3	إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: الالتزام والمشاركة السياسية ومن جانب أصحاب المصلحة
3	إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: تحديد الأولويات والاستراتيجيات
4	إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: التنسيق بين القطاعات
5	مراحل الطوارئ المتعلقة بالصحة الحيوانية وإجراءات إدارة الطوارئ
	الفصل الثاني
<b>9</b>	<b>إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في وقت اللأ أزمات</b>
9	إجراءات إدارة الطوارئ في مرحلة وقت اللأ أزمات
9	الاستعداد للطوارئ في وقت اللأ أزمات: نظرة عامة
10	الاستعداد للطوارئ في وقت اللأ أزمات: التخطيط
21	الاستعداد للطوارئ في وقت اللأ أزمات: التجهيز
21	الاستعداد للطوارئ في وقت اللأ أزمات: التدريب
22	الاستعداد للطوارئ في وقت اللأ أزمات: الاختبار
25	الاستعداد للطوارئ في وقت اللأ أزمات: المراقبة والتدقيق والمراجعة
25	الوقاية من الطوارئ في وقت اللأ أزمات
26	اكتشاف الطارئ المرضي في وقت اللأ أزمات
	الفصل الثالث
<b>29</b>	<b>إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في مرحلة الإنذار</b>
30	الاستعداد للطوارئ في مرحلة الإنذار
31	الوقاية من الطوارئ في حالة الإنذار
32	اكتشاف الطارئ المرضي في مرحلة الإنذار
33	التصدي للطوارئ في مرحلة الإنذار

	الفصل الرابع
35	<b>إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في مرحلة الطوارئ</b>
36	<b>التصدي في مرحلة الطوارئ</b>
37	التصدي في مرحلة الطوارئ: التحليل السريع للوضع
37	التصدي في مرحلة الطوارئ: تنفيذ خطة التصدي للطوارئ
41	التصدي في مرحلة الطوارئ: المؤشرات الرئيسية للتقدم
41	التصدي في مرحلة الطوارئ: التكيف مع أوضاع محددة
42	التصدي في مرحلة الطوارئ: الاتصالات في حالات الطوارئ
43	<b>الكشف في مرحلة الطوارئ</b>
44	<b>الوقاية في مرحلة الطوارئ</b>
44	<b>التعافي في مرحلة الطوارئ</b>

	الفصل الخامس
47	<b>إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في مرحلة إعادة التأهيل</b>
48	<b>التعافي من الطوارئ المرضي في مرحلة إعادة التأهيل</b>
48	التعافي من الطوارئ المرضي: الاستراتيجية
49	التعافي من الطوارئ المرضي: صحة الحيوان
49	التعافي من الطوارئ المرضي: إعادة تأهيل المجتمعات المتضررة
51	<b>الوقاية من الطوارئ المرضية في مرحلة إعادة التأهيل</b>
51	<b>اكتشاف الطوارئ المرضي في مرحلة إعادة التأهيل</b>
52	<b>الاستعداد للطوارئ المستقبلية في مرحلة إعادة التأهيل</b>
52	الاستعداد للطوارئ المستقبلية في مرحلة إعادة التأهيل: الاستعراض اللاحق

55	<b>خاتمة</b>
57	<b>قائمة المراجع</b>

	الملحق
61	<b>الملحق الأول: تقييم أداء الخدمات البيطرية وإدارة الطوارئ لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان</b>
65	<b>الملحق الثاني: خمس خطوات للدعوة الجيدة للاستثمار في إدارة الطوارئ</b>
71	<b>الملحق الثالث: المسار المتدرج للاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية</b>
73	<b>الملحق الرابع: تحليل المخاطر في إدارة طوارئ الصحة الحيوانية</b>
79	<b>الملحق الخامس: خطط التصدي للطوارئ (خطط الطوارئ) - طبيعتها وبنيتها</b>

## تمهيد

إن الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان، الناجمة عن الأمراض المعدية والتهديدات الأخرى، ذات قدرة عالية على الانتشار السريع داخل بلد ما أو في جميع أنحاء العالم. ويبدو أن هذه الأحداث تتراد نتيجة لتزايد أعداد الحيوانات وتركيزها وكثافة السوق وحركة الإنسان والحيوان والتجارة العالمية. ويعزز هذا الأمر بإشكاليات القدرات الإدارية لخدمات الصحة الحيوانية وهو ما أثبتته التحديات التي تمت مواجهتها خلال جائحة COVID-19 لتقديم الخدمات الميدانية. وتؤثر الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان على مستوى العالم على الأمن الغذائي وسبل عيش ما يقرب من نصف عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة من الفقر ويعتمدون على الثروة الحيوانية للبقاء على قيد الحياة، والبالغ عددهم 900 مليون شخص. وبالتالي، يمكن لهذه الطوارئ أن تعرقل بشكل كبير التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. عندما يتعلق الأمر بأمراض ناشئة وحيوانية المنشأ شديدة التأثير، يمكن للاستجابات المبكرة والمنسقة أن تمنع الجائحة التالية.

ويتولى مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية لمنظمة الأغذية والزراعة قيادة إدارة طوارئ الصحة الحيوانية العالمية منذ عام 2006. ويعتبر مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية بمثابة منصة مشتركة بين قسمي الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان لدى منظمة الأغذية والزراعة ومكتب الطوارئ والقدرة على الصمود، بهدف تحسين تنسيق الإجراءات للحد من تأثير الطوارئ على صحة الحيوان. ويهدف مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة إلى دعم جميع مكونات إدارة الطوارئ على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، ومعالجة حالات الطوارئ المحتملة على صحة الحيوان في بيئة متنوعة وديناميكية.

ونُشر أول دليل لمنظمة الأغذية والزراعة بعنوان *الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية* في عام 2011. وقادت مجموعة العمل الفنية مراجعة الدليل، والتي أنتجت نهجاً جديداً للممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ، أكثر شمولاً لجميع أنواع الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان، بما في ذلك الكوارث الطبيعية، أو العوامل غير المعدية، المتأثرة من أفعال عرضية أو متعمدة. كما يشمل استخدام نهج الصحة الواحدة في إدارة الطوارئ، وإشراك جميع أصحاب المصلحة في العملية. ويهدف مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية إلى تقديم *الدليل الدولي الجديد للممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية* هذا لدعم تقدم المكونات الرئيسية لإدارة الطوارئ حيث تواصل البلدان جهودها للعمل والاستعداد معاً لتقليل تأثير طوارئ الصحة الحيوانية. وبالإضافة إلى المعرفة والدعم التقني، يعتمد نجاح إدارة طوارئ الصحة الحيوانية على التعيئة السريعة للموارد، والقرارات ذات الصلة في الوقت المناسب، والتنفيذ المنسق للقدرات الوطنية، والإبلاغ المناسب عن المخاطر لجميع أصحاب المصلحة. ويتم تسليط الضوء على أهمية إشراك أصحاب المصلحة من جميع المستويات في عملية إدارة الطوارئ على المستوى الوطني. ولا يشمل ذلك واضعي السياسات والمستشارين في الجهات التنظيمية والرقابية فحسب،

بل يشمل أيضا مسؤولي الجمعيات المعنية بالصناعة الحيوانية وجمعيات المزارعين وأصحاب المصلحة الرئيسيين في سلسلة قيمة الإنتاج الحيواني. ونظرا لأن طوارئ الصحة الحيوانية التي تنطوي على أمراض شديدة التأثير لها عواقب خارج الحدود الوطنية، فإن دور المجموعات الاقتصادية الإقليمية في عملية إدارة الطوارئ ضروري في تيسير وتنسيق الإنذار المبكر والاستعداد والتصدي على المستوى الإقليمي. وأخيرا، تلعب المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية دورا أساسيا في المناصرة. ويمكن لتلك المنظمات إقناع البلدان والجهات الفاعلة الرئيسية بالاستثمار في الاستعداد ويمكنهم تقديم الدعم في تطوير قدرات وأنظمة إدارة الطوارئ.

وسيمكن هذا الدليل من التخطيط المنتظم وتنفيذ العناصر المختلفة اللازمة لتحقيق المستوى المطلوب من الاستعداد للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان. وبدءا من مرحلة وقت اللدأزمات، حيث يكون الاستعداد أمرا أساسيا للتعامل مع كل مرحلة لاحقة، يهدف هذا الدليل إلى بناء قدرات الخدمات البيطرية بشكل تدريجي لتوفير قدرة طويلة الأجل على الصمود للتعامل مع التهديدات التي تؤثر على الأمن الغذائي وسبل العيش.



**Keith Sumption**

رئيس البيطرة / قائد برنامج صحة الحيوان  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

## شكر وتقدير

يعرب المؤلفون عن شكرهم للمستشارين الخبراء التالية أسماؤهم: إدغاردو أرزا، وتشارلز بيبي، وغيوم بيلوت، ومحمد بنجومي، وإيان داكلر، وباولو دالا فيلا، ودان دوناتشي، وليونيل جاجويدي، وكيث هاميلتون، وباسكال هندريكس، وكلاريس إنغابير، وسام أوكوثي، ولاسينا واتارا، وجوليو بيتتو، وبودوفيتش بلي، وماريانو راموس، وفابريزيو روسو، وسيسيل سكوارزوني، وخوسيه أورداز، وغاري فروجينديوي، وإلما زانامو. شكر خاص لفريق إدارة المعلومات والاتصالات المشارك في الإنتاج التحريري: إيبيلين لينام وإنريكو ماسي وسيسيلييا مورغويا.



# هدف ونطاق دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ

## السياق

قد تحدث طوارئ الصحة الحيوانية نتيجة عدد من المخاطر، بما في ذلك تفشي الأمراض الحيوانية العابرة للحدود شديدة التأثير، البرية والمائية على حد سواء. ويمكن أن تؤثر الأمراض الناشئة على القدرة على الاستعداد بشكل كاف، كما يمكن أن تضيف الأمراض حيوانية المصدر، بمشاركة البشر وأحيانا الحياة البرية، تعقيدا لا يُصدق. وقد تؤدي الأزمات الإنسانية وكذلك الكوارث الطبيعية والأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية إلى حالات طوارئ تتعلق بصحة الحيوان. ويمكن أن يكون لهذه الطوارئ، سواء حدثت بشكل طبيعي أو عرضي أو متعمد، آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة. كما يمكن أن يكون لتلك التي تنطوي على أمراض حيوانية المصدر عواقب على الصحة العامة، بما في ذلك إمكانية حدوث آثار متزامنة تشمل صحة الإنسان والحيوان وكذلك الأمن الغذائي والسلامة. وبالنسبة للعوامل المسببة للأمراض الحيوانية المصدر التي تطور القدرة على الانتشار من إنسان إلى آخر، فإن التصدي المبكر لظهور الصحة الحيوانية يمكن أن يقي من الجائحة المولوية. ومع ذلك، فإن القدرة على الاستعداد للطوارئ في العديد من البلدان غير كافية والتنسيق الدولي محدود للغاية، بحيث لا يمكن معالجة المخاطر بشكل كامل، وبالتالي الحد من تأثير طوارئ الصحة الحيوانية.

## الأهداف

يتمثل الهدف الأساسي من هذا المنشور في توفير إرشادات للبلدان والمنظمات المحلية أو الوطنية أو الإقليمية ذات الصلة لتعزيز إمكاناتها وقدراتها على إدارة أي طوارئ تتعلق بصحة الحيوان باستخدام الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ. وبتعبير أدق، يهدف دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ إلى:

- تقديم وجهة نظر شاملة حول كيفية معالجة أحداث صحة الحيوان التي تسبب الطوارئ؛
- تحديد العناصر اللازمة لتحقيق المستوى المطلوب من الاستعداد لتلك الطوارئ في نهج منظم؛
- توفير التوجيه العملي العام في تخطيط وتنفيذ الإجراءات ذات الصلة لإدارة تلك الحالات الطارئة.

ويساعد دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ البلدان في تطوير وتنفيذ ورصد أنظمة إدارة الطوارئ المستدامة الخاصة بصحة الحيوان. ويمكن استخدامه على هذا النحو من قبل السلطات المختصة، أو لتنظيم ورشات العمل. ويمكن أن تشمل ورشات العمل هذه "تدريب المدربين" لنشر أفضل الممارسات محليا أو ورشات عمل أكثر تركيزا تستهدف كيفية تطوير خطط محددة للتصدي للطوارئ، أو تصميم وتنفيذ تمارين المحاكاة. ويعد الدليل بمثابة أداة لدعم التحسين المستمر التدريجي لأنظمة إدارة الطوارئ في البلدان، لاسيما في إطار المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ، والوفاء بالتزاماتها الدولية في تطبيق المعايير الدولية، لاسيما تلك المعايير الخاصة بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

## النطاق

يشمل نطاق دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ جميع أنواع الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان:

- الأمراض الحيوانية أو العدوى أو الإصابة، بما في ذلك الأمراض المستجدة والأمراض الحيوانية المصدر؛
- طوارئ الصحة الحيوانية نتيجة لكوارث طبيعية مثل الفيضانات أو الجفاف أو كوارث صناعية مثل الحوادث النووية أو التلوث الكيميائي. وبالنسبة للكوارث التي تؤثر على الثروة الحيوانية، ينبغي قراءتها بالاقتران مع دليل إرشادات ومعايير طوارئ الثروة الحيوانية (LEGS, 2014)؛
- تلوث الأعلاف مع تأثيرات على الحيوان أو الصحة العامة؛
- الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية التي لها آثار على الحيوان.

ويهتم دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ بجميع الحيوانات: حيوانات الياقة والمائية، الداجنة والبرية. ويغطي جميع وظائف الحيوانات: الطعام والترفيه (الرفقة والرياضة) والعمل (الجر، القوة العاملة، البحث والإنقاذ). كما يغطي الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان الناتجة عن أسباب طبيعية أو الإطلاق المتعمد لعوامل بيولوجية أو كيميائية. ويحتوي دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ على تطبيقات مباشرة على المستوى القطري بالنسبة للسلطات المختصة، وربما على المستوى الفرعي للبلدان بالنسبة لدوائر صحة الحيوان المحلية المختصة، وكذلك على المستوى متعدد البلدان بالنسبة للمنظمات القارية أو الإقليمية التي لديها اختصاصات رسمية بشأن إدارة الطوارئ، مثل الدعم أو التنسيق. كما يمكن استخدامه بشكل غير مباشر على المستوى العالمي من قبل المنظمات الدولية المختصة المسؤولة عن بناء القدرات، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية، أو من قبل الوكالات العالمية الأخرى ذات الصلة أو حتى المنظمات غير الحكومية. وتستهدف أدوات<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة الأخرى بشكل أكثر تحديدا المنظمات على المستوى الميداني التي تحتاج إلى إرشادات دقيقة بشأن القضايا التي يتناولها هذا الدليل.

## المحتوى

لا يهدف دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ إلى تقديم توصيات دقيقة حول الأنشطة المحددة المتعلقة بطوارئ الصحة الحيوانية، لكنه يقدم نظرة عامة مفصلة عن العمليات التي يجب اتباعها. ويوفر الدليل أساسيات الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ الخاصة بصحة الحيوان، ويصف نظام إدارة الطوارئ والخطوات اللازمة لبنائه. كما يوضح الدليل إجراءات إدارة الطوارئ التي يتعين تنفيذها لكل مرحلة من مراحل حدث صحة الحيوان. ويتناول الجزء الأول والأطول من الدليل مرحلة وقت الأزمات، والتي يكون الاستعداد خلالها أهم عنصر. كما يتم تناول الجوانب الفريدة لإدارة طوارئ الصحة الحيوانية، مثل نهج الصحة الواحدة،<sup>2</sup> وأحداث صحة الحيوان الناتجة عن الكوارث الطبيعية والتحديات البيولوجية المتعمدة، على وجه التحديد.

<sup>1</sup> للحصول على هذه الأدوات، راجع [http://www.fao.org/ag/againfo/resources/en/pubs\\_ah.html](http://www.fao.org/ag/againfo/resources/en/pubs_ah.html)

<sup>2</sup> نهج الصحة الواحدة هو نهج تعاوني متعدد القطاعات ومتعدد التخصصات - يعمل على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والعالمي، لتحقيق أفضل نتائج تتعلق بالصحة والرفاهية مع الاعتراف بالترابط بين الناس والحيوانات والنباتات وبيئتهم المشتركة، (لمزيد من المعلومات حول نهج الصحة الواحدة، راجع [https://www.onehealthcommission.org/en/why\\_one\\_health/what\\_is\\_one\\_health/](https://www.onehealthcommission.org/en/why_one_health/what_is_one_health/)). وضعت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية توجه استراتيجي للاقتراح أساس طويل الأجل للتعاون الدولي بهدف إلى تنسيق الأنشطة العالمية للتصدي للمخاطر الصحية في التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام البيولوجي، (لمزيد من المعلومات، راجع [https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Current\\_Scientific\\_Issues/docs/pdf/FINAL\\_CONCEPT\\_NOTE\\_Hanoi.pdf](https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Current_Scientific_Issues/docs/pdf/FINAL_CONCEPT_NOTE_Hanoi.pdf))

وبالنسبة لدليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ، فإن التعريفات الواردة في مسارد مدوّنة صحة حيوانات اليايسة (OIE, 2019c)، المشار إليها لاحقاً بمدوّنة صحة حيوانات اليايسة) ومدوّنة صحة الحيوانات المائية (OIE, 2019a)، المشار إليها لاحقاً بمدوّنة صحة الحيوانات المائية) هي تعريفات سارية المفعول، لكن يتم تضمين بعض التعريفات الإضافية لضمان التناسق وتيسير فهم بعض المصطلحات. وتتوفر أدوات وخبرات أخرى من خلال موقع مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة<sup>3</sup> أو موقع الويب الخاص بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> انظر <http://www.fao.org/emergencies/how-we-work/prepare-and-respond/emc-ah/en>

<sup>4</sup> انظر <http://www.oie.int/en/solidarity/emergency-management/planning-for-emergencies>



# الفصل الأول

## المبادئ العامة في إدارة طوارئ الصحة الحيوانية

### أحداث وطارئ الصحة الحيوانية

ما يشكل حالة طوارئ قد لا يكون واضحاً. فعالة الطوارئ هي حالة مرتبطة بوقوع حدث أو حادث وبعواقبه، ويشير مصطلح "الحدث المتعلق بصحة الحيوان" إلى حادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث المرتبطة بعلم الأوبئة والتي لها عواقب وخيمة على الصحة الحيوانية. وقد يكون ناتجاً عن مرض معين أو عدوى أو إصابة أو عن تلوث فيزيائي أو كيميائي. وقد يكون الحدث المتعلق بصحة الحيوان نتيجة لظاهرة طبيعية أو فعل عرضي أو متعمد. ويشمل ذلك أنواع الحيوانات المعرضة للإصابة، وعدد الحيوانات المصابة والتوزيع الجغرافي لها والمجموعات الوبائية.

ويشير مصطلح "طارئ الصحة الحيوانية" إلى حالة ناجمة عن حدث متعلق بصحة الحيوان يؤدي إلى اضطراب أو حالة كبيرة يمكن توقعها أو الاستعداد لها في كثير من الأحيان، لكن نادراً ما يتم توقعها بدقة.

وتتطلب طوارئ الصحة الحيوانية اتخاذ إجراءات فورية تحتاج إلى اتخاذ قرارات وتدابير غير عادية لتقليل الآثار السلبية للحدث. ويتم تحديدها في الزمان والمكان، وتتطلب تفعيل الحد الأدنى من القيم وتتضمن قواعد الالتزام واستراتيجية الخروج.

ويمكن أن تؤدي أنواع مختلفة من الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان إلى حدوث حالة طوارئ، مثل: مرض دخيل ذو تطور وبائي، أو مرض متوطن يغير من نمطه ويتخذ تطوراً وبائياً أو يصبح خارج نطاق السيطرة، أو مرض موسمي متوطن يظهر ذروة مرتفعة فوق حد معين. ويجب تكييف تعريف ومسببات الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان مع السياق المحلي وفقاً لتحليل مخاطر محدد ووفقاً للآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية العامة والبيئية المحتملة للحدث.

### إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: الجوانب والمكونات الأساسية

تشير إدارة الطوارئ إلى التنظيم الشامل وإدارة المسؤوليات والموارد والإجراءات لمعالجة جميع جوانب حالة الطوارئ. وتنطوي على خطط وترتيبات مؤسسية لإشراك وتوجيه جهود القطاعين العام والخاص بطريقة منهجية وشاملة ومنسقة. وسيحدد نظام إدارة طوارئ الصحة الحيوانية المنظم رسمياً<sup>5</sup> العناصر المطلوبة لتحقيق مستوى الاستعداد المطلوب لطارئ الصحة الحيوانية. وسينص على تخطيط وتنفيذ الإجراءات ذات الصلة بإدارة الطوارئ تلك.

<sup>5</sup> وفقاً لمعايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO)، نظام الإدارة هو الطريقة التي تدبر بها المنظمة الأجزاء المترابطة من أنشطتها من أجل تحقيق أهدافها. ويمكن أن تتعلق هذه الأهداف بعدد من الموضوعات المختلفة، بما في ذلك الجودة، والكفاءة التشغيلية، والأداء البيئي، والصحة والسلامة، والطارئ. وبالنسبة إلى (ISO 22320)، تعد إدارة الطوارئ هي النهج العام للوقاية وإدارة الطوارئ.

ويجب أن يسعى أي نظام لإدارة الطوارئ إلى تضمين المكونات الأساسية التالية:

- الأهداف الإستراتيجية حسب وضع البلد وأولوياته
- إطار تشريعي ملائم
- التعريفات العامة للأدوار والمسؤوليات
- استراتيجيات وإجراءات الاتصال والتنسيق
- الوصول إلى الموارد وتعبئتها
- الخطط التي تصف الأنشطة والإجراءات اللازمة للاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية
- والوقاية منها وكشفها والتصدي لها والتعافي منها
- عملية الرصد والتقييم

ومن المهم التأكيد على أن أنظمة إدارة الطوارئ مبنية على العمل الروتيني للجهات المختصة. وتعد جودة العمل اليومي للخدمات البيطرية، القائمة على مراقبة الأمراض ذات الأولوية ومكافحتها، أمراً ضرورياً للإدارة الجيدة للطوارئ. وتعتبر هذه الأنشطة اليومية أساسية لضمان الإدارة الجيدة لطوارئ الصحة الحيوانية. فعلى سبيل المثال، يؤدي عدم وجود مراقبة فعالة للأحداث الميدانية أو التفتيش قبل الذبح وبعده إلى تعريض كشف الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان للخطر، كما أن عدم إمكانية تتبع مكونات العلف داخل سلسلة إمداد الأعلاف يجعل من الصعب إدارة حالة الطوارئ التي تنطوي على السموم في الأعلاف. ويؤدي عدم وجود تنسيق جيد مع الجهات المعنية بالصحة العامة أو البيئة إلى تعقيد إدارة الأمراض الحيوانية المصدر أو أمراض الحياة البرية.

لذا، تعد إدارة طوارئ الصحة الحيوانية جزءاً من جودة الخدمات البيطرية، كما هو موضح في القسم الثالث من القانون الصحي لحيوانات اليابسة (OIE, 2019b). ووفقاً لدستور اليابسة، يجب على الخدمات البيطرية تطوير وتوثيق الإجراءات والمعايير المناسبة لجميع مقدمي الأنشطة ذات الصلة والمرافق المرتبطة بها، بما في ذلك الاستعداد للطوارئ للكوارث التي يمكن أن يكون لها تأثير على الصحة الحيوانية ورعاية الحيوان. ويوصف الاستعداد لحالات طوارئ الأمراض الحيوانية على أنه عنصر مهم في النظام العالمي للصحة الحيوانية. ويشمل تقييم جودة النظام وجود التشريع البيطري لسلطات الطوارئ في إدارة الكوارث التي يمكن أن يكون لها تأثير على الصحة الحيوانية ورعاية الحيوان، والسيطرة على تفشي الأمراض الدخيلة، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المصدر، والوصف والتفاصيل ذات الصلة بخطط الاستعداد والتصدي للطوارئ المتعلقة بالأمراض الحيوانية. وهناك نوعان من الكفاءات الدرجة (CCs) لأداة تقييم أداء الخدمات البيطرية لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE PVS) ترتبطان مباشرة بإدارة الطوارئ وهما: (CC 1.9) بشأن تمويل الطوارئ و(CC II.5) بشأن الاستعداد والتصدي للطوارئ (OIE, 2019b). وهناك مرجع آخر يشير بشكل غير مباشر إلى إدارة الطوارئ وهو (CC I.A) <sup>6</sup> بشأن التنسيق الداخلي وتنظيم القيادة (OIE, 2019b).

ويجب تطوير نظام إدارة طوارئ الصحة الحيوانية لبلد ما وفقاً للقدرات القائمة للخدمات البيطرية. وينبغي النظر في توافر الموارد (البشرية والمادية والتكنولوجية والمالية) والقدرات القائمة وأنواع المنظمات والشراكات الحالية. وبالتالي، قبل بناء نظام إدارة طوارئ للطوارئ المتعلقة بالصحة الحيوانية، يجب على الجهات المختصة مراجعة مستوى تقدمها فيما يتعلق بأداة تقييم أداء الخدمات البيطرية لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE PVS) ذات الصلة الكفاءات الدرجة لضمان كفاية نظام بلادهم، بما في ذلك تقييم:

- المهارات الأساسية للموارد البشرية والتدريب المستمر للحفاظ على تلك الكفاءات
- الاستقلال التقني وغياب التدخل السياسي أو الاقتصادي الخاص في صنع القرار

<sup>6</sup> يتم استخدام أداة تقييم أداء الخدمات البيطرية لمنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE PVS) من قبل البلدان في المقام الأول لتحديد مجالات القوة والضعف النسبية داخل الخدمات البيطرية الوطنية، مقابل المعايير الدولية ذات الصلة. ويهدف تقرير أداء الخدمات البيطرية إلى توجيه عملية تحديد أولويات سياساتها وبرامجها وتوفير مواردها وأنشطة الهيكل الخاصة بها.

- الإطار التشريعي، لاسيما للسماح بالتصدي السريع
  - القدرة على إجراء تقييم المخاطر
  - مراقبة الحدود وشهادات التصدير
  - جودة تنظيم القيادة من أجل تقديم تقارير جيدة وفي الوقت المناسب وتنفيذ تدابير التحكم
  - المراقبة السريرية والمراقبة المتلازمة بصفة مستمرة في الميدان، والفحص التشريحي قبل وبعد الذبح
  - الوصول إلى المختبرات التي تتميز بالمهارة
  - الوصول إلى التمويل العاجل في حالات الطوارئ
  - آليات التواصل الداخلي
  - آليات التنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة
  - آليات التشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاع الخاص
- ولا يعني عدم وجود الكفاءة الكاملة في جميع هذه الكفاءات أن إدارة الطوارئ غير ممكنة. ومع ذلك، سيساعد إجراء المراجعة، البلدان، في تحديد الأولويات لتحقيق أفضل استخدام ممكن للقدرات الفعلية للجهة المختصة.
- وإذا كان هناك نظام قائم لإدارة الطوارئ، فإن تقييم الكفاءات الحرجة سيساعد أيضا على تحديد الأولويات التي ستعززها. ويقدم الملحق الأول جدولاً عن الكفاءات الحرجة وإدارة الطوارئ. وقد يساعد تحليل الفجوات<sup>7</sup> الذي أجرته المنظمة العالمية لصحة الحيوان على تحديد أولويات الخدمات البيطرية وقضايا الصحة الحيوانية، وبالتالي بناء أو تعزيز القدرات ذات الصلة في إدارة الطوارئ المتعلقة بالصحة الحيوانية.

## إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: الالتزام والمشاركة السياسية ومن جانب أصحاب المصلحة

يعتمد نجاح إدارة الطوارئ المتعلقة بالصحة الحيوانية على إرادة والتزام صانعي القرار الرئيسيين في البلاد للمشاركة الكاملة في العملية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، اتخاذ القرارات السريعة وذات الصلة، وتعبئة الموارد اللازمة، والتنسيق الفعال للقدرات الوطنية المحشودة، والتواصل المتكرر مع الجمهور وأصحاب المصلحة المهنيين والشركاء القطريين. ومن الأهمية بمكان إشراك صانعي القرار المعنيين في المراحل الأولى من إدارة الطوارئ.

ويجب على قادة السياسات والمستشارين في الوزارات الوطنية للزراعة والصحة والمالية وفي إدارة الطوارئ وإنفاذ القانون وغيرها المشاركة بشكل استباقي في تطوير خطط الاستعداد للطوارئ. وستؤدي المشاركة والتزام المسؤولين رفيعي المستوى في وقت مبكر إلى تيسير عملية صنع القرار في القضايا ذات التأثير السياسي الكبير، مثل وقف الصادرات، وإغلاق الحدود، والحد من التحركات السكانية أو التحكم فيها. كما يجب على القادة الذين يمثلون الصناعات الحيوانية والمزارعين ومشغلي سلسلة القيمة الحيوانية والجهات الفاعلة الأخرى في القطاع الخاص المشاركة في مسؤولية اتخاذ القرار والإعداد والتمويل. ويقدم الملحق الثاني إرشادات حول الدعوة للاستثمار في الاستعداد للطوارئ.

## إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: تحديد الأولويات والاستراتيجيات

يجب تصميم أي نظام لإدارة طوارئ الصحة الحيوانية والاستراتيجيات ذات الصلة لتعزيز قدرات إدارة الطوارئ وفقا للحالة. كما يجب على الجهات المختصة تحديد أولويات الأمراض

<sup>7</sup> إن تحليل فجوة أداء الخدمات البيطرية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان عبارة عن تمرين منظم يعناية يتم إجراؤه مع الخدمات البيطرية الوطنية لتحديد أهدافها ذات الأولوية، بالإضافة إلى الاستراتيجيات والأنشطة والاستثمارات المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف.

الحيوانية أو الأخطار أو التهديدات المثيرة للقلق وتصنيفها من خلال تقييم الأثر.<sup>8</sup> ويجب أن يأخذ هذا التقييم في الاعتبار الأنماط الوبائية وعواقبها المحتملة من حيث التأثير على الاقتصاد والأمن الغذائي والصحة العامة والمجتمع والبيئة بالإضافة إلى مدى توفر تدابير مكافحة ذات الصلة لكل تأثير ونتائجها. وسيكون الناتج الرئيسي هو الحصول على قائمة بالأمراض الحيوانية ذات الأولوية وفئاتها والأحداث المتعلقة بصحة الحيوان التي تبرز نظام إدارة الطوارئ بالإضافة إلى خطط الاستعداد والتصدي للطوارئ المحددة.

وغالبا ما يتطلب تطوير نظام إدارة الطوارئ وتحديثه عدة سنوات لمعالجة الحوكمة والاستثمار وتحديد الإجراءات والتدريب. ويمكن صياغة خطة عمل إستراتيجية بهدف جدول الأنشطة اللازمة لإعداد نظام إدارة الطوارئ وزيادة مستوى الاستعداد تدريجيا. ويمكن لسلسلة المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ أن توفر إرشادات لبناء خطة العمل الاستراتيجية هذه. ويوفر الملحق الثالث مزيدا من المعلومات حول خطة المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ.

وتعد خطة العمل الإستراتيجية لإدارة الطوارئ جزءا من التخطيط الاستراتيجي للخدمات البيطرية ويجب أن تتماشى مع أهداف سياسات الصحة الحيوانية في البلاد. فعلى سبيل المثال، لا ينبغي أن تكون هناك خطة عمل محددة لإدارة الطوارئ لمرض لا يوجد له برنامج رسمي لمكافحته.

## إدارة طوارئ الصحة الحيوانية: التنسيق بين القطاعات

بغض النظر عن الخدمات البيطرية، يجب أن يشمل نظام إدارة الطوارئ جميع الجهات التي يمكن أن يكون لها أي دور في إدارة حالة الطوارئ. ويجب أن يكون رسم خريطة لجميع الجهات وأصحاب المصلحة المعنيين، مع تحديد واضح لمسؤوليات وأدوار كل منها، بمثابة خطوة أولية في بناء نظام إدارة الطوارئ.

وهناك بعض الخدمات الحكومية الأساسية التي يتم تضمينها في التصدي للكوارث الوطنية والتي يمكن أن يكون لها أدوار مهمة في الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان. وتشمل هذه الخدمات، في جملة الأمور، الشركاء "الطبيعيين" والأوساط الأكاديمية وجهات الصحة العامة والبيئة، وأيضا الشرطة. جهات إنفاذ القانون، وقوات الدفاع، وإدارات الأشغال العامة وخدمات الطوارئ العامة الوطنية أو الإقليمية أو الأمن المدني.

ويمكن للجهات الأكاديمية تقديم الدعم العلمي، لاسيما فيما يتعلق بالتشخيص وتقييم المخاطر. وتشارك جهات الصحة العامة بشكل منهجي في الأحداث المرتبطة بالأمراض الحيوانية المصدر، ويجب أن تكون مختصة في أحداث سلامة الأغذية. ويمكن أن يوفر التقييم الخارجي المشترك لمنظمة الصحة العالمية (JEE)،<sup>9</sup> والذي يُستخدم لتقييم مستوى تنفيذ اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية داخل البلاد، معلومات قيمة من حيث قدرة البلد على إدارة الحدث المتعلق بصحة الحيوان (منظمة الصحة العالمية، 2018).

ويمكن للجهات المعنية بالبيئة أن تساعد في التحقيقات في الحياة البرية. ويمكن أن يساعد تطبيق القانون في تطبيق التدابير اللازمة لمراقبة صحة الحيوان، مثل فرض الحجر الصحي وتقييد حركة الحيوانات، وحماية الموظفين إذا لزم الأمر. كما يمكنها التدخل في حالة الاشتباه بارتكاب عمل جنائي متعمد في أصل الحدث.

ويمكن لقوات الدفاع تقديم الدعم لنقل الأفراد والمعدات من مواقع تفشي الأمراض، لاسيما عندما يتعذر الوصول إلى هذه المواقع من قبل المركبات العادية. كما

<sup>8</sup> يمكن إيجاد مزيد من المعلومات حول سرد وتصنيف الأمراض الحيوانية ذات الأولوية، بما في ذلك تلك التي تنتقل إلى البشر، على الرابط <https://www.oie.int/en/solidarity/global-studies/categorisation-of-animal-diseases>

<sup>9</sup> التقييم الخارجي المشترك هو عملية تطوعية وتعاونية ومتعددة القطاعات لتقييم قدرات البلدان على الوقاية من المخاطر المتعلقة بالصحة العامة وكشفها والتصدي السريع لها. ويساعد التقييم الخارجي المشترك البلدان على تحديد الفجوات الأكثر أهمية في أنظمة صحة الإنسان والحيوان ويمكن استخدامه بالاقتران مع أداة أداء الخدمات البيطرية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

يمكنها توفير الطعام والمأوى للموظفين المعنيين بالتدخل في المناطق التي تعاني من مشاكل أمنية وحمايتهم وتوفير مرافق الاتصال بين مقر التصدي للطوارئ الوطنية والمحلية والعمليات الميدانية.

ويمكن أن توفر الأشغال العامة معدات تحريك التربة ورش المطهر والخبرة في التخلص من الماشية المذبوحة في حملات الاستئصال. ويمكن لخدمات الطوارئ العامة للأمن المدني توفير المرافق والدعم اللوجستي والاتصالات.

لذلك، من الضروري البدء في بناء أي نظام لإدارة الطوارئ بوضع التنسيق بين القطاعات في الاعتبار وكخلفية دائمة. وعلو على ذلك، تمتلك معظم البلدان خططا وطنية لمواجهة الكوارث تسمح للخدمات والموارد الحكومية وغير الحكومية الأساسية بالتعبئة بشكل سريع استجابة للكوارث. ومن المهم تقييم مستوى وإجراءات خطة الكوارث الوطنية التي تم وضعها لإدارة الطوارئ الأخرى مثل تلك التي تنطوي على الصحة العامة أو الكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية بما في ذلك الفيضانات والزلازل والحرائق الكبرى أو حالات الجفاف.<sup>10</sup> ويمكن تقديم حجة قوية للاعتراف الرسمي بطوارئ الصحة الحيوانية على أنها كارثة طبيعية. وسيؤدي وضع إجراءات مرتبطة أو مشتركة مع خطة الكوارث الوطنية إلى تيسير إدارة الطوارئ وتنسيقها.

## مراحل الطوارئ المتعلقة بالصحة الحيوانية وإجراءات إدارة الطوارئ

بغض النظر عن نظام الدولة ومهما كان نوع الطوارئ، يجب أن تتناول الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ جميع مراحل الحدث المتعلق بصحة الحيوان الذي يتسبب في حالة الطوارئ هذه، على طول الجدول الزمني والعرض الوبائي لسلسلة الحالة الصحية للحيوانات. ويمكن تسمية هذه المراحل الأربع بـ "وقت اللا أزمات"، و "الإنذار"، و "الطوارئ" و "إعادة التأهيل". يشير مصطلح "مرحلة وقت اللا أزمات" إلى الفترة الزمنية السابقة لحدث معين في مجال الصحة الحيوانية عندما لا تكون هناك ضرورة لاتخاذ إجراءات استثنائية أو طارئة فيما يتعلق بهذا الحدث. وهذا يعني، على سبيل المثال، أنه قد يكون هناك وقت لا أزمات قبل مرض ما، بينما يكون هناك حالة طوارئ قبل مرض أو أكثر من الأمراض الأخرى.

ويشير مصطلح "مرحلة الإنذار" إلى الفترة الزمنية التي يتطلب فيها مستوى الخطر بسبب الحدث المتعلق بصحة الحيوان مراقبة دقيقة لجميع الأنشطة، والانتقال السريع، وتبادل وتقييم المعلومات ذات الصلة، واتخاذ إجراءات احترازية سريعة لمواجهة حالة طوارئ وشيكة. وتعد مرحلة الإنذار هي الفترة التي يتقدم فيها التهديد أو يتم تحديده. ويمكن أن يحدث على سبيل المثال من خلال الاشتباه في حالة حقيقية لمرض ذي أولوية أو عن طريق تفشي المرض المؤكد في محيط بلد ما أو في البلدان الشريكة التجارية. وخلال مرحلة الإنذار هذه، يتم استخدام نظام إنذار مبكر.

ويشير مصطلح "مرحلة الطوارئ" إلى الفترة الزمنية التي تتطلب اتخاذ إجراء فوري لتجنب أو تخفيف الخسائر المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الحدث المتعلق بصحة الحيوان. وعلى الرغم من أن هذه هي المرحلة الوحيدة المحددة كـ "طوارئ"، إلا أنه يتم معالجة الحدث بأكمله من قبل إدارة الطوارئ.

ويشير مصطلح "مرحلة إعادة التأهيل" إلى الفترة الزمنية التي تلي مرحلة الطوارئ والمخصصة لإعادة تكوين قطعان الحيوانات، واستعادة مستويات الصحة لما قبل الطوارئ (الإنسان والحيوان) (بما في ذلك الجهود المبذولة للحد من عوامل الخطر)، وإعادة إطلاق أنظمة الإنتاج الحيواني، وسلاسل القيمة والتجارة، واستعادة سبل العيش ودعم الجوانب

<sup>10</sup> انظر أيضا مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNDRR) إطار Sendai للحد من الكوارث 2015-2030، على الرابط <https://www.undrr.org/publication/sendai-framework-disaster-risk-reduction-2015-2030>

الاجتماعية والاقتصادية الأخرى التي تأثرت بحدث متعلق بصحة الحيوان. وقد تختلف حالة الصحة الحيوانية بعد الحدث عن تلك التي كانت موجودة قبل الحدث. وتستخدم مرحلة إعادة التأهيل أيضا لتنفيذ تقييم ما بعد التجربة، أو الاستعراض اللاحق.

وخلال الحدث المتعلق بصحة الحيوان، يجب تنفيذ خمسة أنواع من إجراءات إدارة الطوارئ: "الاستعداد" و"الوقاية" و"الكشف" و"التصدي" و"التعافي". ويتم تنفيذ هذه الإجراءات وفقا لمدى ملاءمتها لكل مرحلة من مراحل الحدث المتعلق بصحة الحيوان التي تسبب حالة طوارئ.

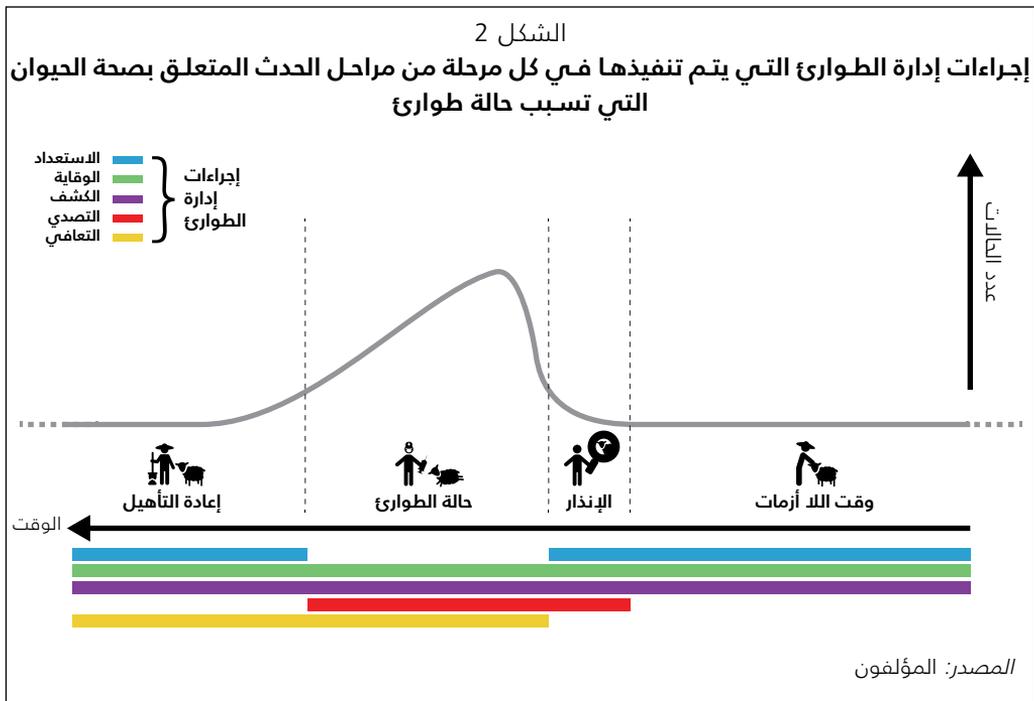
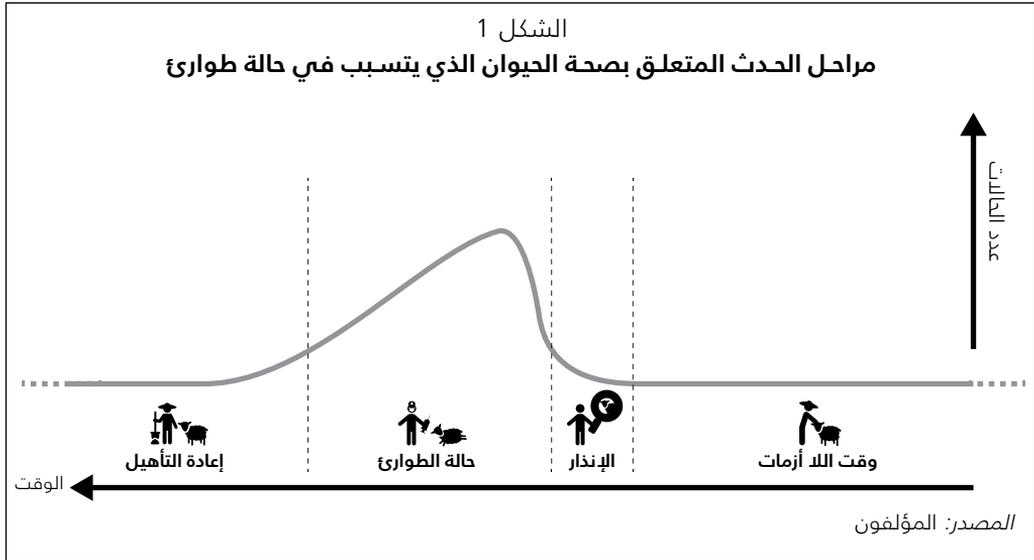
ويشير إجراء "الاستعداد" إلى تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات والبرامج والنظم والتحليلات قبل حالة الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان، من أجل الوقاية من تلك الطوارئ وكشفها والتصدي لها والتعافي منها. ويعد الاستعداد هو الإجراء السائد لإدارة الطوارئ أثناء أوقات اللأزمات، ولكنه مهم أيضا أثناء إعادة التأهيل.

ويشير إجراء "الوقاية" إلى تنفيذ الأنشطة والبرامج والأنظمة التي تمكن من تجنب أو منع أو الحد (التخفيف) من تأثير الحدث المتعلق بصحة الحيوان. وتعد الوقاية بمثابة إجراء من إجراءات إدارة الطوارئ الأساسية خلال مرحلة الانذار لتجنب تحول الحدث إلى حالة طوارئ، ولكنها تنطبق أيضا كإجراء عام خلال المراحل الأخرى.

ويشير إجراء "الكشف" إلى تنفيذ الأنشطة والبرامج والأنظمة لتحديد أي توغل أو ظهور أو عودة ظهور أو انتشار خطر، أو تحديد مستوى وجود خطر أو إثبات عدم وجوده. ويعد الكشف مهم بشكل خاص خلال مرحلتي الانذار والطوارئ لمعرفة مكان التصدي. كما أنه مهم في وقت اللأزمات من حيث الاستعداد، وفي مرحلة إعادة التأهيل للمساعدة في استعادة الحالة الصحية الحيوانية المواتية.

ويشير إجراء "التصدي" إلى تنفيذ الأنشطة والبرامج والأنظمة التي تهدف إلى الاحتواء السريع والقضاء النهائي على سبب الحدث المتعلق بصحة الحيوان، والتخفيف من عواقبه السلبية. ويعد التصدي بمثابة إجراء مرحلة الطوارئ. ومع ذلك، من الممكن أيضا التصدي بشكل استباقي خلال مرحلة الانذار.

ويشير إجراء "التعافي" إلى تنفيذ الأنشطة والبرامج والنظم لإعادة إطلاق أنظمة الإنتاج الحيواني وسلاسل القيمة والتجارة، لاستعادة سبل العيش، ودعم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية الأخرى المتأثرة. ويسود التعافي خلال مرحلة إعادة التأهيل ولكن يمكن تفعيله قبل نهاية مرحلة الطوارئ، لاسيما إذا كانت تلك المرحلة طويلة الأمد أو تتعلق بأجزاء كبيرة من المنطقة.



يوضح الشكل (1) المراحل الأربع كمتسلسل زمني متتالي على طول "منحنى وبائي" نموذجي.

يوضح الشكل (2) إجراءات إدارة الطوارئ التي ينبغي تنفيذها في كل مرحلة. ويوجد توضيح للمستويات المختلفة من التأكيد لكل إجراء حسب المراحل في الجدول (1).

الجدول 1  
مستوى التأكيد لكل إجراء وفقا لمرحلة الحدث المتعلق بصحة الحيوان  
(+ الحد الأدنى من التأكيد، +++++ أقصى تأكيد)

إعادة التأهيل	الطوارئ	الإنذار	وقت اللا أزمات	
+++		++	++++	الاستعداد
++	+++	++++	++	الوقاية
++	+++	++++	++	الكشف
	++++	(+)+		التصدي
++++	+			التعافي

وقد يكون هناك تداخل بين المراحل: يمكن أن تبدأ مرحلة الإنذار في واحدة أو أكثر من الوحدات أو المناطق الوبائية، بينما يظل البعض الآخر في مرحلة وقت اللا أزمات. وقد تبدأ مرحلة إعادة التأهيل في بعض الوحدات أو المناطق الوبائية بينما يبقى البعض الآخر في مرحلة الطوارئ. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تكون المنطقة في مرحلة وقت اللا أزمات بالنسبة لبعض الأنواع أو الأحداث، ولكن في مرحلة الطوارئ بالنسبة للبعض الآخر. وتستخدم إدارة الطوارئ نهج تحليل المخاطر قبل وأثناء وبعد الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان، وتتناول كامل مدة الحدث، على الرغم من أن مرحلة واحدة فقط تسمى مرحلة "الطوارئ".

## الفصل الثاني إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في وقت اللا أزمات

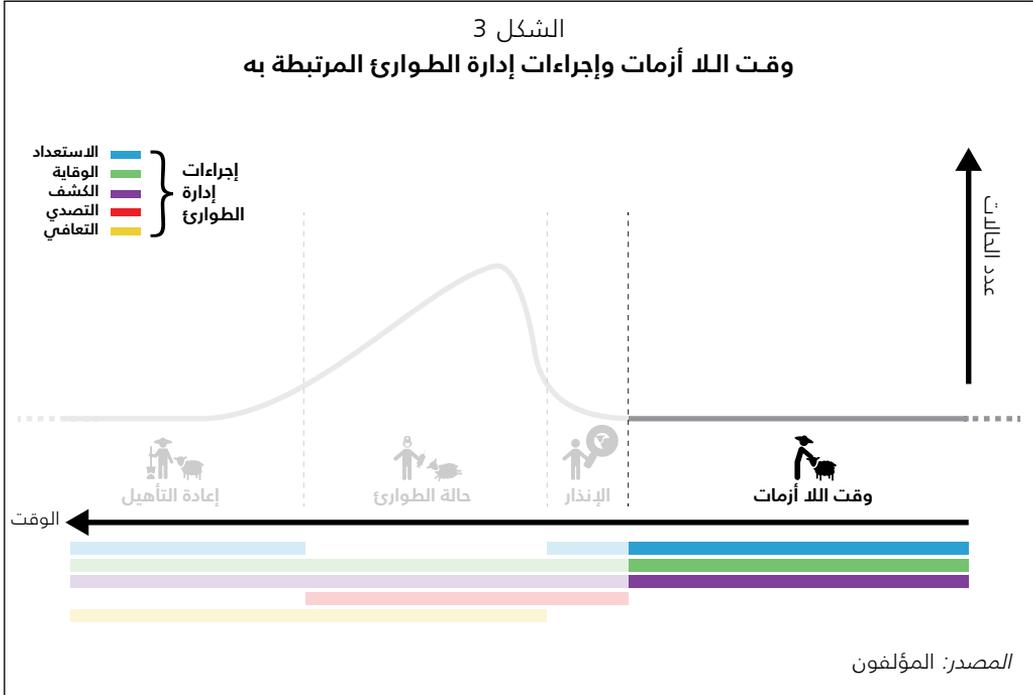
### إجراءات إدارة الطوارئ في مرحلة وقت اللا أزمات

تعد مرحلة وقت اللا أزمات (الشكل 3) ضرورية، وغالبا ما يتم تجاهلها نظرا لأن جميع الإجراءات التي يتم تنفيذها أثناء مراحل الإنذار أو الطوارئ أو إعادة التأهيل تعتمد على طريقة تحضيرها خلال وقت اللا أزمات.

لذا، يعد "الاستعداد" بمثابة أهم عمل في أوقات اللا أزمات، لكن، لكي تظل هذه الفترة دون أزمات، فإن الإجراء الرئيسي هو "الوقاية" من أحداث معينة تتعلق بصحة الحيوان. وعلاوة على ذلك، لتوقع وإدراك ما يحدث في الوقت الفعلي، هناك إجراء رئيسي آخر وهو "الكشف" عن أي وقوع لتلك الأحداث (الجدول 2).

### الاستعداد للطوارئ في وقت اللا أزمات: نظرة عامة

الاستعداد هو بناء القدرة على تغطية الاحتياجات المتوقعة لإدارة الأحداث التي يحتمل وقوعها. وتهدف إجراءات الاستعداد خلال أوقات اللا أزمات إلى الوصول إلى حالة الاستعداد التشغيلي تحسباً لحدث من الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان من شأنه أن يؤدي إلى حالة طوارئ.



## الجدول 2 مستوى التأكد لكل عمل خلال وقت اللا أزمات

وقت اللا أزمات	
++++	الاستعداد
++	الوقاية
++	الكشف
	التصدي
	التعافي

لكن الاستعداد هو الإجابة أولاً على الأسئلة الرئيسية: ماذا، ولماذا، ومن، وكيف؟ ومن الضروري معرفة ما يُتوقع أن يحمله نظام إدارة الطوارئ ولماذا. ويجب جمع البيانات المتعلقة بالثروة الحيوانية وأنظمة الإنتاج وسلاسل القيمة والمبادلات التجارية وحركة الحيوانات والسلع لكي نكون قادرين على إجراء تقييم الأثر وتحديد الأولويات وتحليل المخاطر، وربما لإعداد ملف للدعوة والمناصرة. وبالتوازي مع ذلك، وبالتوازي مع ذلك، يساعد تقييم حجم وتنظيم وقدرات الخدمات البيطرية على توزيع الأدوار الممكنة، وكذلك على تحديد وإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل من القطاعين العام والخاص. وعندها فقط يمكن تحديد استراتيجيات وأهداف سياسات الاستعداد.

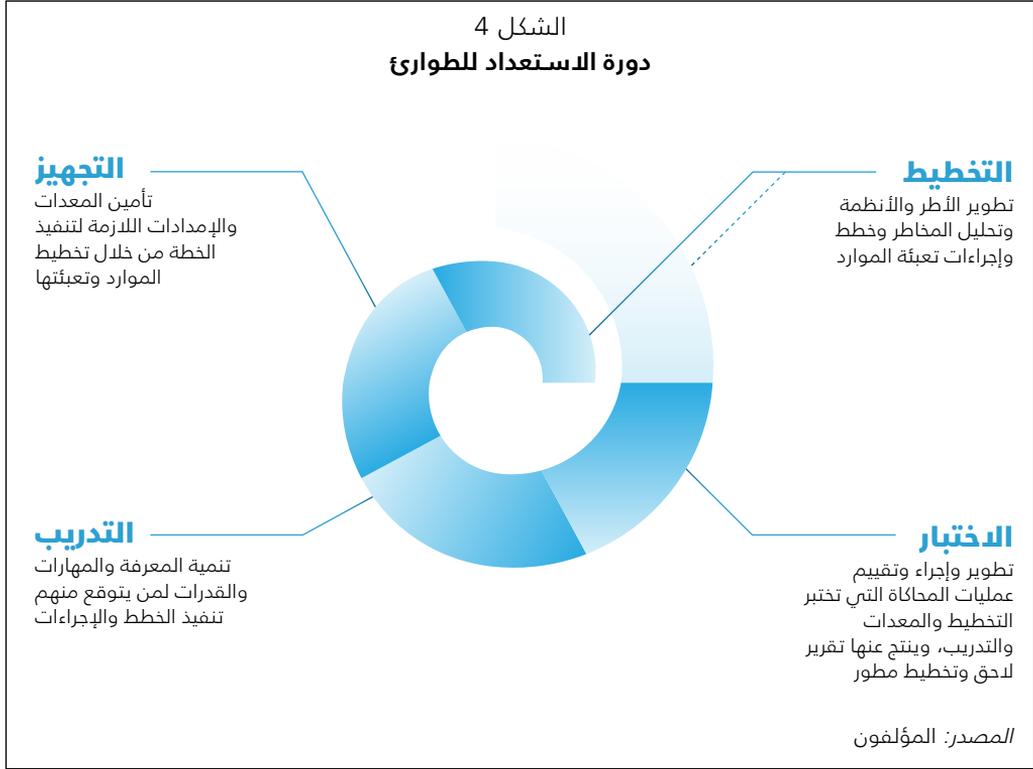
وتتمثل الكلمات الأساسية للاستعداد للطوارئ في أوقات اللا أزمات فيما يلي: التخطيط والتجهيز والتدريب والاختبار. وللإستعداد بشكل مناسب، يجب تنفيذ سلسلة من الإجراءات الدورية المستمرة لتطوير أو تعديل الخطط، وتجهيز خطط العمليات، وتدريب كل من له دور في تنفيذ الخطة، واختبار الخطة والمعدات والتدريب من خلال سلسلة من التمارين. ويوضح الشكل (4) "دورة الاستعداد للطوارئ". وتعتبر دورة حلزونية حيث تختلف نقطة الوصول عن نقطة الانطلاق، وإذا تم تطبيقها بشكل جيد، فإن أنشطة الاستعداد ستؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى استعداد البلاد. ويمكن تقييم حالة الاستعداد لنظام إدارة طوارئ الصحة الحيوانية على طول سلسلة المسار المتدرج المتصل للاستعداد للطوارئ (انظر الملحق الثالث).

### الاستعداد للطوارئ في وقت اللا أزمات: التخطيط

يعد التخطيط هو النشاط الأول والأهم لدورة الاستعداد للطوارئ. ويتمثل ذلك في تطوير تسلسل منهجي للإجراءات التي من شأنها تحقيق أهداف إدارة الطوارئ المحددة، وتوفير الوقت والجهد والموارد الثمينة أثناء مرحلة الطوارئ.

ويجب أن يكون التخطيط الفعال، هو السمة البارزة في أوقات اللا أزمات، بحيث لا تتحول حالة طوارئ عند حدوثها إلى أزمة. ويجب وضع الترتيبات لكل مرحلة واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به، ولماذا، ومن قبل من، ومتى وكيف.

وتعد خطة الاستعداد للطوارئ بمثابة وثيقة أو سلسلة من الوثائق التي تحدد الإستراتيجية العامة للاستعداد للطوارئ. وتشتمل على المجموعة ذات الصلة من التشريعات واللوائح والسياسات والأطر والبرامج والأنظمة والتحليلات والمعلومات. وتحدد الخطة الأولويات وتصف الأدوار والمسؤوليات التنظيمية. وتحدد الخطة الإجراءات وأنشطة التخطيط، فضلاً عن الموارد المطلوبة للوصول إلى مستوى الاستعداد اللازم للوقاية والكشف والتصدي



والتعافي من طوارئ الصحة الحيوانية. ويمكن أن تتضمن مفهوما عالميا للعمليات يصف خصائص النظام من وجهة نظر المستخدمين النهائيين.

ليست الخطط مستندات ورقية ولكنها مجموعات حية من العمليات. وتصف خطة الاستعداد للطوارئ العمليات التي يجب تطويرها، بدءاً من التشريع والحوكمة ووصولاً إلى الوثائق التشغيلية، مثل إجراءات التشغيل القياسية، أو قواعد الممارسة، أو الاتفاقيات الرسمية مع الشركاء المعنيين من القطاعين العام والخاص. وتقدم خطة الاستعداد للطوارئ تعريفات للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان في سياق البلد، وتستند إلى تحليل المخاطر. وتحدد وترتب أولويات الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان التي يمكن أن تسبب حالة طوارئ وتصنفها. وتشمل الحدود الحرجة والعوامل المحفزة لكل من إعلان حالة الطوارئ وإطلاق خطط التصدي للطوارئ.

وتتضمن خطة الاستعداد للطوارئ عدداً من العناصر المنفصلة المحددة للاستعداد لإدارة الطوارئ، لاسيما: الترتيبات المالية وبرامج التدريب وخطط المراقبة ونظام الإنذار المبكر وخطط التصدي للطوارئ وخطط التعافي. وتعد كل هذه العناصر المنفصلة مرتبطة بالمنطق العام لخطة الاستعداد.

ومن بين هذه العناصر، تشير خطة التصدي للطوارئ (التي يطلق عليها غالباً "خطة الطوارئ" أو "خطة التدخل في حالات الطوارئ")<sup>11</sup> إلى وثيقة أو سلسلة من الوثائق (بما في ذلك الأدلة التشغيلية للتصدي) المستخدمة خلال "مرحلة الطوارئ" وتشمل التدابير

<sup>11</sup> يتمثل الدافع وراء استخدام مصطلح "خطة التصدي للطوارئ" في هذا الدليل في حقيقة أن أي خطة يتم وضعها يجب أن تكون سهلة الفهم وقابلة للتنفيذ. وتُظهر التجربة أن "خطط الطوارئ" غالباً ما كانت نظرية للغاية وغامضة للغاية وغير مموّلة وغير قابلة للتنفيذ. ويعد مصطلح خطة التصدي للطوارئ أيضاً أكثر وضوحاً ويمكن ترجمته بسهولة أكبر إلى لغات أخرى.

ذات الصلة، ومفهوم العمليات والإجراءات والمعلومات والتكتيكات التي يجب تنفيذها للتصدي لحدث معين متعلق بصحة الحيوان. ويجب تطوير الخطة وتصنيفها ونشرها والحفاظ عليها قبل حدوث حالة الطوارئ، ويجب اختبارها بشكل مثالي خلال مرحلة وقت اللاأزمات، كجزء من جهود الاستعداد.

ويتم تطوير أي خطة من قبل جهة مختصة. وفي معظم الحالات، يتم تطويرها على المستوى الوطني. ومع ذلك، عند الاقتضاء، يمكن تطوير بعض المكونات على المستوى دون الوطني أو فوق الوطني.

### **التخطيط: الإجراءات العامة لنظام إدارة الطوارئ**

يجب أن تحدد خطة الاستعداد الشاملة للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان وتشرح إجراءات نظام إدارة الطوارئ للأمراض الحيوانية عالية التأثير ذات الأولوية والتهديدات الأخرى على صحة الحيوان.

ويجب أن تغطي الخطة جميع العمليات العامة اللازمة لإدارة حالة الطوارئ بما في ذلك ما يلي:

- مفهوم العمليات الذي يصف النظام ورسالته وأهدافه.
- الإجراءات العامة للإعلان عن الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان ولتفعيل وإيقاف خطط التصدي للطوارئ، بما في ذلك تحديد الحد الحرج للتفعيل.
- الإجراءات العامة لإنشاء مركز عمليات طوارئ الصحة الحيوانية.
- إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاقات والإبقاء عليها مع السلطات والوكالات الوطنية الأخرى والبلدان المجاورة وأصحاب المصلحة الرئيسيين والمنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان أو المنظمات الإقليمية.
- إطار عمل وطني للمراقبة بما في ذلك المراقبة البوابة لمختلف عشائر الحيوانات (الحيوانات الأليفة والبرية) وتتبع الشائعات.<sup>12</sup>
- بروتوكول عام للإبلاغ السريع والشفاف عن الحالات المشتبه بها للأحداث المتعلقة بصحة الحيوان ذات الأولوية من الميدان إلى الخدمات البيطرية الوطنية، وإخطار المنظمة العالمية لصحة الحيوان، حسب الاقتضاء.
- قواعد وأنظمة إدارة البيانات (بما في ذلك نظم المعلومات والإبلاغ).
- إجراءات المختبر البيطري لخدمات التشخيص، بما في ذلك جمع العينات ونقلها.
- إطار لإجراءات التشغيل القياسية لتوجيه تدابير الوقاية والتصدي، والتي ينبغي تكييفها في خطط التصدي للطوارئ.
- السياسات العامة والخطوط التوجيهية للتعويض.
- إجراءات للتحديد وقائمة محتملة من المؤشرات الرئيسية لرصد الاستجابة.
- سياسة وبرامج للتدريب وتمارين المحاكاة.

### **التخطيط: الإطار التشريعي والتمويل**

يعد التشريع بمثابة العنصر الأساسي لتخطيط الاستعداد. ويجب أن يوفر السلطة القانونية اللازمة والإطار للجهات المختصة لضمان التزام الأطباء البيطريين والمساعدين المهنيين ومالكي الحيوانات ومربيها وغيرهم من الأشخاص المعنيين بالإبلاغ عن الحالات المشتبه بها للأحداث المتعلقة بصحة الحيوان ذات الأولوية، وإمكانية اتخاذ إجراءات طارئة، مثل تلك التي تنطوي على حركة أو ملكية، والتي قد تنطوي على بعض الحقوق القانونية، بما في ذلك:

<sup>12</sup> لمزيد من المعلومات حول المراقبة، يرجى مراجعة دليل منظمة الأغذية والزراعة حول نظم معلومات الصحة الحيوانية والمراقبة، المتاح على الموقع <http://www.fao.org/3/2415e/2415e00.pdf> والخطوط التوجيهية لعام 2021 لتصميم خطط مراقبة الأمراض الحيوانية (متاح على الموقع <http://www.fao.org/3/cb3252en/cb3252en.pdf>).

- توفير العاملين والمختبرات المطلوبة.
- تقييد أو إيقاف حركة الحيوانات والمنتجات والأشخاص.
- عزل الحيوانات واحتمال قتلها وإعدامها.
- مصادرة وإعدام المنتجات والمواد.
- الدخول إلى المباني لإجراء التحقيقات الوبائية، بما في ذلك أخذ عينات من الحيوانات والمنتجات.
- مراقبة الحدود والقيود التجارية.
- التحصين أو العلاج الإجباري للحيوانات.
- الإجراءات الضرورية الأخرى الممكنة لمراقبة صحة الحيوان.
- وجود نظام إدارة معلومات محدد وتنظيم قيادة لإنفاذ قرارات الطوارئ.
- إمكانية الاتصال المباشر مع دول الجوار والمنظمات الإقليمية والقارية والدولية.
- توافر الأموال المحددة والوصول إليها لدعم إجراءات الطوارئ.

وتعد مصادر التمويل وسلطة حشد الأموال لدعم إجراءات التصدي بمثابة مكونات رئيسية للتخطيط. وأظهرت التجربة أن التأخير في الحصول على التمويل هو أحد المعوقات الرئيسية للتصدي السريع للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان. وليس بالضرورة أن تكون الأموال في أيدي الخدمات البيطرية الوطنية أو الجهات المختصة، لكن كما تفعل الحكومات في كثير من الأحيان في حالات الكوارث، يجب توفير ضمان إمكانية الوصول السريع إلى الأموال من خلال التشريعات الملائمة التي تم تطويرها في مرحلة وقت الأزمات. ويجب أن تصف الترتيبات الإدارية آليات التمويل.

ويمكن تحديد مصادر أخرى للأموال العامة أو الخاصة (بما في ذلك الجهات المانحة الوطنية أو الدولية) وإبرام الاتفاقات قبل حدوث حالة الطوارئ من أجل توفير تمويل من خارج الميزانية. كما قد ينص الإطار القانوني على تأمين خاص محدد من شأنه أن يقلل التمويل العام لخطط التعويض.

ويجب أن تهدف أموال الطوارئ بوضوح إلى ما يلي:

- تطوير والإبقاء على خطة الاستعداد للطوارئ لتشمل تحليل المخاطر، ومعدات محددة ومخزون الإمدادات، وتدريب الأفراد وتمارين المحاكاة، وتطوير وصيانة نظام إدارة المعلومات.
- تمويل تصاعد أنشطة خدمات صحة الحيوان (من حيث الموظفين والمعدات والمواد الاستهلاكية) أثناء مرحلتي الإنذار والطوارئ.

• تقديم تعويضات لأصحاب الحيوانات وخاصة في حالة الذبح والإعدام الإجباري. لذا، يعد التخطيط المالي جزءاً أساسياً من الاستعداد ويجب وضع الخطة المالية وفقاً

لتقييم الأموال التقديرية المطلوبة.

كما يجب أن تحدد خطة الاستعداد للطوارئ مسبقاً الشروط التي يمكن بموجبها استخدام الأموال. وفي معظم الحالات، تكون بعض الأموال موجودة بالفعل في الميزانيات الوطنية أو المحلية ويمكن تعبئتها على الفور عند بدء التصدي للطوارئ. وقد تكون الأموال الأخرى قابلة للإفراج بمجرد استيفاء الشروط المحددة، مثل الحدود الحرجة المتعلقة بانتشار المرض. ويمكن استخدام بعض الأموال، مثل تلك المخصصة للتعويضات، بعد مرحلة الطوارئ، عادة خلال مرحلة إعادة التأهيل.

## التخطيط: الحوكمة وتنظيم القيادة

تعتبر مكافحة طوارئ الصحة الحيوانية، في كثير من النواحي، بمثابة عملية عسكرية وتتطلب نفس المستوى من الانضباط. وكما هو الحال في تلك العمليات، يجب اتخاذ قرارات سريعة بناء على تحليل أفضل المعلومات المتاحة من جميع المصادر. ويجب أن تكون هناك قدرة على اتخاذ تلك القرارات وعلى تحويل تلك القرارات إلى أوامر واضحة، والتي يمكن نقلها عبر تنظيم القيادة إلى أولئك المكلفين بمسؤولية تنفيذها. ويجب أن يكون لدى من هم في موقع القيادة القدرة على التأكد من تنفيذ تلك الأوامر ونتائج تنفيذها. لذلك، يجب أن يتضمن نظام الحوكمة الخاص بالجهات المختصة تنظيم واضح للقيادة في حالة الطوارئ. وتحمل الحكومة المسؤولية النهائية للسيطرة على الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان، وغالبا ما يتم نقل هذه المسؤولية إلى الوزير المسؤول والوزارة المسؤولة عن صحة الحيوان (على سبيل المثال، الزراعة والثروة الحيوانية والصحة العامة). وعلى أي حال، يجب أن يتحمل رئيس البيطرة في البلاد، والذي غالبا ما يكون رئيس الخدمات البيطرية، المسؤولية الفنية الشاملة عن الاستعداد للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان وإدارتها. وفي الواقع، يشرف المسؤول عن تطوير سياسات الصحة الحيوانية وإطارها القانوني، ويتخذ قرارات برامج الرقابة الرسمية، ويراقب ويشرف على العمليات وبرامج التحديث. كما يجب على رئيس البيطرة تخطيط الشؤون المالية والدعوة إلى الاستثمار والدعم من صانعي القرار السياسي.

ومع ذلك، يتم تنفيذ عمليات وأنشطة الصحة الحيوانية على المستوى المحلي من قبل الخدمات البيطرية الميدانية، والتي تشمل مهنيين من القطاع الخاص مثل الأطباء البيطريين والفنيين. وتحدث هذه المشاركة بشكل خاص عندما يكون هناك طلب لمزيد من الموظفين أثناء التصدي للطوارئ. وعلاوة على ذلك، يجب إشراك قطاع الإنتاج، الذي يهتم بشكل مباشر بأحداث وطوارئ الصحة الحيوانية المحتملة، في جميع المراحل، إن أمكن، من أجل الحفاظ على التنسيق مع السلطات الوطنية والمحلية. ويعد ذلك بمثابة عنصر أساسي لضمان قبول تدابير الرقابة وتنفيذها دون تأخير أو استياء.

وبالإضافة إلى ذلك، تم نقل السلطة والمسؤولية عن تقديم خدمات الصحة الحيوانية في العديد من البلدان إلى الأقاليم أو المناطق. وقد يؤدي هذا الهيكل إلى أن يكون كبير أخصائيي الطب البيطري في المنطقة (يُطلق عليه أحيانا. رئيس البيطرة المحلي) مسؤولا أمام رئيس إداري أو سياسي بدلا من مسؤول الطب البيطري الوطني. لذلك، يجب أن تكون هناك آليات فعالة لنقل المعلومات والتعليمات من المقر الرئيسي وصولا إلى "الخط الأمامي" في الميدان والمختبر. وعلى نفس القدر من الأهمية، يجب أن تكون هناك آلية فعالة لنقل المعلومات والاستجابات من الميدان والمختبر إلى المقر الرئيسي.

ويجب أن يتأكد المسؤولون عن المخاطر الحيوانية من أن الأحكام التشريعية تضمن وجود تنظيم قيادة دائم موجود لإدارة أي حدث ذي أولوية في مجال صحة الحيوان من المقر المركزي إلى المستوى الميداني بفعالية وكفاءة. ويجب أن يتحقق رئيس البيطرة أيضا من قدرة الخدمات البيطرية على تنفيذ خطط التصدي للطوارئ، وصولا إلى عمليات التصدي المحددة وإجراءات التشغيل القياسية.

ويجب أن تؤسس خطة الاستعداد هيكلًا واضحًا للهيئات ذات الأدوار والمسؤوليات والواجبات المحددة للعمل اليومي للخدمات البيطرية، بناء على مستوى قيادتها. وحتى، إذا كان من المرغوب استخدام أنظمة مألوفة للناس، فعادة لا يمكن معالجة الطوارئ بشكل فعال بنفس طريقة العمل اليومي وقد لا يكون أفضل تنظيم للقيادة هو الذي يعمل عادة في البلاد.

ولهذا السبب تأتي ضرورة تحديد تنظيم قيادة طوارئ معين مسبقا، لاستخدامه أثناء مرحلة الطوارئ. ولكي تعمل هذه الخاصية بشكل جيد، من الضروري أن يكون هناك فهم

واضح لمن سيكون مسؤولاً عن الأنشطة الدقيقة وتحديد تنظيم قيادة واحد وخط اتصال حتى يفهم جميع المعنيين ما يتعين عليهم القيام به، ومن سيتلقون التوجيه وإلى من سيحيلونه. وتشمل السلسلة بشكل نموذجي وتخطيطي جميع المستويات، من المستوى المركزي الوطني (الإدارة الحكومية التي تضم السلطة البيطرية الوطنية) إلى المستوى الميداني المحلي للخدمات البيطرية، والتي تشمل الفرق الميدانية والمختبرات العامة والخاصة. ويجب وصف جميع المستويات والروابط المحددة بوضوح في خطة الاستعداد، بما في ذلك الفرق التشغيلية التي تتولى العمل الميداني، وتنفيذ الإجراءات الواردة في خطط التصدي للطوارئ وأدلة التشغيل، بما في ذلك الأطباء البيطريون التابعون للقطاع الخاص، والمهنيون المساعدون البيطريون وحتى أصحاب الحيوانات ومربيها.

ويجب تأسيس تنسيق داخلي للتصدي للطوارئ داخل وخارج الخدمات البيطرية من خلال مركز عمليات حالات طوارئ الصحة الحيوانية إن أمكن ووفقاً لقدرات البلاد. كما يجب أن تصف خطة الاستعداد أدوارها ومسؤولياتها المحددة وآليات التنسيق اللازمة مع تنظيم القيادة العادي للخدمات البيطرية. ويجب أن يستند مركز عمليات طوارئ الصحة الحيوانية<sup>13</sup> على المبادئ التالية: الهيكل المعياري، وقابلية التوسع، وتكامل الخدمات اللوجستية والعمليات، والعناصر متعددة التخصصات. كما يجب أن تتضمن إجراءات إنشاء مركز عمليات حالات طوارئ الصحة الحيوانية ما يلي:

- الغرض والنطاق.
  - الهيكل التنظيمي وأدوار كل وظيفة.
  - تحديد وإشراك أصحاب المصلحة الذين سيتم ضمهم، وتحديد أدوارهم ومسؤولياتهم.
  - تفعيل التعاون المركزي متعدد القطاعات لتنسيق الحوادث مع الوكالات والوزارات الأخرى.
  - آلية للقيادة والسيطرة على الأنشطة الميدانية، لتشمل فرق التصدي السريع، وقيادة الحوادث والتنسيق مع السلطات المحلية.
- وعلاوة على ذلك، من المهم أن يتم تطوير آليات منسقة وفعالة للتقاسم السريع لتقارير الطوارئ الخاصة بالأمراض والمعلومات الوبائية الرئيسية مع الوكالات الأخرى ذات الصلة وأصحاب المصلحة أو ممثليهم. ويجب أن تحدد خطة الاستعداد الترتيبات المناسبة، بما في ذلك تحديد الأدوار والمسؤوليات باستخدام رسم خرائط لجميع الوكالات وأصحاب المصلحة، ليتم تطبيقها على المستويين المحلي والإقليمي وكذلك على مستوى المقر الوطني. ويمكن أن تتضمن هذه الخطة تطوير شراكات بين القطاعين العام والخاص<sup>14</sup> مع صناعات الإنتاج الحيواني أو منظمات المزارعين أو جمعيات المربين أو الهيئة القانونية البيطرية<sup>15</sup> أو جمعيات المستهلكين. كما يمكن لرسم الخرائط أيضاً أن يحدد الوكالات فوق الوطنية التي يمكن أن تدعم إدارة طوارئ الصحة الحيوانية وتبرر التنسيق الخارجي، لاسيما من حيث توفير القدرة على سد الاحتياجات المفاجئة.
- وللاستعداد للأحداث المتعلقة بصحة الحيوان، بما في ذلك المتعلقة بالنواقل أو الحياة البرية، يجب أن تتبع الإدارة الوطنية نهج الصحة الواحدة، حيث يتم ربط الجهات المسؤولة عن صحة الحيوان والصحة العامة والبيئة من خلال الاتفاقيات الرسمية والإجراءات التشغيلية. وسيسمح ذلك بفهم الصورة الكاملة للحدث وتنسيق إجراءات

<sup>13</sup> تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد ونشر إرشادات بشأن مركز عمليات حالات طوارئ الصحة الحيوانية.

<sup>14</sup> نشرت المنظمة العالمية لصحة الحيوان إرشادات حول الشراكات بين القطاعين العام والخاص في خدمات صحة الحيوان، وهي متاحة على الرابط [https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Media\\_Center/docs/pdf/PPP/oie\\_ppp\\_handbook-20190419\\_ENint\\_BD.pdf](https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Media_Center/docs/pdf/PPP/oie_ppp_handbook-20190419_ENint_BD.pdf).

<sup>15</sup> يتمثل دور الهيئة القانونية البيطرية في الإشراف على جودة وكفاءة الأطباء البيطريين في بلد ما. وتم نشر دليل توأمة الهيئات التشريعية البيطرية من قبل منظمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان وهو متاح على الموقع

[https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Support\\_to\\_OIE\\_Members/docs/pdf/VSB\\_Twinning\\_Guide.pdf](https://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Support_to_OIE_Members/docs/pdf/VSB_Twinning_Guide.pdf)

الاستعداد والتصدي. وعلى الصعيد الدولي، وضعت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية دليلاً للتصدي للأمراض الحيوانية المصدر، يمكن أن يكون بمثابة نموذج للبلدان (منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019).

وأخيراً، يمكن تضمين تنظيم القيادة في الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان في تنظيم قيادة أوسع لإدارة الكوارث. ففي الحالات الخطيرة، يتم تضمين بعض الخدمات الحكومية الأساسية، مثل أجزاء من القوات المسلحة أو خدمات الإنقاذ المدني في عمليات التصدي، ويمكن أن تساعد مشاركتها الخدمات البيطرية بشكل كبير. وفي الحالات التي تعتبر كوارث طبيعية، يمكن نقل قمة تنظيم القيادة إلى الجهة المختصة قانوناً بإدارة الكوارث. وفي جميع الحالات، يعد التنسيق مع هذه الخدمات أمراً أساسياً لتنظيم القيادة التشغيلي.

### التخطيط: تحليل المخاطر

هناك حاجة إلى تحليل المخاطر لتحديد أي من الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان يتطلب الاستعداد للطوارئ وإلى أي مدى. ويساعد تحليل المخاطر من حيث تحديد أولويات التهديدات والاستعداد لها وتحديد خطط التصدي المناسبة. وخلال أوقات اللأزمات، يتعين إجراء تحديثات منتظمة لتحليل المخاطر لكشف التغيرات في التهديدات، مثل إدخال مسببات أمراض جديدة، والتغيرات في توزيع العوامل المعروفة وحدتها، والتغيرات في المسارات المحتملة للإدخال أو الانتشار. وباستخدام هذه المعلومات، يمكن إجراء تعديلات على خطة الاستعداد وخطط التصدي ذات الصلة. وبينما يتم تطبيق تحليل المخاطر في كل مرحلة من مراحل الطوارئ، إلا أنه مطلوب بشكل أساسي للاستعداد في مرحلة وقت اللأزمات.

ويعد تحليل المخاطر بمثابة عملية منهجية متدرجة، يتم وصفها في العديد من الوثائق والخطوط التوجيهية الدولية الموثوقة، لاسيما دليل المنظمة العالمية لصحة الحيوان عن تحليل مخاطر استيراد الحيوانات والمنتجات الحيوانية (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2010). ويضم المكونات التالية:

- تحديد المخاطر: تحديد المخاطر التي تهدد البلاد.
- تقييم المخاطر: تقييم احتمالية وقوع حدث متعلق بصحة الحيوان وعواقبه على البلاد، وتقييم قدرتها على بدء حالة الطوارئ وتحديد الأمراض والأحداث المتعلقة بصحة الحيوان الأخرى التي تبرر خطة التصدي للطوارئ.
- إدارة المخاطر: تطوير خيارات للوقاية أو التخفيف أو السيطرة، بما في ذلك تدابير التصدي للطوارئ.
- التواصل بشأن المخاطر: تبادل المعلومات والآراء حول نتيجة تحليل المخاطر مع السلطات (مديري المخاطر) وأصحاب المصلحة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن تحليل المخاطر وخطط الاستعداد والتصدي.
- ويجب تحديث تحليل المخاطر بانتظام وفقاً لتطور الوضع وسلسلة القيمة (بما في ذلك التدفقات التجارية وحركة الحيوانات، ورسم خرائط للجهات الفاعلة وتطور الممارسات). ويتمثل الناتج الرئيسي الأول لتحليل المخاطر، بالنسبة لكل خطر ذي أولوية، أو تهديد أو حدث ناشئ متعلق بصحة الحيوان، في تحديد الأحداث والحدود الحرجة التي من شأنها أن تؤدي إلى تفعيل مراحل مختلفة من إدارة الطوارئ. وتشمل الأمثلة ما يلي:
- الإنذار: التأكد وجود مرض ذو أولوية، لم يكن موجوداً في البلاد، في دولة مجاورة قريبة من الحدود
- الإنذار: هناك اشتباه في الحالة الأولى لمرض ذي أولوية لم يكن موجوداً سابقاً في البلاد

- حالة الطوارئ: هناك تأكيد للحالة الأولى لمرض ذي أولوية لم يكن موجود سابقا في البلاد
  - الإنذار/ حالة الطوارئ: هناك زيادة ملحوظة (حدود حرجة) أو تطور غير طبيعي (عوائل، مناطق) في حدوث أو ضراوة أحد الأمراض ذات الأولوية الموجودة في البلاد
  - الإنذار. حالة الطوارئ: هناك تواتر مرتفع ومتزامن مع انخفاض أداء الإنتاج الحيواني بدون سبب معروف في العديد من المجموعات الوبائية (الحدود الحرجة)
  - نهاية حالة الطوارئ. إعادة التأهيل: هناك انخفاض كبير في حدوث أو ضراوة أحد الأمراض ذات الأولوية الموجودة في البلاد
- ويعتبر تحديد أهداف التصدي للطوارئ ضمن المخرجات الرئيسية الأخرى لتحليل المخاطر. ويجب أن يتم ذلك على أساس كل حالة على حدة اعتمادا على فئة خطر المرض (على سبيل المثال، التعافي من المرض أو حالة الخلو من المخاطر أو السيطرة على المرض عند مستوى مقبول).
- ويقدم الملحق الرابع وصفا أكثر تفصيلا لتطبيق تحليل المخاطر في الاستعداد للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان.

### التخطيط: خطط التصدي للطوارئ

- بالنسبة للأحداث المتعلقة بصحة الحيوان ذات الأولوية، يجب وضع خطط محددة للتصدي للطوارئ بالتفصيل مسبقا حتى تكون الاستجابة صحيحة ويتم تنفيذها بسرعة. ولا يوجد تنسيق مثالي "مقاس واحد يناسب الجميع" لخطة التصدي للطوارئ ولا توجد قائمة واحدة من المتطلبات حيث ستختلف الخطط اعتمادا على الموقف وملاءمة كل بلد. وبالنظر إلى أن كل بلد لديه مجموعة فريدة من الظروف الخاصة به، فإن محتوى أي خطة للتصدي للطوارئ يحتاج تكييفه لتلبية متطلبات البلدان الفردية على أفضل وجه.
- ويتم إنتاج الخطة لتكون مفيدة فقط لأولئك الذين يطورونها. ومع ذلك، هناك عناصر معينة مطلوبة في أي خطة تصدي للطوارئ إذا كان لها التأثير المطلوب لتمكين التحكم السريع في الحدث. ويصف الملحق الخامس طبيعتها وهيكلها ويقترح نموذجا لذلك.
- وتعتبر خطة التصدي للطوارئ بمثابة الوجه العملي لجميع العناصر التي تم تحديدها في خطة الاستعداد، مثل آليات التمويل، وتنظيم قيادة الحوادث وإجراءات التشغيل القياسية. ويجب أن تكون الخطة موجزة وقابلة للتحقيق ومفهومة بسهولة.
- كما يجب أن يتضمن المحتوى الرئيسي لخطة التصدي للطوارئ ما يلي:
- عملية محددة (على أساس عوامل محفزة وحدود حرجة محددة مسبقا) لإعلان الحدث كحالة طارئة وليد خطة التصدي
  - مفهوم العمليات للتصدي للحدث، بما في ذلك وصف مؤسسة المستخدم ورسالتها وأهدافها وغاياتها.
  - استراتيجيات وتدابير وخيارات للتصدي بالإضافة إلى تنسيق الحوادث ونظام قيادة الحوادث، بما في ذلك تحديد مركز عمليات طوارئ الصحة الحيوانية المحتمل
  - إجراءات محددة للتنسيق مع الوكالات الأخرى (مثل سلطات الصحة العامة في حالة الأمراض الحيوانية المصدر، أو سلطات إنفاذ القانون في حالة الاشتباه في عمل خبيث)
  - قوالب النصوص التنظيمية التي ستكون ضرورية للتصدي وتفعيل إجراءات التحكم، مثل ضوابط حركة الحيوانات والمنتجات، والاختبار الإجباري أو الإعدام، والتطهير الإجباري.
  - القواعد والإجراءات التشغيلية القياسية للتحقيقات وفقا للحدث المتعلق بصحة الحيوان (مثل المرض أو التلوث) وظروف الحدث (بما في ذلك المسارات الطبيعية أو التجارة أو الحركات غير المشروعة، والإطلاق المتعمد لمسبب مرض

- إجراءات التشغيل القياسية المحددة لإجراءات الاستجابة الحرجة مثل التدابير على الحدود، والأمن البيولوجي المتكيف، ونشر فريق التصدي السريع، والتدابير الصحية مثل القمع أو التحصين، والمراقبة المستهدفة، وجمع العينات وشحنها، وتقييم المخاطر السريع لتكليف مقياس التصدي، وسلامة المستجيبين وصحتهم
- قواعد محددة للتعويض وإجراءات تقييم الخسائر
- تدابير لضمان استمرارية العمليات خلال حالة الطوارئ مثل توريد الأعلاف وتسليم المنتجات الحيوانية، اعتماداً على تدابير الرقابة.
- تحديد المؤشرات الرئيسية المحددة لرصد الاستجابة.
- المؤشرات الوبائية بما في ذلك المراضة والوفيات والإصابة والانتشار (الفردية وبالنسبة للوحدات الوبائية)
- مؤشرات تدابير المكافحة بما في ذلك عدد الحيوانات المذبوحة وعدد الحيوانات المحصنة وعدد نقاط التفيتش
- تدريب محدد في الوقت الحقيقي وفي الموقع للموظفين المعنيين بالانتشار
- خطة الصحة والسلامة للمستجيبين للوقاية من الإصابة أو المرض (بما في ذلك بسبب الإجهاد الذهني).

### **التخطيط: الاستعداد للتعافي، بما في ذلك استراتيجيات الخروج والتعويض**

غالباً ما لا يتم تطوير استراتيجيات الخروج والتعويض بشكل جيد في خطة الاستعداد للطوارئ وخطط التصدي للطوارئ. ويجب ضمان توقع استراتيجيات الخروج والتعويض خلال أوقات اللأزمات. وهناك نقطتان يجب تحديدهما:

- المعايير التي تسمح ببدء فترة التعافي وتقليل أو رفع تدابير التحكم، مثل قيود الحركة أو المراقبة الشديدة

• الشروط اللازمة لضمان إعادة تربية الحيوانات الخالية من المرض حسب المخاطر التي تمثلها مسببات الأمراض. فعلى سبيل المثال، سيضمن التصديق على حالة خلو بعض المزارع التي توفر مخزوناً من الأجداد والأمهات من المرض خلال وقت اللأزمات توفير مصادر آمنة خلال فترة التعافي.

وتعد سياسة التعويض بمثابة حجر الزاوية في أي سياسة رقابة تتطلب قتل الحيوانات أو مصادرة الممتلكات أو إتلافها. ويجب التأكيد على أنه يُنظر إلى التعويض في الغالب على أنه حافز لتشجيع الإبلاغ السريع عن حدث ما، مما سيحد من انتشاره، وفي النهاية من تكلفته. ويمكن لترتيبات التعويض غير الكافية أو السخية جداً أن تشجع السلوكيات التي تأتي بنتائج عكسية وقد تضر بجهود التحكم. ولتجنب هذا الاحتمال، ينبغي عدم النظر في التعويض من حيث ميزانيات الاستعداد فحسب، بل أيضاً من حيث إجراءات التنفيذ الخاصة بالتعافي.

وتتضمن المبادئ العامة التي يجب أن توجه سياسة التعويض ما يلي:

- بالنسبة للمالك قد تمثل الحيوانات المقتولة خسارة مباشرة في رأس المال وخسارة لرأس المال الجيني المستقبلي القِيم.
- معظم الخسائر التي يتكبدها المنتجون هي نتيجة استمرار الإنتاج أثناء تفشي المرض وليس نتيجة لقيمة الحيوانات المقتولة.
- يجب دفع تعويضات عن الحيوانات التي تم قتلها كجزء من حملة إعدام إجبارية، سواء كانت مصابة أو ماتت بسبب مخاطرة المخالطين أو للأغراض الرفاهية الصحية
- يجب أيضاً دفع تعويضات، إن أمكن، عن المنتجات والممتلكات غير الحيوانية التي تم إعدامها كجزء من حملة إجبارية، مثل الأعلاف أو مواد التربية

- بما أن أحد الأدوار الرئيسية للتعويض هو تشجيع الإبلاغ المبكر عن المرض، فلا ينبغي دفع تعويض عن الحيوانات التي ماتت بالفعل أو ماتت من قبل المربي قبل الإبلاغ عن المرض وتأكيد
- لكي يكون التعويض فعالاً، يجب دفعه فور حدوث الخسائر
- من الأفضل دفع التعويض النقدي مباشرة إلى مربي الثروة الحيوانية الفعلي أو المستفيد من الثروة الحيوانية المستعبدة (لتجنب الفساد والسرقة)
- يجب التمييز بين التعويض ودعم التعويض.

### التخطيط: نظم المعلومات والإبلاغ

تعد إدارة المعلومات أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لإدارة طوارئ الصحة الحيوانية، وعلى الرغم من جمع البيانات وتحليلها عبر جميع مراحل الحدث، يجب تنظيم المعلومات وأنظمة الإبلاغ أثناء وقت الأزمات وتضمينها في خطة الاستعداد وخطط التصدي. وقد لا تتطلب الأنشطة اليومية للخدمات البيطرية مستوى مرتفع من الدقة، ولكن الإدارة الجيدة للطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان تتطلب بيانات دقيقة.

وخلال وقت الأزمات، يجب جمع البيانات المطلوبة عن الحيوانات وتحديثها وفقاً لتحليل المخاطر. وقد تشمل هذه البيانات ما يلي:

- إجراء تعداد للحيوانات مثل الماشية والحيوانات الأليفة والحيوانات البرية، حتى لو كانت التفاصيل والدقة مختلفة على نطاق واسع (يمكن أن تتراوح البيانات من إحصاء دقيق إلى بيانات عن التوزيع الجغرافي أو كثافة أعداد الحيوانات).
- السجلات ورسم الخرائط للمزارع أو غيرها من مؤسسات التربية أو الرعاية، ويفضل أن يكون ذلك عن طريق المجموعات الوبائية (وباستخدام إطار نظام المعلومات الجغرافية إن أمكن).
- سجلات تحركات الحيوانات داخل البلاد والتجارة مع البلدان الأخرى.
- وصف أنظمة الإنتاج الحيواني وسلاسل القيمة، بما في ذلك الأنشطة الرئيسية غير المتعلقة بالتربية. الرعاية، مثل مطاحن الأعلاف، وأسواق الحيوانات الحية، والمسالخ، وجامعي الألبان ووحدات المعالجة، ومجهزي اللحوم، ووحدات المنتجات الثانوية، وتجارة الجملة والتجزئة.
- وصف أنظمة التتبع المستخدمة في الإنتاج الحيواني، إن وجدت (من الحيوانات الحية إلى المنتجات المصنعة والمنتجات الثانوية).
- بيانات عن إمكانية الوصول إلى الموارد، بما في ذلك الموارد البشرية (الاسم وتفاصيل الاتصال)، والمعدات والمواد الاستهلاكية (المخزون ومرافق التخزين، وبنوك اللقاحات). ويجب تحديد الآليات والإجراءات لصيانة هذه البيانات وتحديثها وتيسير الوصول إلى البيانات الخاصة إذا لزم الأمر. ولتحقيق هذا الهدف، يجب أن يكون هناك تنسيق بين الجهات المسؤولة المعنية في البلاد بما في ذلك، على سبيل المثال، سلطات الجمارك المعنية بالتجارة الدولية، والسلطات الاقتصادية المعنية بمنتجات الأغذية، وجمعيات المربين المعنية بتحديد الحيوانات، ورايات مجهزي الحيوانات المعنية ببيانات التتبع.

ويمكن تفعيل هذه الآليات من خلال النقل المنتظم للبيانات إلى قاعدة بيانات الخدمات البيطرية أو السماح لهذه الخدمات بالوصول المباشر والفوري إلى البيانات.

وفي حالة المصادر الخارجية للمعلومات، سواء كانت عامة أو خاصة، يجب أن تحدد الاتفاقية الإذن بالوصول إلى البيانات والامتنال للوائح حماية البيانات. كما يجب أن تحدد الاتفاقية شروط الوصول إلى البيانات والمعلومات أو تقاسمها مع الأطراف المختلفة وفقاً لاحتياجاتهم: متلقي البيانات، وطبيعة البيانات والمعلومات المرسل، وتكرار تقاسم البيانات أو المعلومات.

وعلاوة على ذلك، يجب تحديد طريقة استخدام البيانات لتنفيذ ورصد نظام إدارة الطوارئ. ويجب على الأخص تحديد المؤشرات الرئيسية لتقييم المخاطر والوضع الوائلي، وكذلك لرصد إجراءات التصدي وتأثيرها على السيطرة على الحدث المتعلق بصحة الحيوان. وإذا لزم الأمر، يمكن تطوير قاعدة بيانات واحدة أو أكثر، وتحديد الموارد اللازمة لإدارة جمع البيانات وتحليلها (مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية).

### **التخطيط: التواصل والمشاركة المجتمعية**

خلال وقت اللأزمات، يجب وضع خطة اتصال تأخذ في الاعتبار الأهداف التي يجب تحقيقها قبل وأثناء حالة الطوارئ. ويجب أن تمتد الدعوة والتوعية إلى صانعي القرار السياسي على مختلف المستويات، للدعوة للاستثمار في الموارد والقرارات التنظيمية اللازمة للاستعداد. ويصف الملحق الثاني كيف ينبغي تطوير الدعوة.

كما يجب التواصل بشأن المخاطر تجاه أصحاب المصلحة المعنيين وربما تجاه الجمهور الأكبر. ويجب أن تركز الرسائل في وقت اللأزمات على تقييم المخاطر ومساراتها، وعلى تدابير الوقاية والأمن البيولوجي. ويمكن أن تشمل هذه الرسائل حملات توعية عامة والمعلومات المتوفرة على الحدود (المطارات والموانئ البحرية وما إلى ذلك)، بالإضافة إلى رسائل موجهة إلى المتخصصين في الصحة الحيوانية ومنظمات سلسلة قيمة الإنتاج الحيواني (بما في ذلك مجتمعات مربي الماشية. ورعاة الثروة الحيوانية). وتعد هذه المعلومات ضرورية للحفاظ على اليقظة ضد التوغل والمعرفة حول كيفية الكشف عن حدث متعلق بصحة الحيوان والإبلاغ به.

ويجب أن يكون هناك اتصال محدد للاستخدام أثناء مرحلتي الإنذار والطوارئ. كما يجب إعداد مواد الاتصال هذه مسبقاً وتزويدها بالمعلومات الأساسية، ويجب أن تستهدف:

- صناع القرار لتيسير عملية اتخاذ القرار.
- أصحاب المصلحة المعنيين بالطوارئ، لضمان التزامهم (التمويل والإجراءات) وفقاً لخطة التصدي للطوارئ.
- الجمهور (على سبيل المثال، في شكل مسودات بيانات صحفية)، لتوعيته بحالة المخاطر وواقعها، مثل مستوى التعرض بالنسبة للبشر، والتدابير ذات الصلة بالحماية وتدابير الرقابة التي تحددها السلطات.

وخلال وقت اللأزمات، يجب إعداد قناة اتصال تتكيف مع تنظيم القيادة لضمان المعلومات الموضوعية وفي الوقت الحقيقي. ويمكن أن تكون قنوات الاتصال عبارة عن منصة لمواقع الويب ومجموعات إخبارية محددة (مثل الأطباء البيطريين الميدانيين والسلطات المحلية) وأرقام هاتفي. ويجب تحديد نقاط الاتصال في أنسب وسائل الإعلام (أي الصحف والراديو والتلفزيون). كما يجب الاتصال بنقاط الاتصال هذه بانتظام وإعطائها معلومات محدثة للحفاظ على اهتمامها وضمان مصداقية مصادرها.

## الاستعداد للطوارئ في وقت الأزمات: التجهيز

يتمثل النشاط الثاني في دورة الاستعداد في تجهيز الخطط. ويجب على المديرين المسؤولين عن خططهم تقييم الاحتياجات، وتوفير الخبراء الرئيسيين، وتأمين المعدات والإمدادات اللازمة لتنفيذ الخطة من خلال تخطيط الموارد وتعبئتها.

كما يجب اعتبار الموارد بمثابة موظفين ومعدات وإمدادات ووسائل مالية وغيرها من الوسائل الضرورية لتنفيذ الخطط، بما في ذلك الزيادة المفاجئة في التصدي الممتد. وتتمثل الخطوة الأولى في تحديد الاحتياجات وطرق التوريد من خلال:

- تقييم الموارد المتاحة بسهولة ووضع الميزانية للموارد اللازمة لتنفيذ خطة الاستعداد، بما في ذلك خطط التصدي المحددة وفقا لسيناريوهات طوارئ الصحة الحيوانية الواقعية والموثوقة.
- تحديد شروط الوصول السريع إلى الموارد المطلوبة مع التزام الموردين: الاستحواذ الفوري، والعقود المسبقة مع الموردين التي تحدد شروط تعبئة الموارد المطلوبة، وعقود توفير الموارد البشرية.
- توقيع العقود والاتفاقيات مع الموردين والشركاء. وبصرف النظر عن الموظفين الدائمين في الخدمات البيطرية، تشمل الموارد:
- المركبات والوقود والاتصالات عن بعد للأنشطة الميدانية، بما في ذلك التحقيق الميداني.
- المواد اللازمة للحجر الصحي الحيواني والفحص السريري.
- معدات تنسيق الحوادث وأنظمة المعلومات، بما في ذلك البنى التحتية (الخوادم وأجهزة الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت) وقواعد البيانات.
- المواد الخاصة بجمع عينات الحيوانات قبل وبعد الذبح وتقديمها إلى المختبرات، بما في ذلك مستلزمات التعبئة والتغليف والشحن وفقا لمعايير رابطة النقل الدولي الجوي (IATA) في حالة الحاجة إلى الشحن إلى مختبر أجنبي أو دولي.
- المعدات والكواشف والمواد الاستهلاكية اللازمة لمختبرات التشخيص.
- الموارد اللازمة لفرق التصدي السريع، بما في ذلك معدات الوقاية الشخصية (PPE)، ومعدات إعدام الحيوانات (مثل وحدات الصعق الكهربائي المتنقلة، ومسدسات الهواء المضغوط) للتخلص منها أو معدات التنظيف والتطهير (مثل المحارق المتنقلة والجرافات).
- طفرة في الموارد البشرية من القطاع الخاص أو من جهات أخرى (السلطات المحلية، وكالات أخرى).

ويجب أن تكون استراتيجية تحديد المصادر هي الحصول على عقود مسبقة أو توقيعها للحصول على موارد كافية في الوقت المحدد، والتي لا يمكن تخزينها، بما في ذلك:

- العقود المسبقة للحصول على مصادر الكواشف أو اللقاحات، والحل الفعال هو ضمان الوصول إلى بنوك اللقاحات عند وجودها (مثل بنوك لقاحات داء الكلب أو طاعون المجترات الصغيرة التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان).
- التعاقد المسبق للحصول على خدمات مثل التخلص من الحيوانات النافقة وقتل الحيوانات والفحوصات المخبرية والتدريب الخارجي.

ومن المهم تقييم نسبة التكلفة. الفائدة لمخزون الإمدادات أثناء وقت الأزمات، بالإضافة إلى إمكانية زيادة المخزون بسرعة أثناء مرحلة الإنذار.

## الاستعداد للطوارئ في وقت الأزمات: التدريب

بعد صياغة خطة الاستعداد للطوارئ وخطط التصدي للطوارئ المحددة وتزويدها بالموارد الكافية من الموظفين والمعدات والإمدادات والتمويل، يجب أن يتلقى جميع أصحاب المصلحة الذين تم تكليفهم بالإجراءات في الخطط تدريباً كافياً على المهام التي يتوقع منهم

القيام بها. وهناك حاجة إلى التدريب على أساس منتظم للحفاظ على الوعي المتخصص والمهارات اللازمة لتنفيذ خطط التصدي للطوارئ.

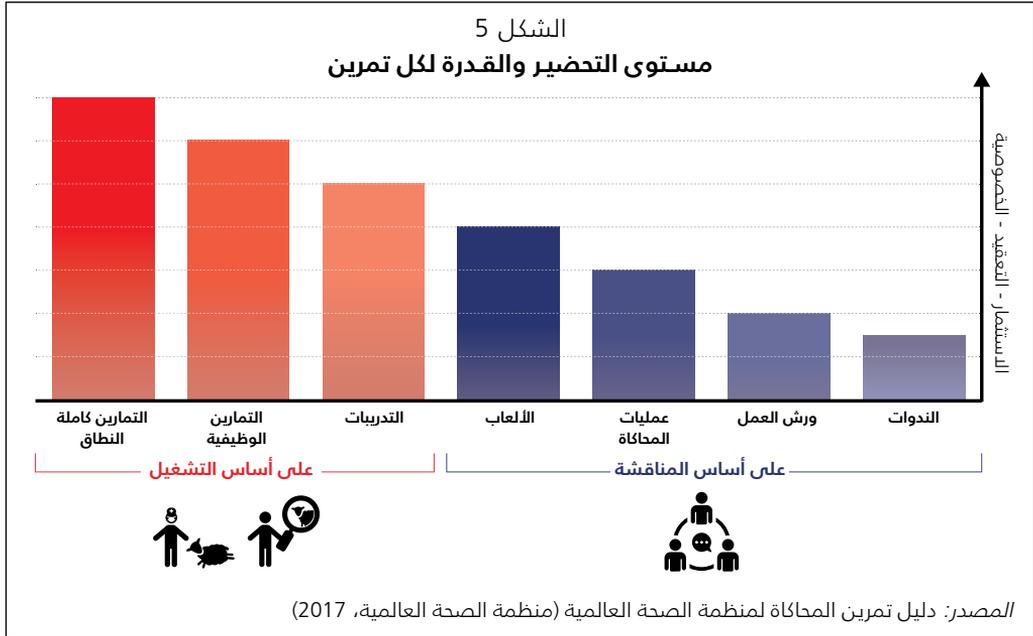
ويتعين على كل منظمة النظر في خيارات التدريب التي تنطبق على أصحاب المصلحة وعلى الخطط. وبعد البرنامج التدريبي متعدد السنوات هو الخيار الأكثر فعالية واستدامة للأفراد المشاركين بانتظام في الاستعداد والتصدي. ويجب تكييفه مع دور مختلف الجهات الفاعلة مع الحاجة إلى تدريب أكثر كثافة للمديرين الرئيسيين للتصدي. وبعد التدريب السريع في الوقت المحدد خيارا للموظفين التشغيليين المشاركين في إجراءات عملية مثل أعمال التحصين أو التطهير.

وبينما يحتاج جميع أصحاب المصلحة إلى التدريب لأداء دورهم ومسؤولياتهم في الخطط، يجب أن يكون هناك تركيز خاص على الفئات التالية:

- المديرين التنفيذيين وصانعي السياسات بشأن الدعوة والتكلفة والعائد للاستراتيجيات.
  - المديرين المسؤولين عن أنظمة إدارة الطوارئ، من خلال التدريب على برنامج الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ.
  - الأفراد الذين يمكن أن يشاركوا في التصدي.
- كما يجب تطوير برنامج التدريب فيما يتعلق بالاحتياجات المحددة ودمجه كجزء من استراتيجية التدريب العالمية للخدمات البيطرية. ويشمل التدريب المحدد لإدارة الطوارئ ما يلي:
- التدريب الخاص بتنسيق الحوادث لأعضاء مركز عمليات طوارئ الصحة الحيوانية. ويمكن أن يشمل جوانب التنسيق الإقليمية والدولية.
  - التدريب على إدارة الحوادث (القيادة والسيطرة) بالنسبة للأنشطة الميدانية، لمديري الطوارئ من السلطات الوطنية ودون الوطنية.
  - تدريب الموظفين على إدارة الإجهاد لمديري الطوارئ الذين ينسقون الأنشطة الميدانية.
  - تدريب مسؤولي الصحة الحيوانية الرسميين، وتدريب الأطباء البيطريين والمهنيين البيطريين على الفحص السريري وتحديد التهديدات المتعلقة بصحة الحيوان ذات الأولوية، وكذلك في التحقيقات المتعلقة بأحداث صحة الحيوان والتدابير الصحية.
  - تدريب العاملين في المختبرات البيطرية على إجراءات جمع العينات وتعبئتها وشحنها إلى المعامل المرجعية. ويمكن أن يشمل التدريب على معايير رابطة النقل الدولي الجوي.
- ويتضمن أي برنامج تدريبي فعال ما يلي:
- تصور واضح للمواد التدريبية التي تأخذ بعين الاعتبار، على سبيل المثال، الحاجة إلى نقل سريع للمعرفة في المجال خلال المرحلة الأولى من الإنذار. وتعد التقنيات الجديدة مثل التعلم الإلكتروني مفيدة.
  - التركيز على الكفاءات والإجراءات الرئيسية لكل دور ووظيفة.
  - تدريب المدربين بالإضافة إلى تدريب المستخدمين النهائيين.
  - التدريب المشترك مع الوكالات الأخرى والجهات الفاعلة ذات الصلة في القطاع الخاص.
- ويعد التحقق من تنفيذ برنامج التعليم المستمر ومراجعة كفاءات الموظفين الرئيسيين جزءا من المراجعة المنتظمة لنظام إدارة الطوارئ.

### الاستعداد للطوارئ في وقت الأزمات: الاختبار

يتمثل النشاط الأخير في دورة الاستعداد في إجراء تمارين لاختبار خطة الاستعداد للطوارئ، لاسيما خطة التصدي للطوارئ المتعلقة بأحداث معينة تتعلق بصحة الحيوان، من أجل تقييم ما إذا كانت الموارد وشروط التدريب تعمل من عدمه.



ويتم مراجعة الخطط بشكل أفضل من خلال تمارين المحاكاة التي تتحقق من القدرة على إدارة حدث معين متعلق بصحة الحيوان من مرحلة الإنذار وحتى مرحلة التعافي. ولا تعد تدريبات المحاكاة بمثابة تدريب، لكنها تمارين عملية مصممة حول سيناريو واقعي وموثوق. ويمكن تنظيم أنواع مختلفة من التمارين التي تتطلب مستويات مختلفة من التحضير والقدرات اعتماداً على الهدف المتوقع (الشكل 5). ونشرت المنظمة العالمية لصحة الحيوان إرشادات حول تمارين المحاكاة والتي تحدد كيفية تطويرها وتنظيمها واستخدامها (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2020). وتعد بعض التمارين الواردة وصفها أدناه مخصصة فقط لأنشطة التصدي.

ويستخدم تمارين المحاكاة سيناريو محاكاة متدرج، بجانب سلسلة من المدخلات المكتوبة لجعل المشاركين يفكرون في تأثير الطوارئ المحتملة على صحة الحيوان على الخطط والإجراءات والقدرات الحالية. ويحاكي تمارين المحاكاة حالة الطوارئ في بيئة غير رسمية خالية من الإجهاد. ويتمثل الغرض من عملية المحاكاة هو تعزيز الاستعداد لإدارة حالة الطوارئ الصحية، من خلال المناقشات الجماعية الميسرة. ويمكن استخدام عملية المحاكاة من أجل ما يلي:

- تطوير أو مراجعة خطة التصدي.
  - تعريف المشاركين بأدوارهم ومسؤولياتهم.
  - تحديد وحل المشكلات من خلال مناقشة ميسرة ومفتوحة.
- ويعد التمرين بمثابة نشاط تدريبي منسق وخاضع للإشراف، ويستخدم عادة لاختبار عملية أو وظيفة محددة بطريقة متكررة. ويتمثل الغرض من التمرين في ممارسة مهارات أو عمليات أو وظائف محددة، كفرد أو ضمن فريق. ويساعد التمرين المشاركين على ممارسة جزء صغير من خطة التصدي وإتقانه، ويجب أن يكون واقعي قدر الإمكان، ويستخدم أي معدات أو أجهزة ضرورية لتنفيذ الوظيفة التي يتم التمرين عليها. ويمكن استخدام التمارين من أجل:
- تدريب الموظفين على الإجراءات أو الأدوات أو المعدات (الجديدة).
  - اختبار عملية معينة (على سبيل المثال، شجرة الهاتف الخاصة بمركز عمليات طوارئ الصحة الحيوانية).
  - ممارسة المهارات الحالية والحفاظ عليها.
  - تطوير سياسات أو إجراءات جديدة.

ويعتبر التمرين الوظيفي بمثابة تمرين تفاعلي محاكي بالكامل يختبر قدرة المنظمة على التصدي لحدث محاكي. ويختبر التمرين وظائف متعددة للخطة التشغيلية للمنظمة. ويمثل استجابة منسقة لموقف ما في محاكاة واقعية مضغوطة الوقت. ويتمثل الغرض من التمرين الوظيفي في اختبار أو التحقق من قدرة وظائف أو أقسام معينة في المؤسسة على التصدي. وينصب تركيزه على التنسيق والتكامل والتفاعل بين سياسات وإجراءات وأدوار ومسؤوليات المنظمة قبل أو أثناء أو بعد الحدث المحاكي. ويمكن استخدام التمرين الوظيفي من أجل:

- اختبار نظام التشغيل والإجراءات والخطط المعمول بها حالياً.
- تحديد نقاط القوة والفجوات وفرص التعزيز.
- تعزيز قدرة النظام التشغيلي على التصدي للطوارئ القادمة.

ويحاكي التمرين الميداني. واسع النطاق حدث حقيقي قدر الإمكان. وتم تصميم هذا التمرين لتقييم القدرة التشغيلية لأنظمة إدارة الطوارئ في بيئة شديدة الإجهاد، ومحاكاة ظروف التصدي الفعلية. ويشمل تعبئة وحركة أفراد الطوارئ والمعدات والموارد. ومن الناحية المثالية، يقوم التمرين الميداني. واسع النطاق باختبار وتقييم معظم وظائف خطة إدارة الطوارئ أو الخطة التشغيلية. ويتمثل الغرض من التمرين في اختبار. تقييم معظم وظائف خطة الطوارئ بأكثر الطرق الواقعية الممكنة. ويشمل تنسيق إجراءات العديد من الكيانات، واختبار العديد من وظائف الطوارئ، وتنشيط مركز عمليات الطوارئ. غرفة التصدي. ويمكن استخدام التمرين الميداني. واسع النطاق من أجل:

- اختبار القدرة التشغيلية للفرق والمنظمات للتصدي للطوارئ.
  - اختبار وظائف خطة إدارة الطوارئ أو خطة التشغيل.
  - ممارسة التنسيق والتواصل والتعاون بين الأطراف وأصحاب المصلحة المتعددين.
  - تحديد نقاط القوة والفجوات وفرص التحسين.
  - تعزيز قدرة نظام إدارة الطوارئ على التصدي للطوارئ.
- وأياً كان نوع التمرين، فإن النهج المعياري لتصميمه وتنفيذه يتكون من ثلاث مراحل: (1) التخطيط المسبق للتمرين، وتطوير المواد والإعداد، (2) ممارسة التمرين، (3) مرحلة إعداد التقارير بعد التمرين والتسليم.

ويجب على كل منظمة النظر في إمكانية تطبيق الإجراءات التالية للاختبار والممارسة من جانب جميع أصحاب المصلحة الذين لهم دور في تنفيذ الخطط:

- تطوير برنامج تدريبي متعدد السنوات على أساس التعقيد المتصاعد للتمرين بما في ذلك سلسلة من تمارين المحاكاة.
  - إجراء الاستعراضات اللاحقة لتقييم الخطط والمعدات والتدريب بعد حالة طوارئ حقيقية وتنفيذ التصدي.
  - تسجيل الملاحظات ونقاط القوة والتوصيات المتعلقة بمجالات التحسين.
  - إعداد تقرير ووضع خطة تحسين معتمدة من قبل المديرين في المنظمة.
- ويجب استخدام نتائج تمارين المحاكاة في مراجعة نظام إدارة الطوارئ.

## الاستعداد للطوارئ في وقت الأزمات: المراقبة والتدقيق والمراجعة

بعد "دورة الاستعداد"، يجب مراقبة نظام إدارة الطوارئ بالكامل ومراجعته من قبل الجهات المختصة وتحديثه على أساس منتظم. ويجب أن تأخذ التحديثات في الاعتبار مدى توفر العناصر الرئيسية التالية للنظام:

- العقود المسبقة المعمول بها ومذكرات الاتفاقيات.
- التخزين المناسب للحد الأدنى من الكميات المحددة من المواد الاستهلاكية (مثل الكواشف واللقاحات) مع مدة صلاحية سارية.
- البيانات ذات الصلة (حول الإنتاج الحيواني وخدمات الصحة والصحة الحيوانية) والقدرة على حشدتها من خلال حلول تكنولوجيا المعلومات الملائمة.
- الموارد البشرية والقدرة على التعبئة والتسريح بأمان، بما في ذلك النظر في تأثير الإجهاد على الموظفين.
- وعلاوة على ذلك، يجب إجراء عمليات التدقيق والمراجعة في كل مرة تبررها الظروف، بما في ذلك:
- تطور السياق الوبائي، الزيادة الكبيرة في مخاطر تهديد صحة الحيوان، على سبيل المثال، مما يجعلها أولوية.
- حدوث تغيير في هيكل تنظيم الجهات المختصة الوطنية أو المحلية يمكن أن يؤثر على تنظيم القيادة.
- حدوث تغيير في الوصول إلى الموارد مثل الاستثمارات والأموال والموارد البشرية (التقاعد أو الإجازة طويلة الأجل، على سبيل المثال).
- التقنيات الجديدة أو التغيير في تقنيات التشخيص أو الاختبارات أو السيطرة على الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان.
- استنتاجات تقييم ما بعد الحدث بعد حالة الطوارئ.

## الوقاية من الطوارئ في وقت الأزمات

تهدف الإجراءات الوقائية خلال وقت الأزمات إلى تجنب إدخال مسببات الأمراض الحيوانية أو الوقاية من ارتفاع مرض متوطن فوق حد حرج معين أو الانتشار إلى المناطق أو السكان غير المتأثرين. ويجب أن تستند الإجراءات الوقائية إلى مخاطر ظهور المرض أو انتشاره التي يتم قياسها من خلال تحليل المخاطر والحدود الحرجة والعوامل المحفزة المحددة المتفق عليها مسبقاً لتوسيع نطاق الإجراءات الوقائية.

ويجب أن تكون الإجراءات الوقائية جزءاً من الأنشطة اليومية للخدمات البيطرية. كما يجب على كل منظمة النظر في إمكانية تطبيق المتطلبات الأساسية التالية المطلوبة للتمكن من منع إدخال أو إعادة ظهور وانتشار مخاطر محددة على صحة الحيوان:

- تحديد التهديدات والأحداث ذات الأولوية بالنسبة لبرامج الوقاية.
- الحفاظ على تنظيم القيادة الفعال.
- ضمان الموارد اللازمة (مثل الموارد البشرية واللقاحات والمطهرات والمعدات) للوقاية.
- ومن أجل منع إدخال مخاطر الصحة الحيوانية بشكل فعال، يجب تنفيذ ما يلي ومراجعته بانتظام:
- متابعة المعلومات الرسمية والشائعات حول أحداث الصحة الحيوانية في الدول المجاورة أو الدول التجارية الشريكة.
- سياسات الاستيراد مثل الشهادات الرسمية التفاوضية المسبقة للدخول، والترخيص بالواردات فقط من خلال نقاط التفتيش الحدودية الرسمية.

- أمن الحدود لمراقبة ومنع دخول مسببات الأمراض من خلال وسائل غير مشروعة.
- الحجر الصحي بعد الدخول والتفتيش والاختبار على أساس المخاطر.
- التواصل والتعاون المستدام عبر الحدود.
- ومن أجل منع عودة ظهور أو انتشار مخاطر الصحة الحيوانية في البلاد بشكل فعال، يجب تنفيذ ما يلي ومراجعتها بانتظام:
- تدابير الأمن البيولوجي (في المزرعة وفي جميع أنحاء سلسلة القيمة) على أساس المخاطر، مثل حركة الحيوانات، وأسواق الحيوانات الحية، والإجراءات عند دخول حيوانات جديدة، وإجراءات مربي الحيوانات أو مناوليها، والضوابط المنفذة على مصادر الأعلاف مثل الصناعة الزراعية أو النفايات الغذائية، لاسيما الفضلات).
- برامج تحصين الحيوانات (التصميم والتنفيذ).
- السيطرة على ملامسة الحيوانات للحياة البرية أو غيرها من مستودعات مسببات الأمراض.
- حملات الاتصال والتوعية والتدريب.
- وعلاوة على ذلك، يجب مراجعة هذه التدابير باستخدام المؤشرات الرئيسية لكل نشاط وقائي (مثل مراقبة الحدود، برامج مكافحة الأمراض أو مراقبة الحركة)، وينبغي إجراء عمليات تدقيق داخلية منتظمة.
- ومن المهم التمييز بين الوقاية المحددة وغير المحددة، حيث تعتمد الوقاية غير المحددة على تدابير غير محددة مثل مراقبة المنطقة وعشائر الحيوانات والتفتيش على الحدود والقواعد العامة للأمن البيولوجي. ويتم استهداف تدابير وقائية محددة لمنع التهديد المتعلق بالصحة الحيوانية عالي الخطورة الذي تم تحديده أولوياته، مثل تدابير الأمن البيولوجي التي تم تعزيزها في العديد من البلدان للحد من مخاطر انتقال أنفلونزا الطيور الشديدة الخطورة (HPAI) من الطيور البرية إلى الطيور الداجنة.

## اكتشاف الطارئ المرضي في وقت اللأزمات

- تهدف أنشطة الكشف خلال وقت اللأزمات إلى إيجاد وتأكيد حدوث أو وجود مستوى معين من مسببات المرض بأسرع وأدق طريقة ممكنة. وتشمل هذه الأنشطة المراقبة والإبلاغ والتحقق وأخذ العينات والاختبار والإنذار المبكر لحدث محتمل على صحة الحيوان. يعتمد الكشف على نظام المراقبة الذي طورته الدولة. ويجب أن تحدد الخدمات البيطرية استراتيجيتها للمراقبة الوبائية، والتي تستلزم ما يلي:
- تحديد التهديدات والأحداث ذات الأولوية للمراقبة وفقا لتحليل المخاطر.
  - تحديد أفضل الأدوات والاستراتيجيات لمراقبة التهديدات والأحداث ذات الأولوية.
  - استهداف مجموعات الحيوانات (الداجنة أو البرية) للمراقبة.
  - اختيار المراقبة القائمة على الحدث أو المراقبة النشطة أو كليهما.
  - تطوير استراتيجية أخذ العينات في حالة المراقبة النشطة.
- ويجب أن تتحقق الخدمات البيطرية من قدرتها على تنفيذ الاستراتيجية وتطوير وصيانة نظام الإنذار المبكر، مما يعني:
- الحفاظ على تنظيم القيادة الفعال للإبلاغ، والتواصل مع الممارسين البيطريين الميدانيين على وجه الخصوص، لضمان الإبلاغ الكامل عن الحالات المشتبه بها.
  - ضمان وجود شبكة بيطرية للتغطية الجيدة للمنطقة ميدانيا، بما في ذلك أسواق الحيوانات الحية والمسالخ، مع الإشراف البيطري الكافي والقدرة الجيدة على تحديد الحالة المشتبه بها.

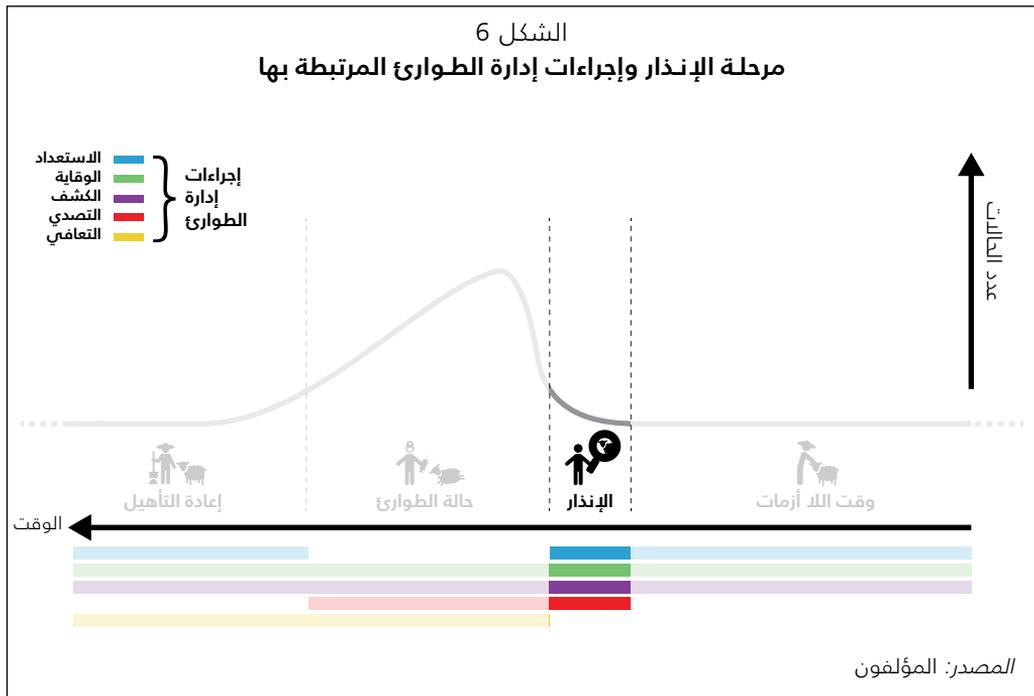
- ضمان وجود شبكة مختبرات متاحة ومستدامة ولديها قدرات الاختبار المطلوبة، بما في ذلك إمكانية الاتفاق، حسب الحاجة، مع البلدان المجاورة، والمختبرات المرجعية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمراكز المرجعية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل زيادة القدرات أو تأكيد أو تصنيف العوامل. وقد تكون الاختبارات الميدانية البيطرية السريعة ذات أهمية كبيرة في المواقف التي يكون فيها الاختبار المعملية صعبا، كما في المناطق النائية أو في تلك المناطق ذات القدرات المحدودة.
  - ضمان لوجستيات فعالة خاصة بالعينات تحافظ على جودتها.
  - رفع مستوى الوعي بأمراض الحيوان ذات الأولوية والتهديدات الأخرى للصحة الحيوانية.
  - تنفيذ خطط مراقبة لأمراض الحيوان ذات الأولوية بما في ذلك تعريفات واضحة للاشتباه والحالات والمراقبة التشاركية للأمراض من خلال شبكات مربحي الحيوانات والعاملين في مجال صحة الحيوان.
  - تدريب مختلف الجهات الفاعلة بانتظام.
  - تشجيع الإبلاغ الفوري عن الحالات المشتبه بها إلى الخدمات البيطرية (بما في ذلك الالتزام القانوني للأطباء البيطريين أو الهيئات المهنية الخاصة بإبلاغ السلطة البيطرية).
  - إجراء التحقيقات الميدانية بما في ذلك الاختبارات المعملية لجميع الحيوانات والمباني المشتبه بها. (يمكن الشروع في التحقيقات الجنائية في حالة الاشتباه في الإفراج المتعمد).
  - تطوير واستدامة نظم معلومات الصحة الحيوانية مع المؤشرات الرئيسية لمتابعة الأنشطة المذكورة أعلاه.
- وعلاوة على ذلك، يجب أن تجري السلطة البيطرية تدقيق داخلي منتظم (باستخدام أداة تقييم المراقبة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، على سبيل المثال، (منظمة الأغذية والزراعة، 2018)،<sup>16</sup> أو إطار التقييم الذاتي لأداء الخدمات البيطرية).
- ويمكن تصميم برنامج المراقبة وفقا للفصل الخاص بالمراقبة في دستور اليابسة (OIE, 2019c) وفي الفصل الخاص بالمراقبة في مدونة صحة الحيوانات المائية (OIE, 2019a).

<sup>16</sup> يرجى الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول سياق واستخدام الأداة على الرابط:  
[http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/news\\_100818.html](http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/news_100818.html)



## الفصل الثالث إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في مرحلة الإنذار

تعد مرحلة الإنذار (الشكل 6) هي الفترة التي يتطلب فيها مستوى الخطر، بسبب موقف مجاور أو للاشتباه في وقوع حدث محلي، مراقبة دقيقة لجميع الأنشطة، ونقل سريع للمعلومات ذات الصلة وتقاسمها، واتخاذ إجراءات احترازية سريعة من أجل معالجة حالة طوارئ وشيكة بناءً على الإنذار المبكر. ومن الناحية المثالية، يجب أن تكون هذه المرحلة قصيرة: يجب إما رفض الشك أو تأكيده في أسرع وقت ممكن لتجنب القيود غير الضرورية إذا لم يكن حدثاً كبيراً، أو انتشار خطر شديد التأثير إذا كان كذلك. ومع ذلك، يمكن أن يكون الإنذار قصير جداً، عندما تتأخر الخدمات البيطرية في تقييم المخاطر، أو قد لا تكون موجودة على الإطلاق لأنه قد لا يكون هناك كشف للعلامات الأولية لحدث ما. وغالباً ما يتم نسيان الإنذار كمرحلة محددة نتيجة لهذا النقص في الكشف المبكر، ويعيق ذلك فعالية تدابير التصدي إلى حد كبير. ومن ناحية أخرى، في منطقة خالية محاطة أو معرضة للخطر من قبل المناطق المصابة، يمكن أن يغطي الإنذار فترة زمنية طويلة حتى ينخفض الخطر بشكل كافٍ.



### الجدول 3 مستوى التأكيد لكل إجراء أثناء الإنذار

الإنذار	
++	الاستعداد
++++	الوقاية
++++	الكشف
(+)+	التصدي
	التعافي

يجب وصف إجراءات التدابير التي سيتم تنفيذها خلال مرحلة الإنذار في خطط الاستعداد والتصدي. ويعد أهم الإجراءات خلال مرحلة الإنذار هو الكشف والوقاية، على الرغم من أنه ينبغي تعزيز الاستعداد، ويمكن إطلاق إجراءات التصدي الاحترازية الأولى (الجدول 3). وتشمل إجراءات الوقاية والكشف هذه تعزيز تدابير الأمن البيولوجي على الحدود وداخل البلاد وفي المزارع، بالإضافة إلى المراقبة المستهدفة والاستفسارات الوبائية المنظمة من أجل الحصول على المعلومات وتقاسمها في أسرع وقت ممكن.

### الاستعداد للطوارئ في مرحلة الإنذار

خلال مرحلة الإنذار، تهدف إجراءات الاستعداد إلى تحقيق حالة الاستعداد التشغيلي المتزايدة تحسباً لخطر معين على صحة الحيوان.

ويجب مراجعة وتحديث جميع تدابير الاستعداد التي تم تطويرها خلال مرحلة وقت اللأزمات، بناء على تقييم سريع للمخاطر (انظر الملحق الرابع). كما يجب إطلاق الأنشطة التالية وتنفيذها بمجرد انطلاق الإنذار:

- دعوة السلطات والمهنيين المعنيين لمراجعة وتعزيز الأنظمة والخطط والإجراءات التي تعالج المخاطر المحددة أو الحدث المتعلق بصحة الحيوان.
- عقد اجتماعات منتظمة مع المهنيين للاستعداد للتصدي المحتمل وتقاسم البيانات حول تطور الوضع وحول التحليل المحدث للمخاطر.
- إخطار المستجيبين للطوارئ بالاستعداد لعمليات التنشيط والنشر المحتملة.
- تقييم وتأمين الموارد، بما في ذلك التمويل الطارئ، الذي قد يكون ضرورياً لدعم الإنذار والتصدي للحدث المحدد المتعلق بصحة الحيوان.
- مراقبة وتتبع الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان مثل تفشي الأمراض أو تلوث الأغذية في البلدان الأخرى، لاسيما البلدان المجاورة والشركاء التجاريين (بما في ذلك تتبع وسائل التواصل الاجتماعي للشكوك والشائعات).
- توزيع المواد المتعلقة بالإنذار المبكر لإبلاغ أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص بشأن المخاطر المحددة والمعروفة.
- إجراء تقييم سريع للمخاطر القائمة وصياغة نماذج السيناريوهات، مع الأخذ بعين الاعتبار أي بيانات جديدة تأتي من تقييم المخاطر بالإضافة إلى تقدير الموارد المطلوبة والتمويل.

وبناء على هذا التقييم ووفقاً للوقت المتاح، يجب تنفيذ أنشطة الاستعداد التالية:

- إجراء تدريب متخصص أو تنشيطي حول إجراءات التصدي للتعامل مع المخاطر المحددة أو الأمراض الحيوانية.

- التحقق من تحديث نظام المعلومات فيما يتعلق بصحة الحيوان وتحديد هوية الحيوانات والحركة التجارية.
  - ضمان القدرة على متابعة المؤشرات الرئيسية للتقدم المرتبطة بنظام المعلومات. ويعتمد اتخاذ القرار الجيد على معلومات قوية. ومن أجل مراقبة تطور الوضع في الوقت المناسب لعمل تنبؤات متحفظة حول ما يمكن أن يحدث في الفترة المقبلة ولضمان أن التخطيط للموارد يتكيف مع الموقف ومع المتوقع، ينبغي القيام بما يلي:
  - تقييم السمة الوبائية للحدث المشتبه به المتعلق بصحة الحيوان، لاسيما عند حدوده في بلد مجاور أو شريك تجاري، بما في ذلك عدد الحالات المشتبه بها أو تفشيها، وعدد الحيوانات المعنية، ومعدل الإصابة، والانتشار (لكل حيوان، لكل مجموعة وبائية)، والتوزيع الجغرافي للحالات المشتبه بها، والأنواع الملوثة (بما في ذلك الإنسان في حالة التهديد الحيواني المصدر).
  - تقييم مخاطر الانتشار من خلال تحليل الحركة والتجارة.
  - إجراء تمارين محاكاة مستهدفة باستخدام سيناريوهات عملية تستند إلى التهديد والمخاطر الحالية.
- ونتيجة لذلك، ستكون السلطات قادرة على مراجعة خطط التصدي وتعديلها وتكييفها مع الوضع.

### الوقاية من الطوارئ في حالة الإنذار

تهدف الإجراءات الوقائية، أثناء مرحلة الإنذار، إلى إيقاف أي إدخال لمسببات المرض التي تم تحديدها على أنها تهديد محتمل أو وشيك، وذلك لتجنب انتشار مرض معين من تفشي مشتبه به أو لمنعه من الارتفاع فوق حد حرج معين. ويجب أن تستند الإجراءات إلى تقييم المخاطر ويمكن استهدافها وتنفيذها بالإضافة إلى إجراءات الوقاية التي يتم تنفيذها أثناء أوقات اللأزمات.

وحتى إذا تم تنفيذ إجراءات الوقاية بشكل جيد خلال وقت اللأزمات، فإن حالة مرحلة الإنذار تتطلب مراجعتها وتحديثها بناء على التهديد والمخاطر القائمة. ويمكن تنفيذ الإجراءات الوقائية التكميلية التي تهدف إلى تجنب أو وقف إدخال أو انتشار الخطر بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية المتخذة أثناء وقت اللأزمات، حيث يمكن أن تؤدي إلى تجنب حالة الطوارئ، أو على الأقل الحد من تأثيرها من البداية. ويجب أن تستند تلك الإجراءات إلى المخاطر وتشمل ما يلي:

- تعزيز الحماية على طول الحدود، أو استهداف الممرات المحتملة للحيوانات والبضائع، أو تعزيز المراقبة في المناطق عالية الخطورة.
- مراجعة وتعزيز سياسات الاستيراد في المراكز الحدودية المرخصة، بما في ذلك تعزيز الحجر الصحي والاختبار قبل التصدير وبعد الدخول.
- تعزيز التواصل والتعاون عبر الحدود فيما يتعلق بالمخاطر المحددة أو الحدث المتعلق بصحة الحيوان.
- استخدام التواصل بشأن المخاطر الذي يتم تكييفه تجاه المهنيين وعامة الناس، بما في ذلك من خلال وسائل الإعلام الرسمية أو الاجتماعية.
- تعزيز تدابير الأمن البيولوجي في المزارع وفي جميع مراحل سلسلة القيمة، لاسيما فيما يتعلق بالأعلاف والنقل والأسواق والمعالجة وإدارة النفايات.
- تعزيز الفصل بين الحيوانات الأليفة عند الضرورة (بما في ذلك إمكانية إنشاء وصيانة حواجز مادية)، وزيادة وتيرة التنظيف والتطهير.
- تجنب ملامسة الحيوانات للحياة البرية والخزانات الأخرى المحتملة لمسببات المرض.

كما أنه من الممكن أيضا تنفيذ تدابير تخفيف أوسع حسب الاقتضاء، فيما يتعلق بسياسة الرقابة القائمة وتقييم مخاطر الانتشار. وتشمل تلك التدابير على وجه الخصوص ما يلي:

- إنشاء مناطق حماية على الحدود مع دولة أو منطقة متأثرة.
- بدء التجزئة أو مصاحبته.
- بدء أو تعزيز برنامج التحصين في المنطقة (المناطق) المعنية.

## اكتشاف الطارئ المرضي في مرحلة الإنذار

يتمثل الإجراء الآخر الذي يميز مرحلة الإنذار هو "الكشف". ويتمثل الهدف من الكشف في مرحلة الإنذار في تأكيد الشكوك حول إدخال مسببات مرض (سواء كانت بيولوجية أو كيميائية أو فيزيائية)، أو حدوث ارتفاع حاد في العدوى المتوطنة، أو مرض ناشئ، بأسرع ما يمكن وبدقة. يجب تنظيم نظام الإنذار المبكر، بحيث يجمع بين التحقيقات الميدانية المحددة مسبقا والمنسقة مع خطوط الإبلاغ، مما يتيح جمع البيانات بسرعة وتقاسمها لاتخاذ قرار سريع بشأن التدابير الواجب اتخاذها.

ويعد نظام الإنذار المبكر<sup>17</sup> بمثابة نظام يهدف إلى الكشف في الوقت المناسب عن أي غزو أو ظهور أمراض أو عدوى أو تفشي أو تسمم في بلد أو منطقة أو إقليم معين والإبلاغ عنه. ويمكن استخدامه لأي خطر أو حدث متعلق بصحة الحيوان. وعلى النحو المبين في الفصل الثاني بشأن مرحلة وقت اللا أزمات، تتمثل العناصر الرئيسية لنظام الإنذار المبكر فيما يلي:

- الالتزام القانوني للأطباء البيطريين التابعين للقطاع الخاص بإبلاغ السلطة البيطرية.
- القدرة على إجراء استقصاء فعال عن المرض والإبلاغ عنه.
- الوصول إلى القدرات المخبرية.
- برامج تدريبية لأصحاب المصلحة المعنيين.
- تنظيم وطني للقيادة ولخط المعلومات.

وقد تكون إجراءات الكشف خلال مرحلة الإنذار مستهدفة ومكاملة لإجراءات الكشف أثناء وقت اللا أزمات. ويجب مراجعة وتحديث جميع تدابير الكشف التي تم تطويرها خلال مرحلة وقت اللا أزمات بناء على التهديد والمخاطر القائمة المعاد تقييمهما. ويعني ذلك ما يلي:

- قرار تعزيز المراقبة المستهدفة (السلبية والنشطة) على أساس تقييم المخاطر وإجراء التحقيقات الميدانية، وتعبئة الموارد لهذه المراقبة المستهدفة والتحقيقات الميدانية.
- زيادة الوعي لدى جميع الجهات الفاعلة، لاسيما فيما يتعلق بالعرض السريري للمرض أو الحالة المشتبه بها.
- معلومات مراقبة المتلازمات (مثل زيادة معدلات المراضة أو الوفيات، وانخفاض معدل إنتاج الحليب، وانخفاض الوزن) لرصد المخاطر المحددة واستخدام نظام معلومات الصحة الحيوانية لتقييم بعض العلامات المشبوهة، مثل زيادة غير مبررة في معدل الوفيات.
- التشجيع والدعم النشطين للإبلاغ الفوري عن الحالات المشتبه بها إلى الخدمات البيطرية والإبلاغ عن نتائج المرض من خلال نظام الإنذار المبكر.

<sup>17</sup> يمكن لنظام الإنذار المبكر أن يكون فوق وطني، مثل النظام العالمي للإنذار المبكر (GLEWS)، الذي يشمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان (ومنظمة الصحة العالمية بالنسبة للأمراض الحيوانية المصدر)، والذي يبتلع ويجمع المعلومات (صحة الحيوان والعوامل الحاسمة الأخرى المحتملة)، ويحلل هذه البيانات ويصدر تقييمات للمخاطر والاتجاهات والتوقعات والتنبيهات للمشركاء والخدمات البيطرية على مستوى العالم.

- التحقيقات الميدانية الفورية للشائعات والحالات المشتبه بها، بما في ذلك التحقيق الوبائي المحلي وتتبع تحركات الحيوانات.
- الاستقصاءات الميدانية في المراحل الأولى والنهائية، في حالة وجود شكوك قوية، بما في ذلك الاستعلام عن الحيوانات المتصلة أو المرتبطة بها وفحصها.
- تقييم القدرات التشخيصية للاستعداد للتصدي للطوارئ (أي توافر الكواشف والمعدات والموظفين المدربين تدريب جيد) وتفعيل الاستعانة بمصادر خارجية لإجراء الاختبارات إذا لزم الأمر.
- تعزيز القدرة على إجراء الاختبارات المعملية لمسبب مرض محدد، بما في ذلك تقديم العينات إلى المختبرات المرجعية الوطنية أو الدولية للتشخيصات المؤكدة، إذا كان ذلك ممكناً وإذا سمح الوقت بذلك.
- ومن الناحية المثالية، يجب أن يقود جميع إجراءات الكشف هذه فريق صغير ومستقر من علماء الأوبئة، مما يسمح بمجموعة أكثر اتساقاً من النتائج وبناء معرفة ميدانية مفصلة ومباشرة.

### التصدي للطوارئ في مرحلة الإنذار

خلال مرحلة الإنذار، قد تكون هناك حاجة إلى إجراءات التصدي الأولي كإجراء احترازي لتجنب انتشار مسبب المرض إذا تم تأكيده. كما يجب أن تكون هذه الإجراءات الوقائية فورية ومحددة، من أجل تقليل وقت رد الفعل وتعزيز فعالية جميع الإجراءات المتخذة بعد ذلك خلال مرحلة الطوارئ.

وبناءً على المخاطر، يمكن وضع تدابير التصدي المبكر موضع التنفيذ للمراقبة القصوى للأحداث وتتبعها وتدفق المعلومات، ولتخفيف وقت التصدي للحدث المؤكد المتعلق بصحة الحيوان. ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات التي يتم تنفيذها قبل إعلان حالة الطوارئ ما يلي:

- تفعيل آليات تنسيق الحوادث للحفاظ على الوعي بالأوضاع وإدارة المعلومات (بما في ذلك الإبلاغ بالمخاطر والمعلومات العامة).
- التخطيط المسبق للإجراءات المحتملة للتصدي للطوارئ (باستخدام سيناريوهات معقولة).
- التخزين المسبق للموارد (مثل الأفراد والمعدات والإمدادات، بما في ذلك اللقاحات).
- استخدام أدوات الاتصال الخاصة بالمخاطر مع الجهات الفاعلة ذات الصلة.
- تنفيذ قيود استباقية وقائية على الحركة ("الحركات الآمنة")، والإعدام الجزئي الاستباقي (مع التعويض)، وتطهير المبانى والمركبات، والتحصين المستهدف.
- بدء إجراءات تحقيق محددة لإنفاذ القانون في حالة الإدخال المشتبه به أو المتعمد لمسبب مرض.

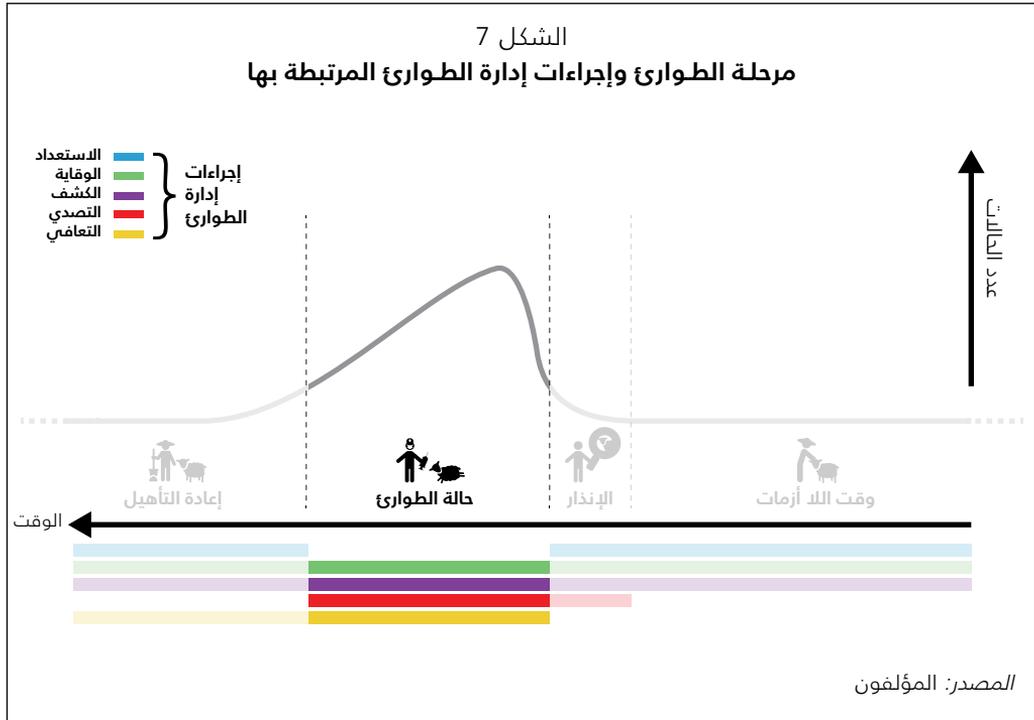
ويجب تنفيذ أي تدابير تخفيف بما يتفق بدقة مع خطة التصدي للطوارئ التي تبدأ مع حالة مؤكدة.



## الفصل الرابع إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في مرحلة الطوارئ

توجد مرحلة الطوارئ معروضة في شكل رسم تخطيطي على خط الحدث باعتبارها تمثل ذروة الحالات أو ذروة أوضاع تفشي المرض (الشكل 7). وتوصف بأنها الفترة التي تتطلب اتخاذ إجراءات فورية وعاجلة لتجنب وقوع الخسائر المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية أو التخفيف من هذه الخسائر. وتتقرر الحالة الطارئة عندما يتسبب الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية في حدوث اضطراب كبير يتعذر معالجته من خلال الأنشطة اليومية العادية. ويمكن تحديد ذلك مسبقاً (على سبيل المثال، عندما يكون هناك دليل على ظهور حالة لمرض غريب ذو أولوية) أو بعد تقدير حالة للخطر (على سبيل المثال، إثبات انتشار وتأثير مرض مستجد).

وإن أهم إجراء يتم اتخاذه خلال مرحلة الطوارئ هو "التصدي"، وهذه المرحلة لا تشمل إجراءات الاستعداد (الجدول 4). وحالما يحدث طارئ، عندها ينتهي وقت الاستعداد المنهجي ويتم توجيه الاهتمام والموارد إلى مكافحة هذا الطارئ. وحقيقة الأمر أنه لا جدوى من أشياء تأتي متأخرة؛ فلا يفيد المرء أن يضع خطة للهروب من الحريق بينما يكون المنزل مشتعل بالفعل. وعليه فإذا لم يتم اتخاذ ما يلزم من استعدادات مسبقاً، فلن يحقق التصدي النتيجة



#### الجدول 4 مستوى التأكيد لكل إجراء من الإجراءات خلال مرحلة الطوارئ

حالة الطوارئ	
	الاستعداد
+++	الوقاية
+++	الكشف
++++	التصدي
+	التعافي

الأمثل وستكون تدابير المكافحة أقل فعالية وأقل كفاءة وأقل تنسيقاً. ومن المهم أيضاً منع انتشار مسبب المرض واكتشاف حركته من حيث اتجاهه ومصدره. وبناءً عليه، فإن إدارة الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية أثناء مرحلة الطوارئ تقوم على أركان ثلاثة، لا غني عن أي منها، فهي بمثابة حامل ثلاثي القوائم فإن غاب أحدها انهار الجهد بأكمله، وهي على النحو التالي:

- كشف العدوى بسرعة - الكشف.
- القضاء على العدوى بسرعة - التصدي.
- وقف انتشار العدوى - الوقاية.

وعلاوة على ذلك، من الممكن الشروع في إجراءات التعافي الأولى في خضم مرحلة الطوارئ، مع مراعاة إعادة التقييم المنتظم لتطور الحدث. وفيما يتعلق بتنفيذ الخطط خلال مرحلة الطوارئ للحدث المتعلق بالصحة الحيوانية، واعتماداً على الوضع الوبائي ووفقاً لما يقرره مديره المخاطر، فإن تنفيذ هذه الخطط يستوجب الاستعانة على وجه السرعة بمزيد من الموظفين والمعدات وإجراء إعادة تقييم مستمرة للوضع من أجل التكيف مباشرة مع الوضع الراهن. وبما أن "التصدي" يُعد أهم إجراء في مرحلة الطوارئ، فقد تم تناوله أولاً في هذا الفصل.

### التصدي في مرحلة الطوارئ

تتصدى إجراءات التصدي بشكل عاجل للحدث المتعلق بالصحة الحيوانية وتحد من الأضرار التي تلحق بسبل العيش وصحة الإنسان والحيوان وأنظمة الإنتاج الحيواني بطريقة منسقة، بما في ذلك التنسيق لتوحيد الأداء في مجال الصحة وفقاً لما تقتضيه الحاجة. ويهدف التصدي خلال مرحلة الطوارئ إلى احتواء مسبب المرض والقضاء عليه بسرعة. ويمكن بلوغ هذا الهدف من خلال تنفيذ خطة تصدي طوارئ محددة (إذا كانت موجودة مسبقاً) أو خطة عامة للتصدي للطوارئ (أو "خطة طوارئ") والتي سيتعين بعد ذلك ضبطها لتتكيف مع الوضع المحدد الراهن.

وفي ما يلي الأنشطة الرئيسية الثلاثة لخطط التصدي للطوارئ:

- التحليل السريع للوضع.
- الشروع في الإجراءات وتنفيذها.
- إنهاء الخطة وتسريح فرق التصدي.

## التصدي في مرحلة الطوارئ: التحليل السريع للوضع

يتمثل الغرض من التحليل الأولي السريع للوضع في جمع وتحليل البيانات لتأكيد الحالة الطارئة، ووصف نوع الحدث، وكذلك تقييم تأثيره وتطوره المحتمل. وينبغي كذلك تقييم مدى كفاية القدرة الحالية على التصدي والاحتياجات الإضافية الفورية حتى يتسنى تحديد حجم عمليات إدارة الحوادث لتفعيلها من أجل التصدي الفوري. ومن شأن حجم ونوع الحدث أن يساعد في تحديد تدابير المكافحة الأكثر تكيفا وكذلك النطاق الجغرافي لتدابير المكافحة (على سبيل المثال، تنفيذ إغناء الحيوانات في منطقة واسعة مقابل الإغناء محدد الهدف).

ويمكن أن يقوم بإجراء هذا التحليل فريق متخصص مع مراعاة الأسئلة التالية: (1) هل هناك حالة طارئة أم لا؟ (2) ما هو التهديد الرئيسي للصحة الحيوانية؟ (3) ما هي القرارات التي يتعين اتخاذها (بمعنى تأكيد أو تحديد أهداف التصدي)؟ (4) ما هي المعلومات اللازمة لاتخاذ هذه القرارات؟ (5) ما هي القدرة الحالية على التصدي (تحديد الاحتياجات من الموارد)؟

وتشمل الخطوات الرئيسية للتحليل السريع ما يلي: (1) تحديد أولويات التقييم. (2) جمع البيانات المتاحة. (3) تحليلها هذه البيانات وتفسيرها. (4) عرض النتائج والاستنتاجات مع خيارات التصدي. وابتداء هذه الخطوات، يمكن نشر الخطة والأوامر وتنفيذها (وتقييمها ومراجعتها بعد ذلك). وينبغي تحديث التقييم بشكل منتظم وفقا لما هو مؤكّد من الحالات المرضية أو أوضاع تفشي المرض الجديدة.

## التصدي في مرحلة الطوارئ: تنفيذ خطة التصدي للطوارئ

حتى يتسنى تنفيذ خطة التصدي للطوارئ، يجب إعلان حالة الطوارئ. ويمكن تطبيق التدابير الوقائية فور بدء تنفيذ الخطة.

وعلى النحو الوارد ذكره في الفصل الثالث، يمكن إطلاق الإنذار بالتأهب، على سبيل المثال، بمجرد أن مرضا ذا أولوية، والذي عادة لا يظهر في البلد، تأكد ظهوره في بلد مجاور حدوديا، أو عند الاشتباه في ظهور الحالة الأولى لمرض ذي أولوية والذي عادة لا يظهر في البلد. وعندئذ يتم إعلان حالة الطوارئ من خلال تأكيد الحالة الأولى لمرض ذي أولوية عادة لا يظهر في البلد. ويمكن أيضا أن يحدث الانتقال من حالة التأهب إلى مرحلة الطوارئ عند حدوث زيادة كبيرة (إلى عتبات محددة مسبقا) أو تطور غير طبيعي (في العوائل أو المناطق)، على سبيل المثال، انتشار أو فوعة لمرض ذي أولوية موجود في البلد، أو من خلال ارتفاع وتزامن وتيرة انخفاض أداء الحيوان دون سبب معروف في العديد من المجموعات البوائية (إلى عتبات محددة مسبقا).

وهناك العديد من الأمثلة الممكنة للحالة الطارئة من حيث طبيعتها وحجمها. ويمكن أن تكون الفروق بينها جغرافية ولكن أيضا مواضيعية، خاصة إذا كان هناك شك بأن الحدث ناجم عن فعل متعمد. وعلى أية حال، يتطلب تنفيذ خطة التصدي للطوارئ إطارا قانونيا قويا يوضع في وقت اللأزمات. ويعتمد تفعيل خطة التصدي للطوارئ وتنفيذها بشكل صحيح على الهياكل التي تم بناؤها في وقت اللأزمات.

## تنفيذ خطة التصدي للطوارئ: عملية التنفيذ

يتطلب الأمر، طوال مرحلة الطوارئ، أن تتولى الإشراف على الأنشطة وتنفيذها هياكل ذات أدوار ومسؤوليات مختلفة. وينبغي، من الناحية المثالية، أن يكون ذلك من خلال مركز عمليات طوارئ الصحة الحيوانية على النحو الموضح في الفصل الثاني.

ويوصف هيكل التنسيق بأنه هيكل خارجي (مركزي ومحلي) يوفر الموارد اللازمة والتوجيه الاستراتيجي ويمنح التفويض وكذلك يقدم الدعم المحدد لهيكل قيادة الحوادث

في اتخاذ القرارات. كما أنه يعلن حالة الطوارئ وينشر المعلومات للجمهور، ويعين المسؤولين الحكوميين ذوي السلطة ويقوم بتفعيل ونشر آليات تنسيق الحوادث على المستوى المركزي للحفاظ على الوعي بالموقف وإدارة المعلومات، بما في ذلك الإبلاغ عن المخاطر والأزمات وفقا للإجراءات المعتمدة وخطة الاتصال. وينطوي تنسيق عمليات التصدي للطوارئ أيضا على (1) الحصول على الموارد وتخصيصها وتتبعها. (2) الإشراف العام على الموظفين المكلفين بالتصدي. (3) رصد جهود التصدي وتقييمها. (5) وضع النماذج وإجراء التقييم على نحو مستمر. وعادة ما يأتي هيكل التنسيق من الهيئة البيطرية والهيئات المختصة المركزية الأخرى ذات الصلة.

أما هيكل القيادة فهي هيكل على مستوى الموقع المحلي تنفذ عمليات التصدي في الموقع تحقيقا لمفهوم الإدارة المباشرة للحالة الطارئة. وتتضمن هيكل القيادة، على وجه الخصوص، تفعيل ونشر آليات قيادة الحوادث على المستوى المحلي لإدارة أنشطة التصدي بفعالية وكفاءة في الميدان وفقا للخطة الموضوعية. ويمكن لأنشطة التصدي هذه أن تشمل التلقيح، والتخلص من الحيوانات، وتقييد الحركة، والتطهير، وتتبع وتعقب انتشار مسببات الأمراض وتصنيف المناطق. وستكون هيكل القيادة مسؤولة عن التنفيذ الفعلي لأنشطة التصدي للطوارئ، والتي تشمل تحديد أهداف الحادث وأولوياته (ما يجب تحقيقه)، واستراتيجيات التصدي (نهج تحقيق الأهداف) وتكتيكات التصدي (طرق تحقيق الأهداف). ويتضمن التنفيذ أيضا تعبئة وإدارة الموارد اللازمة للوصول إلى الأهداف، وتنظيم العمليات اللازمة للاستراتيجية والتكتيكات المختارة. وتتولى هيكل القيادة مسؤولية تنظيم الدعم الشامل، بما في ذلك الوظائف اللوجستية والتخطيطية والمالية والإدارية. وعادة ما يتكون هيكل القيادة من الخدمات البيطرية المحلية وممثلي كل ذي صلة من السلطات المختصة المحلية الأخرى والوكالات وأصحاب المصلحة.

ومن المهم أن نكرر هنا أن التنفيذ الجيد لأنشطة التصدي يتطلب تخطيطا مسبقا لما يلي:

- اعتماد وتنفيذ النصوص التنظيمية المحلية اللازمة للتصدي تتطلب قوالب مسبقة.
- النمذجة السريعة وتقييم أثر الحدث والاحتياجات من الموارد تتطلب قدرات متخصصة وإدارة للبيانات.
- الإفراج عن الموارد وتوزيعها مثل تمويل الطوارئ وموظفي التصدي للطوارئ والمقاولين والمعدات والإمدادات بما في ذلك مواد جمع العينات ومعدات الوقاية الشخصية، بالإضافة إلى التدريب في الوقت المناسب عند الحاجة، يتطلب وضع خطط استعداد وافية وشاملة.
- حماية صحة وسلامة الأفراد تتطلب خطة للصحة والسلامة لمنع إصابة القائم بالتصدي أو مرضه (بما في ذلك بسبب الإجهاد الذهني).
- مراعاة قواعد الرفق بالحيوان وحماية البيئة تتطلب إجراءات توعية مستهدفة في وقت اللأزمات.
- تنفيذ إجراءات الطوارئ المخبرية يتطلب الوضع المسبق لقواعد معينة والتدريب.

### تنفيذ خطة التصدي للطوارئ: احتواء الانتشار

يمكن أن تشمل طرق انتقال مسبب المرض الاتصال المباشر، والتغذية، والمفصليات الناقلة، والانتشار بفعل الرياح الحاملة، أو خليط من هذه العوامل مجتمعة. واعتمادا على هذه العوامل، قد لا ينتشر مسبب المرض إلا بين الحيوانات التي على اتصال وثيق في نفس القطيع أو السرب، أو عبر مسافات طويلة، خاصة إذا تم نقل الحيوانات المصابة. وحتى بالنسبة للمخاطر التي تنقلها الرياح، فالسيطرة على طرق الانتقال الأخرى قد يقلص من هذه المخاطر.

### القيود على الحركة

يمكن السيطرة على الانتشار الناجم عن حركة الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية من خلال فرض قيود على حركتها يتم فرضها بشكل مناسب. ويتعين العمل بقوانين وتشريعات تدعم هذه القيود على الحركة ويجب وضع شروط مسبقة لها. ومن الأفضل أن يتفهم مالكو الحيوانات أو المنتجات الحيوانية أن هذه القيود وأن امثالهم للمتطلبات ذات الصلة سيخدم مصالحهم. ومن هنا تأتي ضرورة التواصل الجيد قبل وبعد تطبيق القيود على الحركة. وعلو على ذلك، ستكون القيود المفروضة على الحركة أكثر فاعلية عندما يكون تأثيرها ضئيل على مالكي الحيوانات. ومن المحتمل أن تنال القيود المؤقتة أو قصيرة المدة دعماً على نطاق أوسع. وسيسمح تقييم المخاطر النسبية بانتقال بعض المنتجات الحيوانية منخفضة الخطورة، مثل المنتجات المبسترة وغيرها من المنتجات المعالجة.

### الأمن الحيوي

يمكن أيضاً احتواء الانتشار من خلال مجموعة محددة من تدابير الأمن الحيوي يتم اتباعها في المناطق المتضررة والمناطق المجاورة، على أن تضاف إلى تدابير الأمن الحيوي الأساسية أو العامة المستخدمة للحماية. أما المناطق الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى فهي المناطق القريبة من الأماكن التي تستمر فيها العدوى الفعالة. وحتى في حالات انتقال المرض من المزارع الموبوءة إلى المزارع المجاورة، فإن المرض ينتشر في معظم الحالات بصورة غير مباشرة عن طريق المواد والأدوات الملوثة لا عن طريق الاتصال المباشر بين حيوان وآخر. ولذلك فإن تحسين الأمن الحيوي يمكن أن يقلص من هذه المخاطر تقليصاً هائلاً. ويُعد الأمن الحيوي منخفض الكلفة نسبياً وفعالاً من حيث التكلفة على الأمدين القصير والطويل. ولذا فإن الإنفاق على مساعدة مربّي المواشي من أجل تحسين الأمن الحيوي أثناء تفشي المرض يمثل استثماراً معقولاً.

### التلقيح والعلاج

غالباً ما تجعل الفوائد الناجمة عن تقليص العلامات السريرية والخسائر الناتجة عنها من التلقيح أو العلاج خياراً مغرباً. وقد يؤدي التلقيح الطارئ (أو العلاج في بعض الحالات) أيضاً إلى وقف انتشار المرض. ومع ذلك، يُعد التلقيح أو العلاج في مواجهة تفشي المرض خياراً صعباً يتطلب الكثير من الموارد وما يترتب عليها من تكاليف كبيرة. ويتطلب الأمر تخطيطاً مسبقاً لتحديد المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على اللقاح أو الأدوية ووضع الخطط التي يمكن تطبيقها. وعندما تنتشر العدوى بمستوى مرتفع بحيث يكون "الاستئصال" خياراً وجيداً غير ممكن، يمكن استخدام التلقيح لتقليص انتشار العدوى وصولاً إلى المستويات المنخفضة التي يتسنى عندها تنفيذ الإفناء المستهدف. ولقد تم تناول الخطوط التوجيهية الخاصة بالتلقيح في الطوارئ في فصل التلقيح في مدونة صحة حيوانات الياسة (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 ج).

### تنفيذ خطة التصدي للطوارئ: القضاء على مسبب المرض

إن الحل الأكثر فعالية للقضاء على مسبب المرض القابل للانتقال هو تدميره من المصدر من خلال عملية "الاستئصال"، والتي تتكون من ثلاث مراحل.

### الإفناء

يعتبر قتل الحيوانات التي ثبتت إصابتها أو يحتمل إصابتها بسبب التماس المباشر أو غير المباشر طريقة للقضاء على مسبب المرض. وتُعد هذه الحيوانات هي أكبر مصدر لمسبب المرض وهي أخطر مصدر مباشر للعدوى. ويجب تنفيذ القتل بطريقة إنسانية. وتختلف الطريقة الفعلية المستخدمة من حالة إلى أخرى. ويجب أن يقتصر إعدام الحيوانات أو جموع الحيوانات على تلك

التي ثبتت إيجابية إصابتها، وفي بعض الحالات، تلك الحيوانات الموجودة في المواقع التي كشف تقييم المخاطر أنها معرضة لخطر الإصابة بدرجة عالية. وقد يتم ذبح الحيوانات غير المعرضة لخطر الإصابة ولكن التي تم إقصاؤها وقائياً ويكون الذبح لأغراض الاستهلاك البشري. ولقد تم تناول طرق القتل لأغراض الصحة الحيوانية في أقسام الرفق بالحيوان من مدونة صحة حيوانات اليابسة (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 ج) ومدونة صحة الحيوانات المائية (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 أ) وعلى بواية منظمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان على الإنترنت لرعاية الحيوان،<sup>18</sup> وكذلك في دليل منظمة الأغذية والزراعة بشأن إجراءات القضاء على المرض عن طريق استئصال المسبب (غيرينغ وبنريث ونيكاھوما، 2001).

### التخلص من جثامين الحيوانات

قد تظل جثامين الحيوانات النافقة بسبب المرض أو القتل ملوثة لفترة ما بعد الموت ويمكنها أن تلوث البيئة أو عمال النظافة. ولقد تم تناول طرق التخلص من الحيوانات النافقة ومنتجاتها في الفصول الخاصة بالتخلص في مدونة صحة حيوانات اليابسة (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 ج) ومدونة صحة الحيوانات المائية (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 أ)، في دليل منظمة الأغذية والزراعة عن إجراءات القضاء على المرض عن طريق استئصال المسبب (غيرينغ وبنريث ونيكاھوما، 2001) وفي المبادئ التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة عن التعامل مع جثامين الحيوانات (ميلر وميكنس وفلوري، 2020).

### التطهير والتعقيم

من الضروري تنظيف وتطهير المباني والمواد والأدوات الناقلة للأمراض حيث يمكن أن يحدث الانتقال غير المباشر من خلال حركة مسبب المرض الموجود على المواد (أي المواد الناقلة للأمراض)، بما في ذلك المركبات والملابس وخاصة أحذية الأشخاص. ولقد تم تناول الخطوط التوجيهية بشأن التطهير في الفصول الخاصة بالتطهير في مدونة صحة حيوانات اليابسة (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 ج) ومدونة صحة الحيوانات المائية (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 أ)، وفي دليل منظمة الأغذية والزراعة عن إجراءات القضاء على المرض عن طريق استئصال المسبب (غيرينغ وبنريث ونيكاھوما، 2001) والخطوط التوجيهية للتعامل مع جثامين الحيوانات (ميلر وميكنس وفلوري، 2020).

### تنفيذ خطة التصدي للطوارئ: التعويض

يدفع الخوف من فقدان حيواناتهم، بأصحابها إلى إبعادها عن تفشي المرض وهو ما يزيد من خطر انتشار مسببات الأمراض. ويمكن تقليل هذا الخطر إذا تم تطبيق استراتيجيات إعدام الحيوانات، فقط عندما يكون ذلك ضرورياً وإذا كان التعويض مناسباً ويتم تقديمه على الفور. ويجب بذل الجهود لضمان المالكين بأن حيواناتهم سيتم إعدامها فقط في حالة عدم وجود بدائل صالحة وأنه سيتم تعويضهم.

ويجب تطوير سياسات التعويضات وتمويلها في وقت اللأزمات. ويجب تنفيذها في أقرب وقت ممكن بعد تدابير المكافحة، حتى أثناء مرحلة الطوارئ، وبعد ذلك تعتبر إجراء استرداد. ومع ذلك، لا يمكن تنفيذ التعويض الكامل في كثير من الأحيان إلا خلال مرحلة إعادة التأهيل. يمكن العثور على مزيد من الإرشادات في دليل الخطوط التوجيهية والمعايير للطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية.

### تنفيذ خطة التصدي للطوارئ: التسريح

التسريح هو الإفراج عن الموارد التي لم تعد مطلوبة وإعادتها. وقد يحدث هذا في أي وقت أثناء الحدث. ويمكن تسريح بعض الموارد بمجرد انتهاء مرحلة الطوارئ، بينما يتم الاحتفاظ ببعض الآخر حتى نهاية الحدث. وينبغي للتسريح أن يتم بطريقة فعالة وآمنة وبما لا يتعارض مع عمليات الحوادث الجارية. وينبغي وضع خطة وعملية رسمية للتسريح فيما يخص الحوادث المعقدة، كما ينبغي تحديد مسؤوليات الإدارات المختلفة، وأولويات الإفراج، وإجراءات الإفراج، وعمليات التسريح. ويجب على المديرين التخطيط والإعداد لعملية التسريح في نفس الوقت الذي يبدأون فيه عملية تعبئة الموارد.

### التصدي في مرحلة الطوارئ: المؤشرات الرئيسية للتقدم

ينبغي، طوال مرحلة الطوارئ، استخدام نظام معلومات صحة الحيوان لوضع المؤشرات الرئيسية لمتابعة تطور الحدث ومستوى وسرعة تنفيذ تدابير المكافحة وفعاليتها. ومن شأن هذا أيضا أن يمكّن من تقدير حالة الخطر على نحو مستمر من أجل تحديد الإجراءات اللازمة لتحديث عملية التصدي للطوارئ. وينبغي المواظبة على تقييم فعالية التصدي وتدابير المكافحة لتصحيحها وتكييفها من خلال تحليل مؤشرات التقدم المرحلي الرئيسية. ويمكن أن يشمل التكيف مراجعة تعريف الحالة والإجراءات التي يتعين اتخاذها للحالات المشتبه بها والمؤكدة، أو حتى استعراض أهداف التصدي وتعديلها.

ويرتكز اتخاذ القرارات السليمة على عملية متدرجة، بناءً على المعلومات المتوفرة:

- يجب أن تكون القرارات المتعلقة بسياسات المكافحة قائمة على المعرفة.
- أن تكون المعرفة مبنية على معلومات موثوقة.
- أن تأتي المعلومات من تحليل البيانات.
- ويمكن تقييم تقدم عمليات التصدي من خلال المؤشرات التالية:
- نسبة التقارير الإيجابية إلى السلبية.
- معدلات الحدوث عالميا أو في مواقع محددة: عدد الحالات خلال فترة معينة مقارنة بعدد الحالات في الفترة السابقة.
- طرق الانتشار بين المواقع الموبوءة.
- طرق الرصد التي يتم من خلالها اكتشاف معظم الحالات.
- عدد الأيام من ظهور العلامات الأولى وحتى يوم الإبلاغ.
- عدد الأيام من استلام تقرير الإبلاغ وحتى نهاية الإعدام.
- عدد الأيام من نهاية الإعدام وحتى نهاية التخلص من الجثامين.
- عدد الأيام من نهاية التخلص من الجثامين وحتى نهاية التنظيف والتطهير.

على الرغم من أن الاستعراضات اللاحقة عادة ما تُجرى بعد انتهاء مرحلة الطوارئ (انظر الفصل 5)، إلا أنه يمكن إجراء بعضها على نحو مستهدف أثناء مرحلة الطوارئ. ويسمح هذا النهج بعمل استعراض مركز لنشاط معين، أو مجموعة من الأنشطة، أو جزء من التصدي أو فترة زمنية. ويوفر الاستعراض فرصا لدورات متعددة من التحسين أثناء التصدي، خاصة للطوارئ الممتدة. وبينما قد يكون من الصعب إجراء الاستعراضات أثناء الحالة الطارئة، إلا أن فوائد إجرائها ستفوق الجهد المبذول.

### التصدي في مرحلة الطوارئ: التكيف مع أوضاع محددة

قد تجد البلدان صعوبة في وضع معظم تدابير المكافحة خلال مرحلة الطوارئ في بعض المناطق بسبب القيود الجغرافية، وتحركات السكان (الترحال أو الانتجاع أو وضع اللاجئيين) أو الاضطرابات المدنية.

ويقتضي الأمر وجود نهج محدد لهذه المناطق مع وسائل معيّنة (على سبيل المثال، النقل الجوي للموظفين أو المعدات الثابتة، أو المعدات المتنقلة). وإضافة إلى ذلك، ستكون هناك حاجة إلى موظفين متخصصين أو موظفين محليين لديهم معرفة جيدة بالمجتمعات المحلية والقدرة على اكتساب ثقتهم. وينبغي أن يحدد نظام إدارة الطوارئ هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها ويحدد في وقت اللأزمات التدابير المحددة المطلوبة، إلى أقصى حد ممكن. وفي بعض الأحيان، قد يكون من المفيد اللجوء إلى المنظمات غير الحكومية نظراً لخبرتها الواسعة في العمل مع هذه المجتمعات المعزولة أو غير الآمنة. وينبغي اعتبار المنظمات غير الحكومية وموظفيها مورداً قيماً للمساعدة في تنفيذ برامج الصحة الحيوانية في المناطق الصعبة، بما في ذلك حملات مكافحة الأمراض الحيوانية الوبائية. ومن هذا المنطلق، ينبغي إجراء مفاوضات مع المنظمات غير الحكومية المناسبة للاستعانة بجهودها في هذا المجال. ومن المهم كجزء من الاستعداد في وقت اللأزمات التحديد المسبق لهؤلاء الشركاء المحتملين. وينبغي بعد ذلك تزويد موظفيهم بما يلزم من التدريب والموارد.

### التصدي في مرحلة الطوارئ: الاتصالات في حالات الطوارئ

من الأهمية بمكان وضع جدول زمني منتظم للتواصل بين مستويات القيادة وإدراجه في خطة التصدي للطوارئ. وينبغي لذلك أن يشمل تدفق المعلومات من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى والتعليمات من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى. وحتى يتسنى للتواصل أن ينجح فإنه يجب أن يكون في اتجاهين ذهاباً وإياباً. ومن المهم أيضاً تجنب ازدواجية الاتصالات. ومن بين طرق تحقيق ذلك الحصول على قوائم توزيع نموذجية للتقارير والتعليمات المحددة مسبقاً بحيث تنتقل المعلومات إلى النقطة المطلوبة ولكن تصل نُسخ منها أيضاً إلى الأطراف المعنية الأخرى. ويجب وضع نظام يشبه غرفة العمليات للاجتماعات داخل مختلف مستويات القيادة والحرص على التواصل بين تلك المستويات لضمان الإبلاغ بشكل منتظم عما يطرأ في جميع المجالات ذات الصلة واستعراض ما تم إقراره من تقدم. وينبغي أن يتولى تنظيم هذه العملية والإشراف عليها هيكل التنسيق. ويمكن تلخيص المبادئ الأساسية للتواصل بشأن مخاطر الطوارئ على النحو التالي (المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، 2015):

- الثقة هي الهدف: فكل معلومة أو رسالة يتم إيصالها تبني الثقة أو تفوضها
  - الشفافية هي الأداة: فأخبار أصحاب المصلحة بجميع الحقائق بشكل استباقي وطوعي سيبنى الثقة.
  - التحكم في وتيرة الرسائل، مع البداية المبكرة والتحديثات المتكررة وعدم وجود انقطاعات يعزز الثقة والالتزام: فحتى وإن كانت المعلومات غير كاملة، فإن شغل المرحلة بالرسائل يساعد في السيطرة على الشائعات ويرسخ مفهوم القيادة.
  - التواصل الذي يتم تكييفه ليناسب الاهتمامات العامة أمر ضروري: فالاستماع والرد يؤسسان حواراً يحقق الثقة والسيطرة؛ فأن تكون مستعداً للإجابة على المخاوف التي قد تبدو غير منطقية لأخصائي فذلك يسمح لك بفهم أفضل لرد الفعل الاجتماعي تجاه الطوارئ وأنشطة التصدي.
  - التخطيط هو المفتاح: ستؤدي الحالة الطارئة المتعلقة بصحة الحيوان إلى مطالب شديدة فيما يتعلق بالتواصل، لذا فإن التخطيط لعملية التواصل هو مفتاح النجاح وقد يمنع الحالة الطارئة من التحول إلى أزمة.
- وتبعاً للموقف، فقد تكون تقنيات الاتصالات، مثل مراكز الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي، فعّالة في الوصول إلى المهنيين وعامة الناس ولكن يجب استخدامها بحذر لأن الرسائل يمكن أن تكون متحيزة.

## الكشف في مرحلة الطوارئ

تهدف إجراءات الكشف خلال الحالة الطارئة في المقام الأول إلى تعيين مكان وتأكد وجود مسبب المرض الحيواني المحدد أو غيره من المخاطر بسرعة، والحيوانات المصابة أو المعرضة للخطر، من أجل تنفيذ تدابير التصدي بشكل أكثر كفاءة. وعادة ما تكون إجراءات الكشف في مرحلة الطوارئ جزءاً من خطة التصدي للطوارئ.

ومن الأهمية بمكان تحديد الانتشار الجغرافي وعدد المواقع المصابة في أقرب وقت ممكن في الحدث. ويتعين أن يكون الرصد على مساحة واسعة في البداية. وعادة ما تكون الحالة الدالة (أي الحالة الأولى المُبلغ عنها والتي تشير إلى وجود خطر) ليست في الواقع الحالة الأولية أو الحالة الأولى. وكانت هناك العديد من الأمثلة يتم فيها الفصل بين الدائنين على نطاق واسع، إما في المكان أو الزمان أو كليهما. وسيطبي تحديد مكان الحالة الأولية مؤشراً جيداً على الخطورة المتوقعة للحدث والتدابير اللازمة لمكافحته. وتعتبر الحالة الأولية أيضاً مهمة لتحديد ما إذا كان هناك عمل خبيث مشتبه به، حيث سيكون هذا عنصراً أساسياً في التحقيقات الجنائية المحتملة.

ويُسهل تنفيذ الرصد تقييم فعالية تدابير المكافحة وتأثيرها. ويجب أن يكون هناك رصد إيجابي هادف قائم على المخاطر في كل من المناطق غير المصابة والمصابة بعد تنفيذ تدابير المكافحة. وسيسمح هذا الرصد أيضاً بإنشاء مناطق سليمة من المرض للحفاظ على التجارة أو إعادة تأسيسها، على سبيل المثال.

تشمل إجراءات الكشف الضرورية في مرحلة الطوارئ ما يلي:

- تعبئة الموارد للرصد المستهدف والتواصل والتوعية.
- استعراض وتعزيز أنشطة الرصد المحددة الجارية مثل (1) الإبلاغ الفوري عن الحالات المشتبه فيها من قبل البيطرة وأخصائيي التشخيص. (2) تعزيز قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين للتعرف على الحدث والإبلاغ عنه. (3) الوعي العام بالعرض السريري للحالات. (4) خطط رصد إيجابي لاستهداف المخاطر في المناطق المختلفة (مثل المناطق المصابة أو مناطق الاحتواء أو مناطق الحماية أو مناطق الرصد أو المناطق السليمة).
- إجراء تحقيقات ميدانية منتظمة، بما في ذلك جمع العينات عند كل تفشٍ للمرض.
- تتبّع الحيوانات الأخرى المصابة أو المرتبطة، لفهم التطور الوبائي للحدث وتحديد مصدر الحدث - (هذا نشاط متخصص يتطلب موظفين مدربين ويتضمن استخدام نماذج قياسية لجمع البيانات لضمان مجموعة موحدة من النتائج والبيانات الميدانية التفصيلية من المصدر مباشرة).
- استعراض وصيانة القدرات التشخيصية أو تعزيزها بما في ذلك إعادة تقييم الاحتياجات المختبرية لزيادة عدد العاملين والمعدات والإمدادات والاستخدام المحتمل للمختبرات الأجنبية.
- تنقيح تعريف الحالة (بما في ذلك الشكوك) على أساس النتائج والوضع الوبائي.
- رصد الهدف لدعم التصدي، على أساس التقييمات والتحقيقات الوبائية، في المناطق المصابة وغير المصابة.
- استخدام نظام معلومات صحة الحيوان للإشراف على مستوى الكشف.

ويجب على السلطات البيطرية الإخطار عن حالات تفشي الأمراض العابرة للحدود وغيرها من أحداث الصحة الحيوانية عالية التأثير باستخدام النظام العالمي لمعلومات صحة الحيوان التابع للمنظمة العالمية لصحة الحيوان والنظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، وهو النظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية التابع لنظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود. وكذلك يجب على السلطات البيطرية اتباع أي بروتوكول إقليمي للإخطار. ومن شأن التقارير الدولية المبكرة السماح بالوصول المبكر إلى المساعدة الدولية وتوفير إمكانية التنسيق على الصعيدين الإقليمي أو العالمي فيما يتعلق بالتصدي.

## الوقاية في مرحلة الطوارئ

تهدف إجراءات الوقاية خلال الحالة الطارئة إلى منع مسببات الأمراض الإضافية من دخول البلد ووقف انتشار مسبب المرض خارج المنطقة المصابة أو البلد المتضرر. وتتضمن هذه الإجراءات زيادة التدابير الموجودة مسبقاً والإجراءات المستهدفة التي تعالج الطبيعة المحددة للحدث المتعلق بالصحة الحيوانية بناءً على الخطر الذي تم تقييمه. وعادة ما تكون الإجراءات التي تهدف إلى الوقاية في مرحلة الطوارئ جزءاً من خطة التصدي للطوارئ.

ويلزم إجراء مراجعة مستمرة للتدابير الوقائية التي تم إطلاقها خلال مرحلة الإنذار وتعزيزها وتنفيذها بشكل صارم (أو، إذا لم يكن ذلك ممكناً، التدابير الوقائية التي كانت موجودة في وقت اللأزمات)، بما في ذلك الحاجة إلى ما يلي:

- تعزيز الحماية على الحدود والرصد في المناطق عالية الخطورة.
  - مراجعة وتعزيز سياسات الاستيراد وأمن الاستيراد لمنع دخول مسبب المرض المحدد.
  - تعزيز الحجر الصحي والاختبار قبل التصدير وبعد الدخول.
  - تعزيز التواصل والتعاون عبر الحدود بشأن الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية المحدد.
  - تعزيز تدابير الأمن الحيوي (في المزرعة وفي جميع مراحل سلسلة القيمة) المتعلقة بالأعلاف والنقل والسوق والمعالجة وإدارة النفايات.
  - إن أمكن، تنفيذ تدابير محددة تتعلق بالحماية من النواقل (مثل التطهير، والحواجز، والعلاجات الطارئة، وفترة النقل).
  - تعزيز الفصل بين المجموعات الفرعية (إنشاء وصيانة الحواجز للحد من انتشار الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية)، والتنظيف والتطهير حتى في المناطق غير المصابة
  - تجنب اتصال المواشي مع الحيوانات البرية ومستودعات مسبب المرض المحتملة الأخرى.
  - البدء في تصنيف المناطق على أساس التقييم السريع للمخاطر وتطور الوضع الوبائي.
  - بدء برنامج التلقيح في المناطق المعنية أو تعزيزه، إذا كان ذلك مناسباً، فيما يتعلق بسياسة مكافحة الحالية وتقييم مخاطر الانتشار.
- وتتضمن الوقاية أيضاً تعبئة الموارد الضرورية التي كان يجب تقديرها مسبقاً ولكن يمكن إعادة تقييمها.

## التعافي في مرحلة الطوارئ

على الرغم من أن التعافي يرتبط في المقام الأول بمرحلة إعادة التأهيل، فإن إجراءات التعافي خلال مرحلة الطوارئ تهدف إلى البدء في استعادة حالة المناطق التي لم تُعد مصابة أو التي تحت السيطرة وإعادة تأهيلها. وقد تكون بعض إجراءات التعافي في مرحلة الطوارئ جزءاً من خطة التصدي للطوارئ.

ويطلب التعافي الفعّال تحليلاً منسقاً للوضع لتحديد متى يمكن تنفيذ الإجراءات الأولى التي تتوافق مع إجراءات استراتيجية الخروج. وتشمل هذه الحاجة إلى:

- تعبئة الموارد اللازمة للرصد وإنشاء مناطق سليمة من المرض.
- نقل موظفي التصدي للطوارئ.
- إجراء تقييمات للأضرار لتحديد استراتيجية التعافي وتقييم الموارد اللازمة.
- رفع القيود والضوابط المفروضة على الحركة على النحو الذي تقتضيه مكافحة المخاطر.
- الشروع في التعويض، أو إعادة التزويد بالحيوانات الخالية من المرض عند التصريح بذلك.

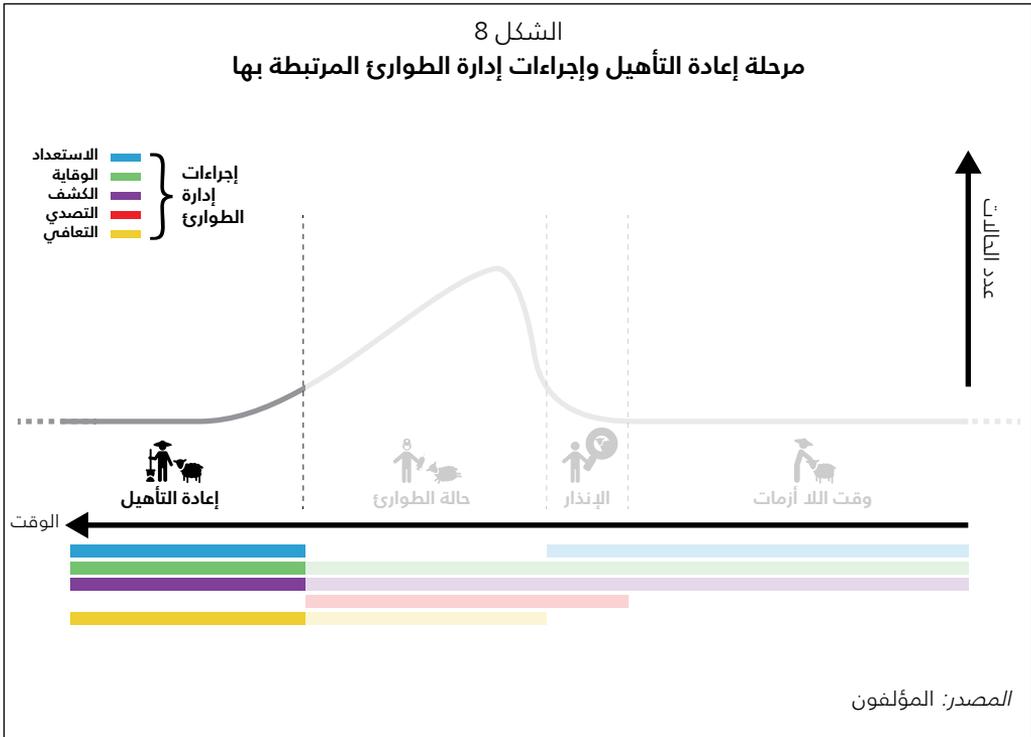
- إجراء تقييم وتحسين لخطط للتصدي.
  - نشر تقارير اللاحقة وخطط التحسين المعتمدة من القيادة.
  - إجراء تحليل للمخاطر لإثبات تأثير وفعالية الإجراءات وتدابير مكافحة المطبقة أثناء الوباء.
  - تقييم الحالة الصحية والنفسية لطاقم العمليات.
- ويجب وضع معايير بدء التعافي (على سبيل المثال، العتبات المتفق عليها مسبقاً) في وقت اللأزمات أو في بداية الحالة الطارئة، والتحقق منها أثناء الحالة الطارئة وقرب انتهائها.



## الفصل الخامس إدارة طوارئ الصحة الحيوانية في مرحلة إعادة التأهيل

مثلما هو الحال مع مرحلة الإنذار، غالباً ما يتم إهمال مرحلة إعادة التأهيل (الشكل 8) في إدارة الطوارئ. وتأتي مرحلة إعادة التأهيل تالية لمرحلة الطوارئ وتركز على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل وقوع الحدث. وتتضمن إعادة التأهيل إعادة تكوين جموع الحيوانات، واستعادة مستويات صحة الإنسان والحيوان قبل حدوث الطوارئ، وإعادة إطلاق أنظمة الإنتاج الحيواني، واستعادة سبل العيش، وسلاسل القيمة والتجارة، فضلاً عن دعم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية الأخرى التي تأثرت بالحدث. وفي هذه المرحلة، يكون "التعافي" هو الإجراء الأكثر أهمية (الجدول 5).

وعندما تُحسن إدارة الحدث الطارئ، فإن الوضع بعد انتهاء الحدث يمكن أن يؤدي في واقع الأمر إلى عدة تحسينات من حيث الحالة الصحية أو مستويات الاستعداد، على الرغم من أن استراتيجية المكافحة فيما يتعلق بالخطر قد تكون تغيرت أيضاً. وفي حالة وقوع حدث معدي متعلق بصحة الحيوان، قد يحدث تعافي كامل يصل إلى حالة سليمة من المرض أو يتطور الوضع ليصبح حالة متوطنة ولكنها مستقرة يمكن التحكم فيها من خلال الأنشطة اليومية



## الجدول 5 مستوى التأكيد لكل إجراء من الإجراءات أثناء إعادة التأهيل

إعادة التأهيل	
+++	الاستعداد
++	الوقاية
++	الكشف
	التصدي
++++	التعافي

العادية. ومهما كانت حالة صحة الحيوان أو الوضع البوئاني، فإنه يجب إثباتهما وتقييمهما والمحافظة عليهما. وهذا ما يجعل إجراءي "الوقاية" و"الكشف" مهمين أيضا في مرحلة إعادة التأهيل.

تبدأ مرحلة إعادة التأهيل عندما يصل مستوى الطوارئ إلى نقطة قد يتم عندها تفعيل استراتيجية الخروج. وقد يتم البدء في هذه المرحلة بعد إجراء سلسلة من عمليات التحقق من خلال تقييم المخاطر والتحقيق والرصد. وتساعد هذه الإجراءات في تقييم فعالية وكفاءة إجراءات التصدي وتساعد في تشكيل عمليات التكيف المستقبلية لخطط الاستعداد والتصدي. وفيما يتعلق بالأحداث المستقبلية المحتملة، فإن إجراء "الاستعداد" يُعد ضروريا.

### التعافي من الطارئ المرضي في مرحلة إعادة التأهيل

تهدف إجراءات التعافي خلال إعادة التأهيل إلى مواصلة عملية إعادة التأهيل وصولاً إلى الحالة السابقة قبل حدوث الطارئ المرضي، أو التطلع إلى إعادة البناء بشكل أفضل في تلك المناطق التي لم تعد مصابة. وتتوافق إجراءات التعافي مع استراتيجية الخروج المحددة مسبقا. ويوفر كُتيب الخطوط التوجيهية والمعايير للطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية، الذي نشرته منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمات أخرى والمصمم أصلاً للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات أو الجفاف، أدوات مفيدة لدعم القرارات كجزء من عملية التعافي.

### التعافي من الطارئ المرضي: الاستراتيجية

يجب إجراء تقييمات للأضرار بغية تحسين استراتيجية إعادة إطلاق المنتجات الحيوانية المتضررة من الحدث.

ويجب أن تنسق جميع السلطات المختصة ذات الصلة فيما بينها لاتخاذ قرار بشأن استراتيجية التعافي، على أساس الخطط الموضوعة مسبقا، والتي تتناول ما يلي:

- إعطاء الأولوية لاستعادة التدفقات التجارية (أي العرض المحلي والتصدير)؛
- الخروج من الطوارئ لمنطقة تلو الأخرى أو للبلد بأكمله؛
- استراتيجية التعويض (بما في ذلك المزارع ذات الأولوية، وتوريد الحيوانات، وأنواع الحيوانات أو القطعان وحالتها الصحية)؛
- التدابير المصاحبة (مثل التعويض أو الإعانات وأنواع المدفوعات، والدعم الفني، وتوريد حيوانات الاستيلاد أو المواد الوراثية، وتوريد الأعلاف).

ينبغي على السلطات المختصة ضمان تنفيذ النصوص التنظيمية بشأن التعافي التي تم إعدادها في وقت اللأزمات، وينبغي عليها أن تعتمد أي نصوص تكميلية لازمة. كما ينبغي تسريح جميع أفراد التصدي للطوارئ ويجب عليهم العودة إلى مزاولة أنشطتهم اليومية.

ويجب تقدير الموارد اللازمة لاستراتيجية التعافي في وقت اللأزمات، ولكن يجب إعادة تقييم الاحتياجات من خلال تقييم الأضرار، ويجب تأمين الموارد من المصادر العامة والخاصة على حدٍ سواء. وتشمل تلك الموارد ما يلي:

- الأموال النقدية؛
- الحيوانات (بما في ذلك الأموال المخصصة للشراء والنقل والاختبار المحتمل)؛
- الموارد البشرية من القطاعين العام والخاص.

### التعافي من الطارئ المرضي: صحة الحيوان

عندما يبدو أنه قد تم القضاء على العدوى، ينبغي تنفيذ سلسلة من برامج التحقق التي تتضمن الاستقصاء عن طريق أخذ العينات تقوم على الإحصاء والرصد السريري الإيجابي للتحقق من الخلو من مسبب المرض. وستسمح هذه البرامج للبلدان برفع الحجر الصحي وضوابط الحركة بشكل تدريجي ومنهجي، وإعادة فتح أسواق الحيوانات الحية وأسواق المنتجات الحيوانية بمستوى أعلى من الأمن الحيوي، واستعادة ظروف التجارة الداخلية الطبيعية للمواشي والمنتجات الحيوانية. وسيوفر هذا التحقق أيضا دليلا موضوعيا للبلدان الأخرى على أن البلد (أو المنطقة، اعتمادا على الاستراتيجية) قد استعاد خلوه من المرض أو غيره من مخاطر صحة الحيوان أو الصحة العامة، وبالتالي تمكن من استعادة ظروف التجارة العادية.

وإذا أُجريت التلقيح في أثناء الطوارئ، فيجب إيقافه مؤقتا واتخاذ قرار، بناءً على المخاطر، حول ما إذا كان يجب إيقاف التلقيح تماما أو تنفيذ برنامج تلقيح منهجي. ويمكن أن يؤدي استخدام التلقيح أثناء تفشي المرض إلى تعقيد الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مراحل إعادة التأهيل بسبب الصعوبات التي تُظهر غياب مسبب المرض. وينبغي النظر في مسألة استراتيجية الخروج من التلقيح قبل الشروع فيها، على النحو الموضح في نصيحة التخطيط للاستعداد. ولقد تم تناول معايير وإجراءات المطالبة بالخلو من العدوى أو التفشي في البلدان أو المناطق في *مدونة صحة حيوانات اليابسة* (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 ج) و*مدونة صحة الحيوانات المائية* (المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2019 أ). وتنطبق المعايير المحددة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان للحصول على اعتراف رسمي بوضع الخلو للعديد من الأمراض.<sup>19</sup>

### التعافي من الطارئ المرضي: إعادة تأهيل المجتمعات المتضررة

إن الطريق إلى التعافي وإعادة تأهيل ما قد تضرر بشددا شديدا من سبل العيش، ومن المعنويات، في كثير من الحالات، طريق طويل وشاق في بعض الأحيان. فلا بد من تقديم المساعدة العامة لإعانة السكان المتضررين على التعافي وإعادة التأهيل والتنمية والقدرة على تلبية الاحتياجات المستقبلية. وقد تكون هناك حاجة لتوفير الدعم النفسي لهم. ولقد أظهرت التجربة، في البلدان النامية والمتقدمة على السواء، أن الحياة بعد وباء حيواني أو كارثة حيوانية على مستوى خطير قد يرافقها العودة إلى الذكريات المتعلقة بهذا الوباء أو الكارثة، ويتولد لدى المتضررين إحساس بالأسى وشعور بالفجعة، وأحيانا التوجس خيفة من وقوع كارثة جديدة. وتؤثر هذه الحالات المعنوية أيضا على الموظفين المسؤولين عن العمليات. وغالبا ما تنزعج الثقة في السلطات العامة ما لم تحسن إدارة الطارئ المرضي، مما يقتضي معه تدخل شبكات دعم رسمية وغير رسمية موثوق بها. ويُعد التواصل على نحو متكيف ومهيا أمرا أساسيا لتعافي المجتمعات المتضررة.

<sup>19</sup> يرجى الرجوع إلى القائمة والإجراءات الموجودة على موقع المنظمة العالمية لصحة الحيوان على <http://www.oie.int/en/animal-health-in-the-world/official-disease-status/>

- ولبلوغ التعافي بالنسبة للإنتاج الحيواني، يجب تطبيق ما يلي أو أخذه في الاعتبار:
- يجب إجراء تقييمات للأضرار من أجل تحسين استراتيجية إعادة إطلاق المنتجات الحيوانية التي تضررت من جراء الحدث؛
- يجب رفع جميع ضوابط الحجر الصحي وتلك المفروضة على الحركة رفعا تدريجيا ومنهجيا متى أمكن ذلك؛
- يجب إعادة فتح أسواق الحيوانات الحية وأسواق المنتجات الحيوانية مع توفير مزيد من الأمن الحيوي والدعم حيث تصبح التجارة آمنة.

ويُعد التعويض من خلال إعادة التزويد بالحيوانات عملاً يتسم بالتعقيد. ويوفر كُتيب "الخطوط التوجيهية والمعايير للطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية" أدوات مفيدة تدعم اتخاذ القرارات بشأن إعادة التزويد بالمواشي كجزء من عملية التعافي. وبوجه عام، من الأفضل، قدر الإمكان، تقديم تعويض مالي عن الحيوانات التي تم إفناؤها (وغيرها من العناصر التي ربما تم إتلافها) بدلاً من التزويد بالحيوانات الحية. ويسمح هذا لمربي المواشي باختيار نوع وأعداد الحيوانات التي يودون شرائها وتحديد التوقيت المناسب لشرائها، وهو أمر يحظى بالأهمية أيضاً. ومع ذلك، فإن إعادة التزويد بالحيوانات الحية تسمح بتفادي احتمال إهدار الأموال، إما من خلال الانحراف أو الاختلاس.

ومن الضروري قبل إعادة التزويد بالحيوانات التأكد من خلو الأماكن المعنية من مسبب المرض. ويمكن لهذا أن يتحقق بتنظيفها وتعقيمها على نحو واف، ويحدث هذا مرتين في أغلب الأحوال. وبالنسبة لبعض الأمراض المعدية العنيدة أو المنقولة بالنواقل، قد يتعين في هذه الحالة الإبقاء على الحيوانات الخفيرة المعرضة للعدوى لفترة معينة (تعادل فترات الحضنة) قبل إعادة التزويد بالحيوانات للتأكد من عدم وجود بقايا لعامل العدوى. وثمة نهج آخر، إن أمكن، يتمثل في تلقيح الحيوانات البديلة وإكسابها المناعة اللازمة قبل جلبها. وينبغي قدر الإمكان شراء الحيوانات البديلة، محلياً أو في المناطق المجاورة. فالحيوانات التي يتم شراؤها على هذا النحو تتكيف مع الظروف المحلية، يكون خطر نقلها للأمراض عند حده الأدنى، وعادة ما تكون هي الحيوانات التي يعرفها المزارعون معرفة أفضل. وقد يترتب على شراء أعداد كبيرة من المواشي من مناطق أخرى لتحل محل قطعان بأكملها أمراضاً غير مألوفة أو حتى غير معروفة. وينطبق ذلك بشكل خاص على الأمراض التي تقل علاماتها السريرية البارزة أو تطول فترات حضانتها العامل المسبب لها، والتي لا يسهل التعرف عليها دون اختبارات محددة قد لا يسهل توفرها دائماً.

ومن الصعب التأكد من خلو تلك المواشي من العدوى، ولكن يمكن تقليص مخاطر وتبعات جلب المرض من خلال التخطيط الحذر. ومن المهم إخطار مربي الماشية بمسألة جلب المرض وفرض ضوابط، عند الضرورة، للحد من المخاطر التي تحملها الحركة الحيوانات الواسعة النطاق هذه. وحتماً ستكون الحيوانات التي تم شراؤها من عدة مصادر حيوانات مختلفة من حيث حالتها الصحية ومناعتها. ويمكن أن يؤدي اختلاطها وتكدسها الشديد إلى تبادلها العدوى فيما بينها. وعليه فإن إعادة التزويد بالحيوانات يطرح العديد من المسائل والصعوبات التي يتعين مناقشتها مع أصحاب المصلحة، لا سيما مالكي الحيوانات والتجار المحتملين. وينبغي عدم التواني في تنفيذ التدابير المرتبطة بهذا الشأن (مثل التعويضات، والإعانات، والدعم الفني مثل خطط دعم الأعلاف، والمشورة الإدارية والبيطرية).

ويتعين التفاوض مع الشركاء التجاريين بشأن إعادة فتح الأسواق الدولية، على أن يكون ذلك باتفاقيات ومتطلبات صحية جديدة أو محدّثة تستند إلى المخاطر ووفقاً لمعايير المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

وينبغي رصد المؤشرات الرئيسية، لا سيما التدفقات التجارية وأسعار السوق والنمو في عدد الحيوانات وتزايد عدد المربين.

## الوقاية من الطوارئ المرضية في مرحلة إعادة التأهيل

تهدف إجراءات الوقاية أثناء إعادة التأهيل إلى استعادة أشكال الحماية اللازمة بناءً على المخاطر الموجودة. ولقد روعي عند إعدادها ضرورة أن تمنع مسببات الأمراض أو الأخطار الأخرى من دخول البلد، أو تمنع ارتفاع معدل مرض متوطن فوق حد معيّن أو انتشاره إلى مناطق أو مجاميع غير مصابة بالمرض. وتُعد الوقاية ضرورية أيضاً لضمان خلو المجاميع من مسببات الأمراض (أو عدم كونها معرضة لخطر انتشار المرض) للسماح بإعادة التزويد بالحيوانات بشكل آمن.

وينبغي على السلطات المختصة مراجعة سياسة الوقاية وفقاً لمستجدات الوضع الوبائي وتحليل المخاطر على السواء، وتعديل الموارد اللازمة للوقاية وفقاً لما يطرأ على سياسة الوقاية من تحديث.

وتشمل التدابير الوقائية المحددة ما يلي:

- تعزيز الضوابط المفروضة على الحدود وغيرها من التدابير الوقائية الداخلية بما يتصدى لتوغل الأمراض في المستقبل، مثل:
    - سياسات الاستيراد التي تحول دون دخول المرض من خلال الواردات المصرح بها؛
    - أمن الحدود الكافي لرصد ومنع دخول الأمراض أو انتشارها من المنطقة أو البلد عبر وسائل غير مصرّح بها؛
    - الحجر الصحي والاختبار بعد الدخول؛
    - التواصل والتعاون وفق المعايير عبر الحدود.
  - تدابير الأمن الحيوي المنقّحة، على مستوى المزرعة (مثل العزل قبل الدخول، والضوابط على الحركة، وتوريد الأعلاف وتخزينها) وعلى طول سلسلة القيمة؛
  - وضع أو تحديث برنامج مكافحة الأمراض وفقاً للوضع الجديد (على سبيل المثال، التلقيح قبل استراتيجية الاستئصال)؛
  - الحد من التماس بين المواشي والحيوانات البرية والمستودعات الأخرى للأمراض. وينبغي، على النحو الوارد ذكره في إجراءات التعافي، إعادة تكوين جموع الحيوانات من مجموعة حيوانات خالية من المرض (أو غير معرضة لخطر انتشار).
- ويجب استئناس برامج التوعية العامة والإرشاد والتثقيف على النحو الذي كانت عليه في وقت اللأزمات وتعزيزها.
- ويجب أن يدعم الرصد ذو الطبيعة المحددة التحقق من فعالية الوقاية وأن يسمح نظام معلومات الصحة الحيوانية بمراقبة تدابير الوقاية.

## الكتشاف الطارئ المرضي في مرحلة إعادة التأهيل

تهدف إجراءات الكشف أثناء إعادة التأهيل إلى تحديد وتأكيد الوجود المحتمل لمسبب مرض بعينه للتحقق من حالة المرض بين جموع الحيوانات، وخاصة الجموع التي كانت معرضة للخطر والتي أعيد التزويد بها. ويجب تكييف استراتيجيات الكشف حسب الحالة الصحية المتوقعة للحيوانات. وينبغي عند اتخاذ القرارات المتعلقة بحالة الصحة الحيوانية المراد لها التعافي أن يوضع في الاعتبار تحليل المخاطر الذي جرى تحديثه والمصلحة الاجتماعية والاقتصادية لهذه الحالة، والتي بدورها ستؤثر على استراتيجية الرصد بعد الطوارئ والموارد اللازمة على النحو المبين في سياسة الرصد التي جرى تحديثها.

ويجب إسناد تصميم المسوحات وتقديرات حجم العينة إلى اختصاصي وبائيات متمرس على دراية بالظروف المحلية. وتوجد المعايير الدولية لمراقبة صحة الحيوان في مدوّنة صحة حيوانات اليابسة ومدوّنة صحة الحيوانات المائية وفي دليل مراقبة صحة حيوانات اليابسة.

وقد يجعل التلقيح التوصل إلى إثبات عدم وجود عدوى أمرا صعبا نظرا لأنه يخفي العدوى. وعليه يمكن التفكير في استراتيجية لتمييز الحيوانات المصابة عن الحيوانات الملقحة، إذا لزم الأمر، مع الوضع في الاعتبار أن استراتيجية التمييز تلك تستلزم قدرا كبيرا من الموارد. وقد يكون هناك حل بديل يتمثل في الاستعانة بالحيوانات الخفيرة غير الملقحة للكشف عن الإصابة في المجاميع الملقحة.

وينبغي على السلطات المختصة أن تقوم، خلال مرحلة إعادة التأهيل، بتحديد كيفية تحسين رصد الأمراض وإجراءات الإنذار المبكر الأخرى، وتعيين المناطق الجغرافية التي ينبغي تركيز الجهود عليها. وفي هذا السياق ينبغي عليهم:

- مراجعة استراتيجية الرصد بمشاركة مختلف الشركاء (أصحاب المصلحة والسلطات الأخرى) لتوجيه الرصد صوب المجاميع الأكثر عرضة للإصابة (بما في ذلك الحيوانات الخفيرة المحتملة) بغية زيادة حساسية الرصد وتوفير إمكانية الإنذار المبكر؛
  - التركيز على المناطق المتضررة سابقاً لاكتشاف احتمال عودة مسبب المرض أو إعادة جلبه بأي صورة كانت؛
  - تعزيز وتكثيف الرصد لتبيان حالة مجاميع الحيوانات، لتشمل عدم عدوى الحيوانات أو إصابتها بمسبب المرض المحدد؛
  - استخدام الرصد للمصادقة على الحالة السليمة للحيوانات التي أُعيد التزويد بها.
- وينبغي استخدام نظام معلومات الصحة الحيوانية لمراقبة نتائج برنامج الرصد.

## الاستعداد للطوارئ المستقبلية في مرحلة إعادة التأهيل

ينبغي ألا تقتصر مرحلة إعادة التأهيل على التعافي وصولاً لوضع أفضل، بل يمكن أيضاً أن تكون مناسبة للوصول إلى مستوى أعلى من الاستعداد لأحداث الصحة الحيوانية المقبلة. وتُعلمنا الطوارئ أن الأمور لا تسير كما هو مخطط لها، ولكن يمكن لهذه التجارب أن تساعد في تحسين التخطيط.

وتهدف إجراءات الاستعداد أثناء إعادة التأهيل إلى استخلاص الدروس المستفادة والتمعن فيها، ودمج التغييرات وأفضل الممارسات لتعزيز حالة الاستعداد فيما يتعلق بالعمليات. وأفضل وقت للالتماس تمويل الاستعداد هو بعد وقوع الحدث مباشرة، نظراً إلى أن الاهتمام بالحدث سيكون حينها في وضعه الأمثل.

كما ينبغي إجراء تقييم للأثر لتبيان تأثير وفعالية ما أُتخذ من إجراءات وما يُطبق من تدابير مكافحة أثناء الطارئ المرضي.

## الاستعداد للطوارئ المستقبلية في مرحلة إعادة التأهيل: الاستعراض اللاحق

يجب استغلال مرحلة إعادة التأهيل في جمع ما يصدر من تعليقات ورود أفعال حول التجارب والدروس المستفادة، ويتسنى ذلك من خلال إجراء استعراض لاحق مستفيض للأنشطة التصدي بينما تكون الأحداث ما تزال حاضرة في أذهان الناس. ويمكن استخدام هذه المعلومات لتحديث خطط الاستعداد والتصدي، لا سيما فيما يتعلق بما يلي:

- الحوكمة (التشريعات، التنظيم، الأدوار والمسؤوليات، التنسيق والشراكات)؛
- تحديد المصادر (بما في ذلك الاستثمار) والتعبئة (بما في ذلك التعاقد المسبق) للموارد (الموارد البشرية والمعدات والمواد الاستهلاكية)؛
- البرامج التدريبية.

يُمثل الاستعراض اللاحق<sup>20</sup> مراجعة نقدية للإجراءات المتخذة في سبيل التصدي للطوارئ. ويسعى القائمون على الاستعراض اللاحق جاهدين لتحديد أفضل الممارسات والفجوات والدروس المستفادة، ويُعد هذا الاستعراض مساحةاً للتعليم المشترك. ويجمع الاستعراض

<sup>20</sup> تضع منظمة الأغذية والزراعة وتنشر الخطوط التوجيهية للاستعراضات اللاحقة.

اللاحق بين الأفراد أو أصحاب المصلحة المعنيين موحدا جهودهم في تحليل أو تقييم القرارات والإجراءات المتخذة أثناء التصدي، بشكل نقدي ومنهجي. ويهدف الاستعراض اللاحق إلى التعلم. ويمكن لهذا أن يحدث على المستوى الشخصي أو الجماعي أو المؤسسي ويمكن أن يشمل ما يلي:

- التعرف على دور الأفراد في إدارة الطارئ المرضي؛
  - التعلم داخل الفريق حتى يتحسن مستوى ديناميكيات عمل الفريق ويتحقق لدى أفرادهم فهم أفضل لعملية إدارة الطوارئ؛
  - التعرف على تحسين الإدارة الشاملة للطوارئ، على سبيل المثال من خلال وجود خطط استعداد وتصدي أو آليات تنسيق على مستوى أفضل.
  - وتوفير الاستعراضات اللاحقة أيضا فرصة لما يلي:
  - توحيد المعلومات الأساسية حول الطارئ المرضي؛
  - استكشاف القضايا التي تنشأ أثناء التصدي وتحديد الحلول المحتملة للطوارئ التي قد تحدث في المستقبل؛
  - تحديد مجالات التصدي التي شهدت نجاحا جيدا؛
  - عرض الممارسات التي يجب المداومة عليها في المستقبل.
- ويمكن أن يكون الاستعراض اللاحق رسميا أو غير رسمي. ويمكن أن تقوم به السلطة المختصة أو الخدمات البيطرية أو فريق مستقل لم يشارك بالضرورة في التصدي. ويمكن إجراء الاستعراض اللاحق على مدار فترة زمنية وقد يُستخدم في إجراءاته نُهج متعددة لجمع البيانات الكمية والنوعية.
- وقد يسمح إجراء الاستعراض اللاحق بعد انتهاء الطارئ المتعلق بصحة الحيوان بإجراء استعراض شامل لجميع الأنشطة. وبينما قد يحدث هذا الاستعراض عندما تكون الموارد متاحة بشكل أكبر، فمن الضروري جمع الردود من جميع المشاركين المهمين قبل أن يصبحوا غير متاحين أو ينشغلوا بأنشطة أخرى. وبالتالي، كلما كان إجراء الاستعراض اللاحق سريعا بعد الحدث، كان ذلك أفضل.





## خاتمة

### "SI VIS PACEM, PARA BELLUM"<sup>21</sup>

يُعد الاستعداد أثناء وقت اللا أزمات العامل الرئيسي لنجاح نظام إدارة طوارئ الصحة الحيوانية وفعاليتها.

ولتحقيق الفعالية في إدارة الطارئ المتعلق بصحة الحيوان يتعين توفير بعض المتطلبات الأساسية ومن بينها الخدمات البيطرية التي تتمتع بقدرات قوية، والإطار القانوني التمكيني، والتسلسل القيادي الموثوق مع الحرص على التنسيق مع الوكالات الأخرى تنسيقاً جيداً، والقدرات المتعلقة بالرصد والتشخيص. وفي هذا السياق، يمكن للخدمات البيطرية أن تضع نظاماً جيداً لإدارة الطوارئ بمجرد تثبيتها من مهامها اليومية.

ولكي يتسنى تركيز الجهود والموارد على التهديدات الرئيسية يتعين أولاً تحديد أولويات الأحداث المتعلقة بالصحة الحيوانية التي يمكن أن تمثل طارئاً محتملاً. ومع ذلك، ينبغي مراجعة الأولويات بانتظام وفقاً لما يُظهره أحدث تحليل للمخاطر. ومن المهم الاتفاق على العتبات والمحفزات حتى يتسنى تفعيل الخطوات المختلفة لخطة الاستعداد وإجراءات إدارة الطوارئ ذات الصلة.

ويُعد وقت اللا أزمات أفضل فترة لوضع واختبار خطة الاستعداد للطوارئ وخطط التصدي للطوارئ فيما يتعلق بتهديدات محددة على صحة الحيوان. ولا مجال إذن لإجراء هذه الإجراءات إلى وقت لاحق لأن ذلك سيجعل من الصعب تعبئة الموارد اللازمة وتدريب الموظفين الذين يديرون جهود التصدي. وينبغي عند وضع نظام إدارة الطوارئ التنسيق مع خطة الكوارث الوطنية حتى يكون التأزر المحتمل على مستوى أفضل (بما في ذلك تعبئة الموارد وإشراك السلطات الأخرى). وما من إعداد جيد بدون بعض التحقق الذي يتسنى من خلال تمارين التدقيق والمحاكاة. وبحسب تعريف الطارئ المتعلق بصحة الحيوان فإنه حدث نادر ولا يمكن أن تستند عملية وضع نظام إدارة الطوارئ إلى منحنى التعلم من واقع التجربة وحده.

ويجب أن تكون مرحلة الإنذار قصيرة قدر الإمكان في معظم الحالات. وعلى وجه الخصوص، في حال إعداد نظام إدارة الطوارئ إعداداً جيداً، فمن الضروري أن يكون الوقت قصيراً جداً بين الإنذار بالاشتباه في الحالة وتأكيد أو دحض هذا التهديد المشتبه به على صحة الحيوان. ولكن يمكن أن يقتصر الإنذار، في بعض الحالات، على مساحة قريبة من المنطقة التي يكون الطارئ المرضي فيها مستمراً، حتى إن لم يكن هناك حالة مشتبه بها.

وسوف تعتمد كفاءة التصدي في مرحلة الطوارئ على مستوى الاستعداد الذي سيحدد

ما يلي:

- القدرة على تعبئة الموارد المطلوبة في الوقت المناسب؛
- القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب من أجل تكييف تدابير المكافحة (على النحو المحدد في خطة التصدي للطوارئ) مع الوضع الفعلي على الأرض؛
- القدرة على تنفيذ هذه القرارات في الوقت المحدد بالتنسيق على نحو جيد بين جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص.

<sup>21</sup> "إذا أردت السلام، استعد للحرب"

ويمكن تعديل استراتيجية مرحلة إعادة التأهيل لتتوافق مع الوضع الراهن عند النجاح في السيطرة على الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية؛ ومع ذلك، ينبغي تحديد نقطتين أثناء إعداد خطة التصدي للطوارئ:

- شروط رفع إجراءات التقييد التي تضمن انتفاء خطر معاودة اندلاع الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية مرة أخرى؛
- شروط إعادة التزويد بالحيوانات لضمان انتفاء خطر إعادة جلب مسبب المرض المعني أو أي مسببات جديدة.

## قائمة المراجع

- منظمة الأغذية والزراعة، 2011. التحديات التي تواجه نظم معلومات الصحة الحيوانية ومراقبة الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المنشأ. وقائع حلقة العمل الدولية التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة، 23-26 تشرين الثاني/نوفمبر 2010، روما، إيطاليا. إجراءات منظمة الأغذية والزراعة عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، رقم 14. روما، منظمة الأغذية والزراعة. 124 صفحة (متاحة على <http://www.fao.org/3/i2415e/i2415e00.pdf>).
- المنظمة، 2011. الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية. تأليف نيك هونولد وإيان دوغلاس وويليام غيرينغ وأرون شمشوني وخوان لوبروث. دليل المنظمة عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان رقم 11. روما. 131 صفحة (متاح على [www.fao.org/3/ba0137e/ba0137e.pdf](http://www.fao.org/3/ba0137e/ba0137e.pdf)).
- المنظمة، 2018. تقييم العمل: أداة المنظمة لتقييم المراقبة (SET). روما. 2 صفحة. (متاح على <http://www.fao.org/3/i9143en/i9143EN.pdf>).
- المنظمة، 2018. تقييم العمل: تعمل أداة المنظمة لتقييم المراقبة على تشكيل المشاريع في أفريقيا. متاح في: نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود [على الإنترنت]. [مقتبس في 12 نيسان/أبريل]. [www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/news\\_100818.html](http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/news_100818.html)
- المنظمة، 2021. موارد صحة الحيوان. متاح في: الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان لدى المنظمة [على الإنترنت]. روما. [مقتبس في 12 نيسان/أبريل 2021]. [www.fao.org/ag/againfo/resources/en/pubs\\_ah.html](http://www.fao.org/ag/againfo/resources/en/pubs_ah.html)
- المنظمة، 2021. مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية. متاح في: المنظمة في حالات الطوارئ [على الإنترنت]. روما. [www.fao.org/emergencies/how-we-work/prepare-and-respond/emc-ah/en/](http://www.fao.org/emergencies/how-we-work/prepare-and-respond/emc-ah/en/)
- المنظمة، 2021. الخطوط التوجيهية لتصميم خطط مراقبة الأمراض الحيوانية. روما. 5 صفحات. (متاح على <http://www.fao.org/3/cb3252en/cb3252en.pdf>).
- منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، 2010. التعاون الثلاثي بشأن تقاسم المسؤوليات وتنسيق الأنشطة العالمية للتصدي للمخاطر الصحية في الاتصال البيني للحيوان والإنسان والنظم الإيكولوجية: ورقة مفاهيم ثلاثية. روما. 8 صفحات. (متاحة على [www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Current\\_Scientific\\_Issues/docs/pdf/FINAL\\_CONCEPT\\_NOTE\\_Hanoi.pdf](http://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Current_Scientific_Issues/docs/pdf/FINAL_CONCEPT_NOTE_Hanoi.pdf)).
- غيرينغ وبنريث ونيكاكوما، 2001. دليل عن إجراءات القضاء على المرض عن طريق استئصال المسبب. دليل المنظمة لصحة الحيوان. رقم 12 [على الإنترنت]. روما، الفاو. [مقتبس في 12 نيسان/أبريل 2021]. [www.fao.org/3/Y0660E/Y0660E00.htm#TOC](http://www.fao.org/3/Y0660E/Y0660E00.htm#TOC)
- الخطوط التوجيهية والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية، 2014. الطبعة الثانية. [على الإنترنت]. رغبى، المملكة المتحدة. [مقتبس في 12 نيسان/أبريل 2021]. 314 صفحة. [www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2012/01/LEGS-Handbook-2nd-edition-web-version-1.pdf](http://www.livestock-emergency.net/wp-content/uploads/2012/01/LEGS-Handbook-2nd-edition-web-version-1.pdf)
- ميلر وميكنس وفلوري، 2020. الخطوط التوجيهية للتعامل مع جثامين الحيوانات - التخلص الفعال من جثامين الحيوانات والمواد الملوثة في المزارع الصغيرة والمتوسطة. دليل المنظمة للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان رقم 23 [على الإنترنت]. روما، الفاو. 45 صفحة [مقتبس في 12 نيسان/أبريل 2021]. (متاح على <https://doi.org/10.4060/cb2464en>).
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2010. دليل عن تحليل مخاطر استيراد الحيوانات والمنتجات الحيوانية 1: مقدمة وتحليل نوعي للمخاطر [على الإنترنت]. [مقتبس في 12 نيسان/أبريل 2021]. (متاح على <https://doc.oie.int/dyn/portal/index.seam?alold=18684&page=alo>).
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان، 2013. دليل الأجهزة الدستورية البيطرية لمشاريع توأمة الأجهزة الدستورية البيطرية. باريس. 32 صفحة (متاح على [www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Support\\_to\\_OIE\\_Members/docs/pdf/VSB\\_Twinning\\_Guide.pdf](http://www.oie.int/fileadmin/Home/eng/Support_to_OIE_Members/docs/pdf/VSB_Twinning_Guide.pdf)).



# الملاحق



## الملحق الأول: تقييم أداء الخدمات البيطرية وإدارة الطوارئ لدى المنظمة العالمية لصحة الحيوان

التعليقات	الأهمية بالتنسبة لإدارة الطوارئ	الموارد البشرية والمادية والمالية
لا سبيل لوجود إدارة الطوارئ إذا كانت الموارد البشرية غير كافية لأداء المهام الأساسية للخدمات البيطرية، وإذا كان التدريب الأولي غير كاف.	++	أولاً-1 أ الموظفون المهنيون والفنيون للخدمات البيطرية أ. البيطرة وغيرهم من المهنيين (مؤهلون جامعيون)
	++	أولاً-1 ب الموظفون المهنيون والفنيون للخدمات البيطرية ب. المفوضون بأعمال بيطرية
	++	أولاً-2 أ كفاءة وتعليم البيطرة والمفوضين بأعمال بيطرية أ. البيطرة وغيرهم من المهنيين (مؤهلون جامعيون)
	++	أولاً-2 ب كفاءة وتعليم البيطرة والمفوضين بأعمال بيطرية ب. المفوضون بأعمال بيطرية
التكوين المستمر ضروري للحفاظ على القدرة على إدارة الطوارئ.	+++	أولاً-3 التكوين المستمر
إذا كانت القرارات أثناء الطوارئ تستند إلى العلم أو الأدلة ولا تخضع لضغوط سياسية أو ضغوط المصلحة الخاصة.	++++	أولاً-4 الاستقلال الفني
	+	أولاً-5 تخطيط السياسات والبرامج واستخدامها وإدارتها
إذا لم يتم على نحو جيد تأسيس تنظيم القيادة العادي، فلن تنجح قيادة الحوادث. ويجب أن يعترف تنظيم القيادة العادي بقيادة الحوادث.	++++	أولاً-6 القدرة التنسيقية للخدمات البيطرية. أ- التنسيق الداخلي (تنظيم القيادة)
إذا كان مرضاً حيوانياً المنشأ أو مرضاً يشمل الحياة البرية، فستكون هناك حاجة إلى التنسيق مع السلطات الأخرى.	++++	أولاً-6 ب القدرة التنسيقية للخدمات البيطرية. ب- التنسيق الخارجي (بما في ذلك نهج صحة واحدة)
ليس من الواقعي أو الفعّال النظر في التمويل الموجه للطوارئ إذا لم يتم ضمان الأساسيات اللازمة للتمويل العملياتي وللموارد المادية.	++	أولاً-7 الموارد المادية ورأس المال المستمر
	++	أولاً-8 التمويل العملياتي
هناك حاجة إلى تمويل الطوارئ لتمويل جميع النفقات أثناء الطوارئ (مثل الاختبار، والإفناء، والتخلص من الحيوانات النافقة، والتطهير، واللقاحات، ونفقات العمل الإضافي).	++++	أولاً-9 تمويل الطوارئ

(يتبع)

التعليقات	الأهمية بالنسبة لإدارة الطوارئ	السلطة والقدرة فيما يتعلق بالجوانب الفنية
يحتاج البلد إلى الوصول إلى الاختبارات ذات الصلة، وأن يكون قادراً بشكل دائم على تأكيد الطارئ المرضى مهما كانت الظروف (لا يوجد نقص في الكاشف المطلوب، ووجود موظفين مؤهلين).	++++	التشخيص المختبري البيطري أ. الوصول إلى التشخيص المختبري البيطري
هناك حاجة إلى حد أدنى من تحليل المخاطر لتحديد التهديدات/الأمراض ذات الأولوية التي يجب تحديد خطة الاستجابة لها. ويُعد هذا مهماً أيضاً لتقييم الطارئ المرضى وتكييف القرارات المتخذة أثناءها.	++++	التشخيص المختبري البيطري ب. ملاءمة النظام المختبري الوطني
يُعد أمن الحدود جزءاً لا يتجزأ من الوقاية من الطوارئ.	++	تحليل المخاطر وعلم الأوبئة
بدون رصد لا يمكن تحديد الطارئ المرضى، أو لا يتم تحديد الطارئ المرضى إلا عندما تكون كارثة.	++++	الحجر الصحي وأمن الحدود
هذه هي الكفاءات المحورية الأساسية لإدارة الطوارئ.	++++	الرصد والكشف المبكر أ. الرصد السلبي والكشف المبكر والتحقق في تفشي الأوبئة
بشكل غير مباشر، يمكن لبرامج مكافحة الأمراض، والبيانات (تحديد الوحدات الويائية والحيوانات) اللازمة لإدارة الطوارئ.	++	الرصد والكشف المبكر ب. الرصد والمراقبة الإيجابيان
بشكل غير مباشر، يمكن لبرامج مكافحة الأمراض، والبيانات (تحديد الوحدات الويائية والحيوانات) اللازمة لإدارة الطوارئ.	++	الاستعداد لمواجهة الطوارئ والتصدي لها
إذا كانت الحالة الطارئة تتعلق بسلامة الأغذية، فمن المهم تحديد أماكن الأغذية والقدرة على فحصها.	+++	الوقاية من الأمراض ومكافحتها والقضاء عليها
عمليات التفيتيش قبل الذبح وبعده هي أدوات للمراقبة. وفي حالات ذبح حيوانات مشتبهاً بها، قد يكون من المهم متابعة الإصابات المرضية الملحوظة في المسالخ.	++	سلامة أغذية الإنتاج الحيواني أ- التنظيم والتفتيش (بما في ذلك عمليات المراجعة) والترخيص والإشراف على مؤسسات إنتاج وتجهيز الأغذية ذات المصدر الحيواني
يمكن أن تكون القدرة على الرقابة على اللقاحات أو الأدوية اللازمة والتصريح بها على وجه السرعة أمرين مهمين للتحكم الفعال في الحالة الطارئة.	++++	سلامة أغذية الإنتاج الحيواني ب- تفتيش ما قبل الذبح وبعده في المسالخ والمباني المرتبطة بها
فقط إذا كان هناك استخدام للمضادات الحيوية أثناء الحالة الطارئة.	+	الأدوية والبيولوجيات البيطرية
إذا كانت الحالة الطارئة تتعلق بسلامة الأعلاف، فمن المهم تحديد مصانع الأعلاف والقدرة على تفتيشها.	+++	مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات
هذا مهم لتتبع الحيوانات المشتبه بها وتعقبها والتحكم في حركاتها.	+++	اختبار المخلفات ورصدها وإدارتها
هذا أمر مهم لتتبع المنتجات الملوثة وتعقبها وتنظيم سحبها من السوق.	+++	سلامة الأعلاف الحيوانية
ينبغي مراعاة هذا الأمر في حالات إعدام الحيوانات أو الإغلاق أو تجميد الوضع لأسباب تتعلق بالأمن الحيوي.	++	التحديد والتتبع والتحكم في الحركة أ. تحديد الأماكن والقطعان والمجاميع والحيوانات وتعقبها والتحكم في حركتها
	+++	التحديد والتتبع والتحكم في الحركة أ. تحديد الأماكن والقطعان والمجاميع والحيوانات وتعقبها والتحكم في حركتها
	++	الرقق بالحيوان

(يتبع)

التعليقات		الأهمية بالنسبة لإدارة الطوارئ	التفاعل مع أصحاب المصلحة	
يُعد التواصل أمراً بالغ الأهمية أثناء الأزمة لإعلام الجمهور وتشجيع الممارسات الجيدة وتجنب رد الفعل المفرط والدعر.	++++		التواصل	ثالثاً-1
من الضروري التشاور (الاستعداد) قبل الحالة الطارئة وأثناءها لتنسيق عمل الخدمات البيطرية العامة ومقدمي تلك الخدمات من القطاع الخاص.	++++		التشاور مع أصحاب المصلحة	ثالثاً-2
توفر المعايير الدولية إرشادات لإدارة الحالة الطارئة، ويمكن أن تكون المشاركة في الاجتماعات الدولية مهمة لتحديث خطة الاستجابة.	+		التمثيل الرسمي والتعاون الدولي	ثالثاً-3
قد يكون من المهم اختيار شركاء من القطاع الخاص (تعبئة المختبرات لإجراء الاختبارات، وإشراك البيطرة من القطاع الخاص).	+++		الاعتماد/الترخيص/التفويض	ثالثاً-4
	+		تنظيم المهنة من قبل الأجهزة الدستورية البيطرية	ثالثاً-5
يُعد تقاسم التكاليف وإشراك القطاع الخاص (خاصة قطاع الثروة الحيوانية التجارية) برنامجاً مشتركاً يتعين أن يكون جاهزاً في الحالة الطارئة. ويمكن تنظيم تمارين محاكاة مشتركة.	++++		مشاركة المنتجين وأصحاب المصلحة الآخرين في البرامج المشتركة	ثالثاً-6
	+		الخدمات السريرية البيطرية	ثالثاً-7
<b>الوصول للأسواق</b>				
يجب أن يكون لدى الخدمات البيطرية اللوائح والنظم المطلوبة التي تسمح لهم باتخاذ الإجراءات اللازمة في الحالة الطارئة حتى يتمكنوا من تطبيق الإجراءات المطلوبة بسرعة (مثل الإفناء أو التلقيح).	++++		التشريعات والنظم ومدى تغطيتها	رابعاً-1أ
يجب أن تتمتع الخدمات البيطرية بالقدرة على التنفيذ السريع لقراراتها (مثل الإفناء أو التحكم في الحركة).	+++		التشريعات والنظم والامتثال لها	رابعاً-1ب
تُقدم المعايير الدولية المشورة بشأن إدارة الطوارئ ويمكن أن تُوجه ما يطرأ من تحديث على خطة الاستجابة.	+		التنسيق على الصعيد الدولي	رابعاً-2
ستكون مطلوبة خلال مرحلة إعادة التأهيل لفتح الأسواق الدولية.	+		الشهادات الدولية	رابعاً-3
ستكون هناك حاجة خلال مرحلة إعادة التأهيل لفتح أسواق دولية بإجراء مفاوضات جديدة حول اتفاقات تجارية.	+		اتفاق متكافئ وأنواع أخرى من الاتفاقات الصحية	رابعاً-4
هناك حاجة إلى الشفافية للقبول بمصادقية البلد أثناء الحالة الطارئة ولتيسير استعادة التدفق التجاري بعد انقضاء تلك الحالة.	+		الشفافية	رابعاً-5
يمكن أن يكون أداة للحفاظ على بعض الأسواق الموجودة في منطقة معتمدة بأنها خالية من الأمراض.	++		تصنيف المناطق	رابعاً-6
يمكن أن تكون أداة لإبقاء بعض الأسواق مفتوحة أمام تلك المنتجات أو الحيوانات الناشئة من جزء معتمد بأنه خال من الأمراض.	++		تجزئة المناطق	رابعاً-7



## الملحق الثاني: خمس خطوات للدعوة الجيدة للاستثمار في إدارة الطوارئ

### بحث الجوانب المتعلقة بالدعوة

يمكن أن يكون التأثير على تغيير السياسة العامة أمراً معقداً، وقد لا يكون من السهل الحصول على النتائج المرجوة. ومع ذلك، فإن إنشاء عرض تقديمي فعّال وواضح لتغيير السياسة الذي تتخيله سيقربك خطوة نحو تحقيق النجاح.

وتلعب الدعوة دوراً أساسياً في إدارة الطوارئ. فهي تمثل خطوة مهمة في الاستعداد لأي طارئ في صحة الحيوان، مما يعكس الممارسة الجيدة للعمل على الفور لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لاحقاً. ومن المفيد أيضاً ضمان أفضل تنسيق ممكن أثناء الحالة الطارئة، وكذلك بعدها، في مرحلة إعادة التأهيل.

سيقلص الاستثمار في الاستعداد بشكل كبير من الضرر الذي قد يحدث أثناء أي طارئ. ويعتمد نجاح استجابة بلد ما لطارئ في صحة الحيوان على التزام صانعي القرار الرئيسيين بما يلي: تعبئة الموارد اللازمة، واتخاذ قرارات سريعة، وتنسيق القدرات الوطنية المعبئة، والتواصل بشكل مناسب مع الجمهور والمهنيين المعنيين والشركاء القطريين. وعلاوة على ذلك، من الضروري إشراك هؤلاء الفاعلين أثناء مرحلة إدارة الطوارئ في أوقات السلم، وتحديدًا من خلال الدعوة.

وفي مجال صحة الحيوان، تلعب الدعوة دوراً رئيسياً في دعم وصنع السياسات المتعلقة بصحة الحيوان من خلال تيسير اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وتُعد الدعوة أمراً ضرورياً لاتباع نهج متسق ومثالي في ما يتعلق بصحة الحيوان. ومن شأن إشراك المُشرعين والوكالات الحكومية والعاملين في وسائل الإعلام وأصحاب المصلحة الآخرين في السياسات المتعلقة بصحة الحيوان أن يؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة.

وفي ما يتعلق بإدارة طوارئ الصحة الحيوانية، تشكل الدعوة عملية مستمرة يمكن من خلالها إدخال تقنيات الاستعداد وتنفيذها على العديد من المستويات. ومن المكونات الحيوية لمرحلة الاستعداد لإدارة الطوارئ وجود استراتيجية دعوة مضبوطة بدقة.

وتُعد العملية المقترحة التالية لوضع سياسة الدعوة والتوعية مجرد مثال. ومع ذلك، فإن المنهجية التي تشمل جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة لا تقل أهمية عن وضع الأساس المنطقي.

### التعرف على الجمهور

عندما يتعلق الأمر بالدعوة، فإن التواصل هو المفتاح لها. ومع ذلك، لكي تحظى رسالتك بالفهم الواضح ويتم نقلها بكفاءة، فمن المهم أن تعرف جمهورك. إن صانعي السياسات هم أولئك الذين ستدعوهم، حيث إنهم هم الذين سينفذون أي تغييرات إيجابية في

السياسة أو تعبئة الموارد. ولذلك، يجب تكييف الرسائل بما يتوافق مع صانعي السياسات. مع الاستخدام المتسق للغة الإيجابية وعرض الأفكار بوضوح. وفي ما يلي قائمة غير حصرية لصانعي السياسات الذين سوف تحتاج إلى دعوتهم للاستعداد الجيد.

### القادة السياسيون والمستشارون

عادة ما يقوم القادة السياسيون والمستشارون بتعبئة الموارد اللازمة لوضع خطة استعداد للطوارئ وتنفيذها، مثل الموارد البشرية والأموال والدعم المقدم من مختلف المنظمات. وإن إشراك هؤلاء الفاعلين من البداية وضمان التزامهم في وقت اللأزمات سيجعلان من السهل اتخاذ القرارات خلال مرحلتي الإنذار والطوارئ. ولا يفوتك أن الدعوة تتعلق ببناء العلاقات والثقة. وسيكون لبناء العلاقات وتعزيزها في الوقت الراهن تأثير إيجابي فيما بعد عندما يتعلق الأمر بإجراءات من قبيل وقف الصادرات وإغلاق الحدود والحد من تحركات السكان أو التحكم فيها. وكثيرا ما تشمل القرارات التي تُتخذ أثناء الطوارئ صانعي القرار رفيعي المستوى مثل الرؤساء ورؤساء الوزراء والبرلمان والوزارات (الزراعة والصحة العامة والمالية والنقل والشؤون الخارجية) وأعضاء مجالس إدارة الوكالات العامة المتضررة أو رؤساءها (الصحة العامة والزراعة والصناعات الغذائية).

### القادة الذين يمثلون أصحاب المصلحة

يقتضى الأمر أيضا إشراك القادة الذين يمثلون أصحاب المصلحة المعنيين في مراحل صنع القرار والاستعداد. وفي هذه الحالة، عادة ما يمثل القادة المشاركون في العملية جمعيات الصناعات الحيوانية وجمعيات المزارعين والمشغلين الرئيسيين لسلسلة القيمة الحيوانية.

### الجماعات الاقتصادية الإقليمية

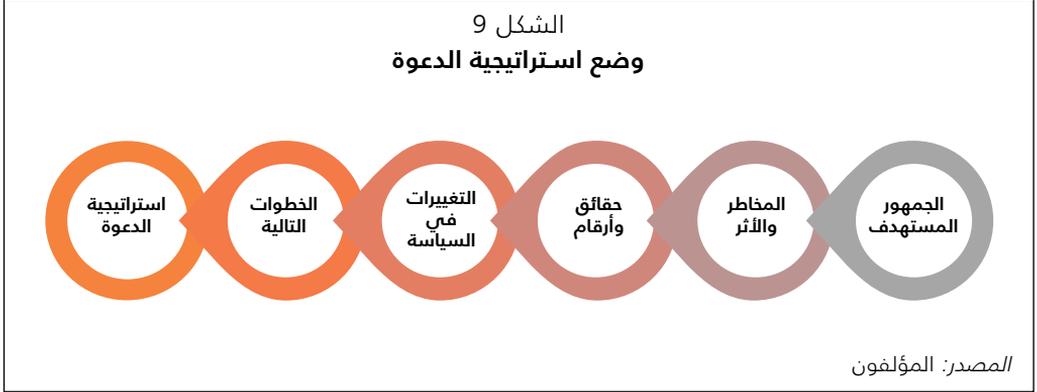
ينبغي أيضا إشراك الجماعات الاقتصادية الإقليمية في صياغة خطة الاستعداد للطوارئ. وعند حدوث طارئ صحة حيوانية تثير قلقا إقليميا، سيتعين على الجماعات الاقتصادية الإقليمية تسهيل وتنسيق تبادل المعلومات والأنشطة العابرة للحدود اللازمة لاحتواء هذا الحدث. ويمكن للجماعات الاقتصادية الإقليمية المساهمة في هذا الاستعداد من خلال التنسيق بين الدول الأعضاء في صنع القرار، ودعم الاستعداد في كل بلد وتشجيع تمارين المحاكاة عبر الحدود.

### المنظمات الدولية

يمكن لمنظمات مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان أن تطور نطاق الدعوة لديها لتثيت للبلدان والجهات الفاعلة الرئيسية أهمية الاستثمار في الاستعداد. ويمكنهم أيضا تقديم الدعم للبلدان التي تتطلع إلى تطوير أنظمة إدارة الطوارئ الخاصة بها، لا سيما من خلال مركز إدارة طوارئ الصحة الحيوانية.

### وضع استراتيجية الدعوة

يقدم هذا القسم خطوطا توجيهية يمكن تكييفها مع سياق وثقافة كل بلد. والتآن بعد أن أصبح لديك فهم جيد للدعوة وحددت جمهورك، فأنت بحاجة إلى بناء استراتيجية الدعوة الخاصة بك. ويوضح الشكل (9) بعض النقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تطوير الاستراتيجية. كما أننا نضع التأثيرات المحتملة للاستجابة المتأخرة أو غير الموجودة، والتي ينبغي أن تشكل جوهر الحجج للتغييرات في السياسة.



- عند صياغة استراتيجيتك، تذكر القواعد الأربع التالية.
- كن واضحاً: اجعل الأمر بسيطاً، وكن موجزاً، واستخدم نقاطاً سهلة المتابعة ولغة إيجابية. واعلم أن الهدف هو تثقيف جمهورك لتزويدهم بالبيانات التي يحتاجون إليها لاتخاذ إجراءات إيجابية.
  - اعرض المشكلة (على سبيل المثال، "عدم الاستعداد الآن سيكون له تأثير أكبر بكثير لاحقاً")، والحل (على سبيل المثال، "استثمر في الاستعداد لتكون جاهزاً للاستجابة")، والفوائد (على سبيل المثال، "تقليص تأثير الحالة الطارئة").
  - استخدم الأدلة والأمثلة لدعم حججك، فالحقائق لها وزن!
  - استخدم الحجج القائمة على الميزانية لأنها ستخاطب بوضوح جماهير معينة. قم ببحثك واستخدم الأرقام لتوضيح وجهة نظرك.

## إدراك أهمية الاستثمار في الاستعداد

على النحو المذكور أعلاه، فإن الوقاية من الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان والكشف عنها والاستجابة لها بسرعة تقلص من تأثيرها (القرضة والنفوق والأثر الاقتصادي). ويقلص الاستثمار في الجاهزية للأحداث الحاجة إلى موارد إضافية على مدى فترات زمنية أطول عن طريق تقصير مرحلة الاستجابة وتقليص مرحلة إعادة التأهيل. ومن المهم عند الدعوة لممارسات الاستعداد الجيدة تحديد المخاطر التي تبرر الحاجة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة. يجب وضع استراتيجية دعوة تقوم على أسس منطقية باستخدام تحليل أثر يتلاءم مع السياق الوطني. ومن شأن هذا التحليل أن يكون فعالاً في جمع بيانات موثوقة لاستخدامها في دعم حججك. ويمكن أن تساعد أسبقية تناول أبرز المخاطر في إبراز أهمية إعطاء الأولوية للاستعداد للطوارئ.

## تحديد المخاطر

### الأثر على الميزانية الوطنية

يؤدي سوء إدارة الحالة الطارئة إلى خسائر فادحة. ويأتي الدعم اللازم لإدارة الحالة الطارئة من مصادر مختلفة، مثل الزراعة والتمويل والتجارة والصحة العامة، مما قد يُعقد عملية تعبئة الأموال ويؤخر الاستجابة. ومن الضروري ترسيخ عملية تمويل معتمدة مسبقاً قبل الحاجة إلى الوصول إلى الميزانية. وبشكل عام، سيكون الإنفاق الوطني أعلى بكثير إذا لم يتم تقديم خطة واضحة قبل الحالة الطارئة.

## الأثر الاجتماعي والاقتصادي

تؤدي الأمراض الحيوانية أو غيرها من الأحداث المتعلقة بصحة الحيوان إلى خسائر في دخل المزارعين من خلال النفوق وانخفاض الإنتاج الحيواني. ويمكن أن يؤدي هذا الانخفاض في الإنتاج الحيواني إلى زيادة أسعار المنتجات الحيوانية. وتؤثر الأمراض الحيوانية أيضا على التجارة ودخل مُشغلي سلاسل القيمة. وقد يلزم إغلاق الحدود، وستؤدي زيادة عمليات التفتيش والاختبارات على الحدود إلى إبطاء حركة الصادرات. ويمكن أن يكون لتفشي المرض تأثير غير مباشر على الأنشطة الأخرى؛ على سبيل المثال، يمكن أن تتأثر صناعة الأعلاف سلبا بسبب التراجع في القطاع الحيواني؛ حيث يمكن أن يحدث انخفاض في إنتاج المحاصيل بسبب فقدان الطاقة المولدة من الحيوانات أثناء الجفاف؛ ويمكن أن تعاني صناعة السياحة. ويمكن أن يشكل طارئ الصحة الحيوانية تهديدا لثقة المستهلك، مما يؤثر سلبا على الأسعار لدى المنتجين الأساسيين. ويمكن أن تؤثر كل هذه العواقب تأثيرا سيئا على التوظيف في قطاعي الإنتاج الأولي وسلاسل التوريد. ويمكن أن تؤثر تدابير المكافحة أيضا على الاقتصاد من خلال تكلفتها المباشرة (على سبيل المثال، الإفناء والتلقيح) بالإضافة إلى تأثيرها غير المباشر على التجارة (على سبيل المثال، التحكم في حركة الحيوانات).

## الأثر على الصحة العامة

في حالة الأمراض التي تنتقل إلى البشر، أو الأمراض الحيوانية المصدر، يمكن أن تؤدي الاستجابة المتأخرة إلى زيادة عدد البشر المصابين. ويمكن أن تؤثر الأمراض الحيوانية المصدر الأخرى على سلامة الأغذية نظرا لخطر انتقالها إلى البشر من خلال الأغذية. وبالمثل، يمكن أن تتلوث الأغذية أيضا بالسموم أو مسببات الأمراض أو المنتجات الطبية، مما قد يؤثر على الأمن الغذائي ويعطل السلسلة الغذائية. ويمكن أن تؤثر الأمراض المعدية على الأمن الغذائي بشكل مباشر من خلال ما تخلفه من خسائر (مثل انخفاض إنتاج الحليب، وزيادة الوفيات والإجهاض)، ولكن أيضا من خلال الانخفاض في إنتاج المحاصيل عندما تتأثر الحيوانات أثناء الجفاف. وسوف تؤدي الاستجابة المتأخرة إلى زيادة هذه المخاطر، مما قد يؤدي إلى حالات من الطلب طويل الأجل على الميزانية الوطنية.

## الأثر المجتمعي والبيئي

يمكن أن يؤثر الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية بشكل مباشر على الرفق بالحيوان سواء كان ذلك في شكل أعراض مؤلمة للحيوان قبل النفوق أو طرق إعدام غير إنسانية. وهناك حاجة إلى وجود المعدات والموارد المناسبة لضمان إعدام يراعي الرفق بالحيوان عند الحاجة إلى الإفناء، ويجب تخصيص الأموال اللازمة لتوفير تلك المعدات قبل الحالة الطارئة. ويمكن أن يكون لتدابير المكافحة أيضا تأثير بيئي عندما يتعلق الأمر بالتخلص من الحيوانات النافقة واستخدام المبيدات الحشرية ضد نواقل الأمراض. وقد لا تلقى بعض تدابير المكافحة (الذبح المنتظم) قبولا واسع النطاق لدى الجمهور إذا لم يتم تبريرها وتنفيذها بشكل صحيح. ومن المهم أن تكون هناك سياسة واضحة بشأن أساليب المكافحة والإفناء لتفادي حدوث رد فعل عنيف من جانب الجمهور. وعندما تؤثر أحداث الصحة الحيوانية على مجاميع محدودة مثل السلالات المهددة بالانقراض والحيوانات البرية المحمية، يمكن أن يكون هناك أثر غير مباشر فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والموارد الوراثية. ويمكن أن تحدث هذه الآثار بشكل مباشر من خلال نفوق الحيوانات، أو بشكل غير مباشر بسبب تدابير المكافحة.

### المخاطر السياسية والمتعلقة بالسمعة

يمكن أن تؤدي عواقب التأثيرات المذكورة آنفاً إلى حدوث اضطرابات اجتماعية، مثل المظاهرات وأعمال الشغب والإضرابات. ويمكن أن تتطور الحالة الطارئة المدارة بشكل سيئ إلى أزمة يصعب إدارتها من الناحية السياسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاستجابة المتأخرة تخلق شكوكاً بين عامة الناس، مما قد يضر بالجهود المبذولة للسيطرة على الحالة الطارئة. وكذلك فإن دعم الجمهور ضروري لضمان التقديم الفعال لخطة الاستجابة. ويُعد الدعم العام خطوة مهمة في عملية الاستعداد لأنه بدونها ستتوسع آلية إدارة الطوارئ بشكل مفرط مما يؤدي إلى إنفاق المزيد من الموارد على إعادة بناء الثقة لدى الناس.

ويمكن أن تنشأ صراعات مع الدول المجاورة عندما يتم نقل القطعان لتجنب تدابير المكافحة مثل القضاء على الحيوانات المريضة، أو عندما يؤدي عدم القدرة على السيطرة على انتشار المرض إلى تعرض البلدان المجاورة للخطر.

وعلى المستوى الدولي، يمكن أن تتضرر سمعة بلد ما لسنوات بعد حالة طارئة مدارة بشكل سيئ، التي تُعرض بقية العالم للخطر.



## الملحق الثالث: المسار المتدرج للاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية

يُعد المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ عملية تشاركية تفوقها البلدان تُمكن مسؤولي الصحة الحيوانية وأصحاب المصلحة المعنيين من التقييم الذاتي للاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية في البلد وتيسير عملية تحديد المجالات موضع التحسين والطوارئ المتعلقة بالاحتياجات المطلوبة من القدرات الإدارية في مجال صحة الحيوان. ويضع إطاراً للرصد يتيح معياراً لقياس التقدم ويوفر نهجاً متدرجاً مرحلياً، بناءً على الموارد المتاحة للبلد ومستوى الالتزام. وتم تصميم المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ بهدف تعزيز وتنسيق الاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية على الصعيد العالمي، وتوفير منصة مشتركة للجهود الدولية المتعددة الوكالات في مجال بناء القدرات. ومن المتوقع أن تكون النتيجة العامة للمسار المتدرج للاستعداد للطوارئ هي تيسير عملية وضع السياسات الوطنية والوثيقة الفنية وتحسينها؛ وتيسير تعبئة الموارد للأفراد والمعدات والإمدادات؛ وتحديد تمارين التدريب والمحاكاة التي تساهم في بناء وتعزيز قدرة الخدمات البيطرية الوطنية من خلال تبني مبادئ الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ من منظمة الأغذية والزراعة. ويوفر التصميم العام للمسار المتدرج للاستعداد للطوارئ خطوات التقدم التقني العملية واللاحقة في وضع السياسات والتنفيذ الفني لها (بما في ذلك الموارد)، وهي خطوات ليست حصرية أو خطية. وتتم ترجمة هذه الخطوات إلى استبيان للتقييم الذاتي (أي أداة تقييم) لتيسير تحديد احتياجات القدرات ذات الصلة بالخدمات البيطرية وترتيبها حسب الأولوية، والمساعدة الفنية الإقليمية أو الدولية<sup>22</sup> المتفق عليها بشكل مشترك لتلبية هذه الاحتياجات.

ويعتمد المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ على دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ. وكذلك فإنه يكمل مبادرات المسار المتدرج الدولية الأخرى، ولا سيما مسار أداء الخدمات البيطرية المقدمة من المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وكذلك المسارات المتدرجة لمنظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان لمكافحة مرض الحمى القلاعية وحمى الخنازير الأفريقية، وللقضاء على طاعون المجترات الصغيرة. كما أنه يستخدم ويوفر بيانات من وإلى الأدوات الأخرى، بما في ذلك أداتي منظمة الأغذية والزراعة المتمثلتين في أداة تقييم المراقبة وأداة رسم الخرائط المختبرية.

ويوفر المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ خارطة طريق للخدمات البيطرية الوطنية لتعزيز طاقتها وقدراتها على الاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية وتحقيق الامتثال للمتطلبات ذات الصلة لمسار أداء الخدمات البيطرية المقدمة من المنظمة العالمية لصحة الحيوان. ويتمثل الهدف النهائي في أن تحقق البلدان استعداداً ذاتي الاستدامة للطوارئ بما يتماشى مع المعايير الدولية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان (أي، *مدونتي صحة حيوانات اليااسة* وصحة *الحيوانات المائية*، و*دليل التشخيص المختبري*) من خلال تنفيذ السياسة والتنفيذ الفني، والرصد والتقييم المنتظمين. ويرتبط هذا الامتثال بتعزيز السياسات الفعّالة والكفؤة والإدارة الفنية لطوارئ الصحة الحيوانية بالتعاون مع مجموعة من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، وهو الأمر الذي يتضمن المراقبة والتقييم المنتظمين، وتقييم الأثر، في نهج "صحة واحدة" الذي تروّج له منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية.

<sup>22</sup> تقدم منظمة الأغذية والزراعة برامج مختلفة لبناء القدرات لتلبية تلك الاحتياجات المحددة.



## الملحق الرابع: تحليل المخاطر في إدارة طوارئ الصحة الحيوانية

### مقدمة

يُعد تحليل المخاطر إجراءً نقوم به بشكل بديهي في حياتنا اليومية وفي مكان العمل. وقد تطور إلى نظام ذي طبيعة رسمية أكثر مما سبق ليشهد استخداماً متزايداً في العديد من المجالات المتخصصة. وفي مجال صحة الحيوان، شهد استخداماً واسع النطاق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالظروف الصحية الأكثر ملاءمة للحيوانات والمنتجات الحيوانية المستوردة، واستراتيجيات عمليات الحجر. وهناك خطوط توجيهية لتحليلات مخاطر الاستيراد مدرجة في *مدونة صحة حيوانات اليابسة*. ويُعد تحليل المخاطر أيضاً أداة فعّالة لوضع خطط الاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية. وفي الواقع، يوفر تحليل المخاطر أساساً ممتازاً لصنع القرار، ويجب إجراؤه في مرحلة مبكرة من وضع خطط التصدي للطوارئ.

### تطبيقات تحليل المخاطر

يمكن استخدام تحليل المخاطر في كل مرحلة من مراحل الاستعداد لطوارئ الصحة الحيوانية. وهذا يشمل ما يلي:

- ترتيب التهديدات الخطيرة على صحة الحيوان في البلد حسب الأولوية، مع الإشارة إلى مستوى الموارد التي يجب تخصيصها للاستعداد لكل من الأمراض ذات الأولوية العالية أو التهديدات الأخرى؛
- تحديد سياسة الحجر على الاستيراد وكيفية تعزيز إجراءات الحجر الصحي والوقاية الأخرى؛
- التخطيط لدورات تدريبية جيدة التركيز للموظفين البيطرة وحملات التوعية والدعاية للمزارعين؛
- تحديد كيف وأين يجب تعزيز مراقبة صحة الحيوان ونُظم مكافحة الوبائية الأخرى؛
- تحديد كيفية تعزيز القدرات التشخيصية المخبرية؛
- وضع خطط استراتيجيات التصدي، بما في ذلك التقييم المقارن لخيارات المكافحة المختلفة.

### ما الجهة التي تقوم بإجراء تحليل المخاطر؟

تقوم وحدة المكافحة الوبائية في المقر البيطري الوطني بإجراء تحليل المخاطر على أفضل نحو، كجزء من نظام الإنذار المبكر الوطني للأمراض الحيوان العابرة للحدود وغيرها من طوارئ الصحة الحيوانية. وتُعتبر إدارة المخاطر والإبلاغ عن المخاطر مهمتين يتعين على الجميع الاضطلاع بهما، ولكن يجب أن ينسقهما رئيس البيطرة. ويجب أن نتذكر أن المخاطر لا تبقى ثابتة. وسوف تتغير مع عوامل مثل تطور وانتشار الأمراض الحيوانية الوبائية على الصعيد الدولي، وظهور أمراض جديدة، وتغيير أنماط التجارة الدولية للبلد، والمعرفة العلمية والتكنولوجيا الجديدة. ولذلك، يجب ألا يُنظر إلى تحليل المخاطر على أنه نشاط "لمرة واحدة"، ولكن يجب تكراره وتحديثه بانتظام.

## التقييم الكمي للمخاطر النوعية

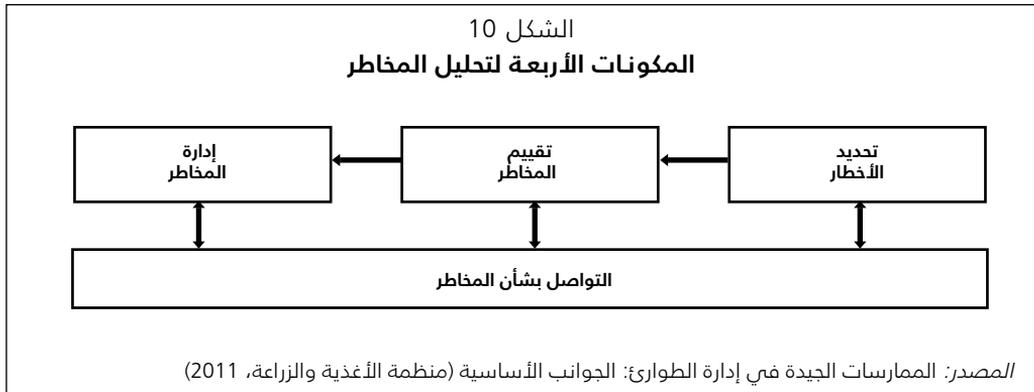
يمكن إجراء تقييم المخاطر بطريقة كمية أو شبه كمية أو نوعية. ولقد تمت مناقشة مزايا وعيوب كل نهج بمزيد من التفصيل في الملحق الخامس. ويُستخدم التحليل الكمي على نطاق واسع في المجالات المادية، مثل الهندسة، وتتوفر برامج كمبيوتر متطورة لتسهيل ذلك. ومع ذلك، فمن الصعب للغاية تحديد كمية المخاطر (أو إسناد أرقام الاحتمالات إلى المخاطر) في العديد من النظم البيولوجية بسبب عدم وجود سوابق تاريخية ووجود ثغرات كبيرة في البيانات البيولوجية المتاحة. ويجب تحديد كمية المخاطر قدر المستطاع، ولكن إذا تعذر القيام بذلك، فمن المستحسن استخدام التحليلات النوعية للمخاطر لطوارئ الصحة الحيوانية. ويمكن وصف المخاطر بأنها "عالية" أو "متوسطة" أو "منخفضة" أو "لا تُذكر"، أو يُفضل من خلال نظام درجات بسيط (على سبيل المثال 1-5 لمستوى الخطر و1-5 لمستوى العواقب المحتملة). وليست كل عوامل الخطر متساوية الخطورة. ولذلك، ينبغي النظر في تعديل درجات المخاطر من خلال نظام أوزان ترجيحية، على الرغم من أن هذا يمكن أن يُسفر في بعض الأحيان عن نتائج غير متوقعة ويجب فهمه بالكامل قبل استخدامه. وستوفر عملية التصنيف هذه آلية شفافة متفق عليها لترتيب المخاطر المحددة حسب الأولوية ومنصة قوية لوضع خطط التصدي للطوارئ.

## مبادئ تحليل المخاطر

يشتمل تحليل المخاطر على أربعة مكونات (الشكل 10) على النحو التالي:

- تحديد المخاطر، حيث يتم تحديد ووصف التهديدات الرئيسية؛
- تقييم المخاطر، حيث يتم أولاً تحديد ووصف مخاطر وقوع حدث ما وتطوره بطرق معينة. ثم يتم تقدير احتمالية حدوث تلك المخاطر. ويتم أيضاً تقييم العواقب المحتملة للمخاطر في حالة حدوثها، واستخدامها لإكمال تقييم المخاطر؛
- إدارة المخاطر، والتي تنطوي على تحديد تدابير الحد من المخاطر المحددة وعواقبها وتوثيقها وتنفيذها. ولا يمكن القضاء على المخاطر بشكل كامل. ويهدف ذلك إلى اعتماد إجراءات من شأنها التقليل من مستوى المخاطر إلى ما يُعتبر مستوى مقبولاً؛
- التواصل بشأن المخاطر، وهو عملية تبادل المعلومات والآراء حول المخاطر بين محللي المخاطر وأصحاب المصلحة.

## عمليات تحليل المخاطر في التخطيط لطوارئ الصحة الحيوانية تحديد المخاطر



يجب أن يتم تحديد المخاطر من خلال الرصد المستمر للوضع الدولي وتطور تفشي الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والمستجدة. ويجب أيضا رصد أحدث المؤلفات العلمية في هذا الشأن. ويجب أن يكون هذا الرصد وظيفة روتينية لوحددة المكافحة الوبائية التابعة للخدمات البيطرية الوطنية. وبصرف النظر عن المؤلفات العلمية، توفر المنظمة العالمية لصحة الحيوان مصدرا مهما للمعلومات (من خلال تقاريرها الدولية المنتظمة عن الأمراض، ومنشورات تحليل مخاطر الاستيراد والنظام العالمي لمعلومات صحة الحيوان) ومن مختلف التقارير والمنشورات الخاصة بالنظام العالمي لمعلومات الأمراض الحيوانية التابع لنظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (امبرس) في منظمة الأغذية والزراعة. وتوفر منظمة الصحة العالمية معلومات عن الأمراض الحيوانية المصدر. ويوفر "بروميد" (ProMed)، وهو خادم إنترنت وخدمة بريدية، حاليا منتدى مفيدا للنشر السريع جدا للمعلومات غير الرسمية حول حدوث الأمراض الحيوانية والنباتية والبشرية في جميع أنحاء العالم. كما أن الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالصحة العامة، وهي عبارة عن نظام "إنذار مبكر" آمن على الإنترنت يجمع التقارير الأولية عن أهمية الصحة العامة بسبع لغات في الوقت الفعلي.

### تقييم المخاطر: دخول الخطر والتعرض له

بعد تحديد ووصف التهديدات الرئيسية على صحة الحيوان، فإن الخطوة التالية هي تقييم مدى احتمالية دخول كل منها والطرق والآليات التي قد تدخل وتنتشر من خلالها. وتتضمن الأسئلة التي يجب طرحها ما يلي:

- ما توزيعها الجغرافي الحالي وانتشارها حول العالم؟
- هل التوزيع ثابت إلى حد ما أم أن هناك تاريخا حديثا للانتشار إلى بلدان أو مناطق أو قارات جديدة؟
- هل ظهرت أي أنواع فرعية مستضدية (أنتيجينية) جديدة قد تهدد البلدان التي عادة ما تقوم بالتلقيح ضد المرض؟
- ما مدى قرب المرض؟ وما هو وضع الدول المجاورة، ليس فقط فيما يتعلق بالوجود المعروف للمرض، ولكن أيضا من حيث مستوى الثقة في قدرة خدماتها البيطرية على اكتشاف تفشي الأمراض ومكافحتها؟
- إذا كان المرض موجودا في البلدان المجاورة، فأين يكون تفشي المرض أقرب إلى الحدود المشتركة؟
- هل هناك أي حيوانات وحشية أو برية في البلد معرضة للإصابة بالمرض والتي قد تدخل مسبب المرض (على سبيل المثال، من خلال الهجرات الطبيعية) و/أو تعمل كمستودع؟
- هل هناك تاريخ سابق لدخول المرض أو ظهوره في البلد؟ هل من الممكن أنه لا يزال موجودا في جيوب متوطنة غير مكتشفة من الحيوانات أو الطيور الداجنة أو الوحشية أو البرية؟
- الكيفية التي من المحتمل انتشار المرض بها في البلد؟ ما هي الأدوار النسبية للحيوانات الحية وحركاتها، والمواد والأدوات الملوثة، واللحوم أو غيرها من المنتجات الحيوانية، والنواقل الحشرية، والانتشار بفعل الرياح الحاملة، وما إلى ذلك في انتقال مسبب المرض؟
- هل هناك واردات كبيرة من أنواع الحيوانات أو منتجات اللحوم أو غيرها من المواد الخطرة المحتملة؟ وهل تأتي هذه الواردات من مناطق موبوءة؟ وهل تتوافق بروتوكولات الاستيراد في ظل الحجر الصحي مع معايير منظمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان؟ وما مدى أمان إجراءات الحجر الصحي بشأن الاستيراد؟
- ما مدى أمان الضوابط/إجراءات الحجر الصحي بشأن الاستيراد عبر الحواجز والحدود لمنع الدخول غير المشروع للحيوانات أو المواد الخطرة؟ وهل هناك تهريب، أو حركة

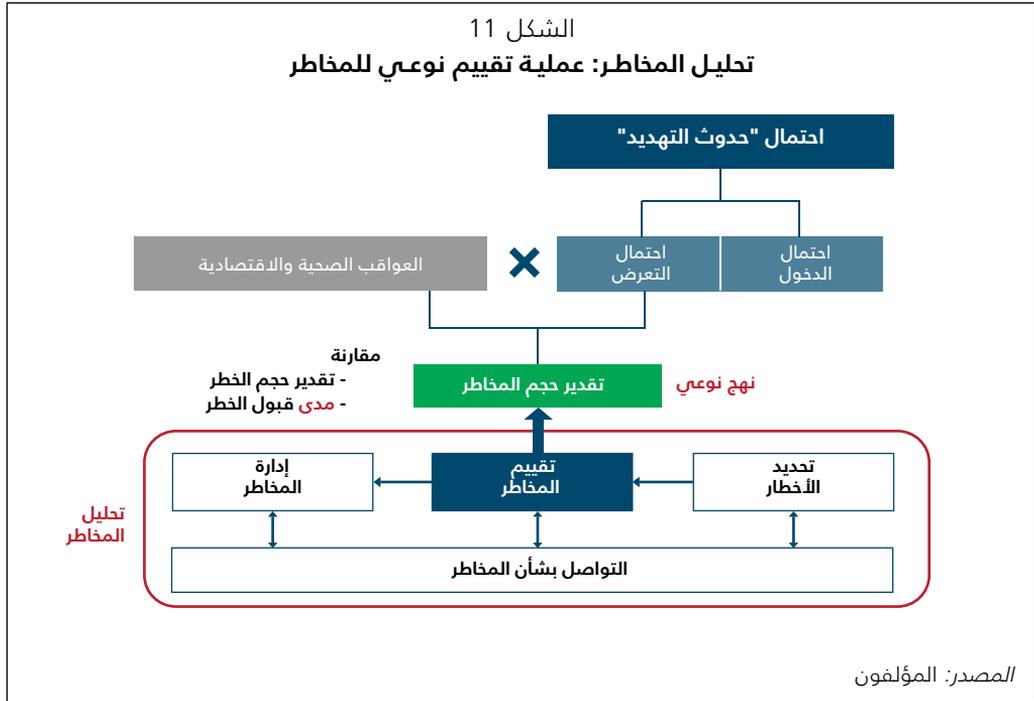
- غير رسمية للمواشي، أو انتجاع أو ممارسات أخرى من شأنها أن تشكل خطراً على دخول مسبب المرض؟ وهل هناك عدم استقرار سياسي/اضطرابات مدنية في البلدان المجاورة قد تؤدي إلى تحركات كبيرة للأشخاص وحركة أو هجرة للمواشي؟
- من أي مكان من المحتمل أن تعبر الحيوانات المصابة الحدود وأين توجد طرق تجارة المواشي الرئيسية من هذه المناطق؟
- هل توجد تدابير كافية للأمن الحيوي داخل البلد لتقليل فرصة التعرض للحيوانات المعرضة للإصابة إذا تم جلب مسبب المرض؟

### تقييم المخاطر: التبعات والعواقب

- تتمثل الخطوة التالية في تقييم مدى خطورة العواقب الاجتماعية والاقتصادية إذا حدث توغل للمرض. وتشمل العوامل التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار ما يلي:
- هل من المحتمل أن ينتشر المرض في البلد؟ هل هناك مجاميع عائلة من المواشي معرضة للإصابة، وفي حالة الأمراض المنقولة عبر المفصليات، هل هناك أنواع من الحشرات أو القراد القادرة على نقل الأمراض؟
- هل من المحتمل أن يتوطد المرض في الحيوانات الوحشية أو مجاميع الحياة البرية؟
- هل سيكون من الصعب التعرف على المرض بسرعة في أجزاء مختلفة من البلد؟
- ما هو حجم أعداد الثروة الحيوانية أو الدواجن المعرضة للإصابة بالمرض في البلد؟ ما هي أنظمة إدارة وتداول الثروة الحيوانية؟ ما هي أهمية تلك الصناعات الحيوانية بالنسبة للاقتصاد الوطني؟ ما هي أهميتها في تلبية الاحتياجات التغذوية (الأمن الغذائي) وغيرها من احتياجات المجتمعات؟
- كيف يتم تنظيم صناعات الثروة الحيوانية هذه داخل البلد؟ وهل توجد صناعات تجارية كبيرة وأو إنتاجية مكثفة أم أنها تتكون من إنتاج صغار الملاك/القرى أو أنظمة رعوية واسعة النطاق؟ وهل يتركز الإنتاج في مناطق قليلة من البلد؟
- ما مدى خطورة خسائر الإنتاج الناجمة عن الحدث؟ هل سيتعرض الأمن الغذائي للخطر؟ وماذا ستكون العواقب الاجتماعية والاقتصادية؟
- هل هناك تجارة تصدير فعلية أو محتملة في الثروة الحيوانية أو منتجاتها؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما مدى أهمية تجارة التصدير للاقتصاد الوطني؟ وما هو رد الفعل المحتمل للدول المستوردة إذا تم اكتشاف المرض في البلد؟ وما هي العواقب الاجتماعية والاقتصادية، على المستويين المحلي والوطني، لفقدان تجارة التصدير لفترة طويلة؟
- ما هي العواقب المحتملة على التجارة الداخلية في الثروة الحيوانية ومنتجاتها؟
- هل هناك مجاميع حيوانية معرضة للإصابة بالمرض لا تخضع لسيطرة جيدة ويُسمح لها بالتجول بحرية، والتي قد تشكل مستودعات للعدوى يصعب السيطرة عليها؟
- ما مدى صعوبة وتكلفة السيطرة على مسبب المرض والقضاء عليه؟ هل من الممكن استئصاله؟ وينبغي النظر في جميع الموارد والتكاليف المباشرة وغير المباشرة.
- هل من المحتمل أن تكون هناك قوى عاملة مدربة تدريباً كافياً وموارد مادية ومالية متاحة للقيام بتصدي فعال ضد انتشار المرض؟

### تقييم المخاطر: تحديد الأولويات والتصنيف

- من خلال معالجة هذه الأسئلة والقضايا، سيكون من الممكن إعداد ملامح مخاطر لكل حدث شديد التأثير على صحة الحيوان. ويمكن تحديد نقاط الضعف والحكم على حجم المخاطر الموضحة، من النواحي النوعية، إن لم تكن الكمية (الشكل 11).
- ما يفوق في الأهمية ما سبق أنه سيكون من الممكن تصنيف كل مرض أو حدث متعلق بصحة الحيوان. وفي هذا السياق، فإن المرض الذي مخاطره دخوله إلى بلد ما عالية، ولكن مخاطره توطده فيها منخفضة إذا دخل أو أنه أظهر عواقب اجتماعية واقتصادية ضعيفة



محتملة، سيحصل على درجة إجمالية منخفضة في تقييم المخاطر. وعلى العكس من ذلك، فإن المرض الذي يتم تقييم مخاطر دخوله بأنها منخفضة، ولكن عواقب دخوله وخيمة، سيتم تصنيفه بدرجة أعلى.

وعلى أساس تقييم المخاطر وتحديد ملامحها، ينبغي أن يكون من الممكن تحديد الأولوية للمخاطر المرتبطة بكل من الأمراض أو التهديدات الأخرى، وتحديد مستوى الموارد التي ينبغي تخصيصها للتخطيط للتأهب لكل منها. ومن الممكن أيضا الدراية بعض الشيء عن المصادر والطرق الأكثر ترجيحاً لدخول مسبب المرض والكيفية التي قد ينتشر بها في البلد. ويمكن أيضا تقييم نقاط الضغط الجغرافي للدخول والتوطد والانتشار.

وعلى أساس هذا التحليل، سوف يتضح كيف وأين يجب تعزيز استراتيجيات وبرامج الوقاية والمراقبة فيما يتعلق بصحة الحيوان. وأخيرا، يجب أن تكشف العملية الكيفية التي بها قد تحتاج الخدمات البيطرية والتخطيط للتصدي للطوارئ إلى التعزيز لمواجهة التهديدات ذات الأولوية القصوى.

### إدارة المخاطر

إن الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ مكرسة، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لتقليل المخاطر والاستراتيجيات الإدارية لطوارئ الصحة الحيوانية. وإن تحديد نقاط المراقبة الحرجة من خلال عملية تقييم المخاطر سيعطي الأولوية للخطوات المدرجة في الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ، اللازمة لإدارة المخاطر.

### التواصل بشأن المخاطر

إن هذه هي عملية تبادل المعلومات والآراء بشأن المخاطر بين محليي المخاطر وأصحاب المصلحة. ويشمل أصحاب المصلحة في هذا السياق جميع أولئك الذين يمكن أن

يتأثروا بعواقب المخاطر (أي الجميع من المزارعين إلى السياسيين). ومن المهم مناقشة استراتيجيات تقييم المخاطر وإدارة المخاطر بشكل كامل مع أصحاب المصلحة حتى يشعروا بالراحة لعدم تناول أي مخاطر غير ضرورية وأن تكاليف إدارة المخاطر هي "وثيقة تأمين" جديرة بالاهتمام.

ولضمان المشاركة في اتخاذ القرارات، يجب على محليي المخاطر وصناع القرار التشاور مع أصحاب المصلحة طوال عملية تحليل المخاطر بحيث تتناول استراتيجيات إدارة المخاطر مخاوف أصحاب المصلحة وأن تكون تدابير المكافحة الناتجة مفهومة جيدا ومدعومة على نطاق واسع.

### **دمج تحليل المخاطر في خطة التصدي للطوارئ**

يجب دمج نتائج تحليل المخاطر لمرض أو تهديد ذي أولوية في الخطة المحددة للتصدي للطوارئ. ومن خلال مناقشته للمخاطر والعواقب، يجب أن يُثبت تحليل المخاطر أنه أداة قوية في إقناع صانعي القرار الحكوميين بالموافقة على خطة التصدي للطوارئ.

## الملحق الخامس: خُطُ التصدي للطوارئ (خُطُ الطوارئ) - طبيعتها وبنيتها

### مقدمة

تُمثل خُطُ التصدي للطوارئ، والتي تسمى أيضا خُطُ التدخل في الطوارئ أو خُطُ الطوارئ، حجر الزاوية في كل تصدٍ فعّال لطارئ يتعلق بالصحة الحيوانية. وهي جملة من الوثائق ذات التنظيم الجيد والمحتوى الواضح بجلاء التي تعرض السياسات والاستراتيجيات والإجراءات التي تهدف إلى التصدي للحدوث شديدة التأثير المتعلقة بالصحة الحيوانية بغية مكافحتها بطريقة فعّالة. وقد يتم إعدادها بالاستعانة بالخطوط التوجيهية الدولية أو يتم اقتباسها بتصريف من خُطُ التصدي للطوارئ في البلدان الأخرى. وعادة ما يتم إعداد خُطُ التصدي للطوارئ لأمراض محددة شديدة التأثير (على سبيل المثال، خطة طوارئ لمرض الحمى القلاعية أو خطة طوارئ لأنفلونزا الطيور). ويجب إعدادها لكل حالة من حالات طوارئ الصحة الحيوانية التي يصفها تحليل المخاطر بأنها تشكل أكبر التهديدات للبلد على هذا الصعيد. ولا يلزم أن تكون الخُطُ واثق ضخمة. ويجب أن تكون مُحرّرة بلغة بسيطة ومباشرة، حتى يتسنى لجميع أصحاب المصلحة الإلمام بما يلي:

- الاستراتيجيات العامة للمكافحة؛
- كيفية تنفيذ البرامج وتنسيقها؛
- أدوارهم ومسؤولياتهم.

ويوصى بالألا تكون خُطُ التصدي للطوارئ شديدة الصرامة لأنه يتعذر على نحو دقيق التنبؤ بكيفية ظهور الطوارئ التي تتعلق بالصحة الحيوانية وبمنحنى تطورها. ويمكن أن تتضمن هذه الخُطُ، عند الضرورة، خيارات مختلفة وتقدم اقتراحات حول الخيارات التي قد تكون مفضلة في ضوء الظروف الوبائية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة. ومن الأهمية بمكان أن ينظر في هذه الخُطُ جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم الأطراف الحكومية السياسية والمالية والتشريعية والإدارية والقطاع الخاص، ولا سيما المنظمات المعنية بالثروة الحيوانية. ويجب إفساح المجال لجميع أصحاب المصلحة للمشاركة في هذه الخُطُ إما في مرحلة صياغتها أو بالتشاور معهم قبل الانتهاء منها. وأخيرا، يتعين إقرار خُطُ التصدي للطوارئ من أرفع مستوى من المستويات الحكومية. ويجب أن تضمن هذه العملية قبول تنفيذ هذه الخُطُ في الحالة الطارئة. وبعد أن يتم إعدادها، يجب تدريب الموظفين الرئيسيين حتى يتمكنوا من تنفيذ واجباتهم المتوقعة بشكل صحيح ضمن الخطة. وعند إعداد الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ، من المفيد التأكد من تلبية جميع الاحتياجات. ويُقدم الملحق الثالث طريقة لتقييم مستوى الاستعداد في جميع جوانب نظام إدارة الطوارئ التي يغطيها دليل الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية. ومن المهم تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في نظام إدارة الطوارئ وتقييم الحاجة إلى الدعم الممكن، للتقدم على طول نهج المسار المتدرج للاستعداد للطوارئ.

## بنية خطة التصدي للطوارئ وشكلها

ما من شكل مثالي يصلح لكل خطة من خطط التصدي للطوارئ وما من قائمة نموذجية بما ينبغي أن تتضمنه خطة التصدي. ومما لا شك فيه أنه ما من قائمة تناسب كل الأوضاع أو كل البلدان.

إن لكل بلد ظروفه الفريدة، ويتعين تكييف مضامين خطة التصدي بما يلبي متطلبات كل بلد بمفرده على أفضل وجه. ولا يتم إعداد خطة التصدي للطوارئ إلا لتكون مفيدة لمن يقومون بإعدادها. ولكن ثمة عناصر يقتضى الأمر أن تتضمنها الخطة إذا أريد لها أن تحقق التأثير المطلوب في مكافحة تفشي المرض مكافحة سريعة. ومن خلال ما تضمنه القائمة المستفيضة التالية ربما تكون هناك عناصر يمكن تناولها وعناصر قد تكون مفيدة. وبالنظر لأن الخطة ينبغي أن تكون موجزة وقابلة للتنفيذ وسهلة الفهم، فقد يقتصر الأمر على بعض هذه العناصر.

ويمكن أن تحتوي خطة التصدي للطوارئ على عناوين الفصول التالية:

1. التشريعات
  2. التمويل
  3. القيادة والتحكم
  4. الأدوار والإجراءات
  5. طبيعة المرض أو الحدث المتعلق بالصحة الحيوانية
  6. حجم الحيوانات ذات الصلة وبنيتها وحركاتها وأنماط التجارة فيها
  7. الحيوانات البرية
  8. خيارات السياسة: السيناريوهات بما فيها الخرائط التي توضح الأخطار
  9. الخطط المتعلقة بالموارد
  10. المختبرات
  11. التفقيح والعلاج
  12. التوعية العامة والتواصل
  13. التعافي، بما في ذلك الحالة الصحية للحيوان
  14. فصول أخرى ممكنة ضمن خطة التصدي للطوارئ
- وينبغي لخطة التصدي للطوارئ أن تتضمن ما يلي:
- الخطط المتعلقة بالموارد، بما في ذلك مخزونات الموارد
  - كُتبيات العمليات
  - سلسلة إجراءات العمل النموذجية
  - سياسة التعويض، بما في ذلك تفاصيل التمويل.
- وعند صياغة خطة التصدي للطوارئ وقبل تنفيذها، ينبغي مراعاة الأنشطة التالية:
- ضمان توافر مخزون معروف من الموارد مثل الأشخاص والمواد والتمويل؛
  - التأكد من أن سلسلة إجراءات العمل النموذجية تغطي كل احتياجات التصدي للطوارئ؛
  - إنشاء فريق عمل مكون من السلطات المختصة وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ذات الصلة؛
  - جدولة الاجتماعات المتكررة (بوتيرة محددة وقابلة للتكيف).
- ما من شيء يغني عن التجربة. والبلدان مدعوة للإشارة إلى الأمثلة الموجودة لخطط التصدي للطوارئ مثل تلك المتوفرة على صفحة الويب الخاصة بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان (لكل من الحيوانات المائية والأرضية).<sup>23</sup>

## دليل منظمة الأغذية والزراعة عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

1. Small-scale poultry production, 2004 (En, Fr)
2. 2006 ممارسات جيدة لصناعة اللحوم (En, Fr, Es, Ar)
3. الاستعداد لمكافحة أنفلونزا الطيور عالية الضراوة آتيب للبلدان المهدة 2007 (En, Ar, Ese, Fre, Mke)
3. Revised version, 2009 (En)
4. 2006 مراقبة أنفلونزا الطيور شديد الضراوة - جمع عينات من الطيور السليمة والمريضة والنافقة (En, Fr, Ru, Ar, Ba, Mn, Ese, Zhe, Th)
5. 2011 الطيور البرية وإنفلونزا الطيور - مقدمة للبحث الميداني التطبيقي وتقنيات جمع عينات المرض (En, Fr, Ru, Ar, Id, Ba)
6. Compensation programs for the sanitary emergence of HPAI-H5N1 in Latin American and the Caribbean, 2008 (Ene, Ese)
7. The AVE systems of geographic information for the assistance in the epidemiological surveillance of the avian influenza, based on risk, 2009 (Ene, Ese)
8. Preparation of African swine fever contingency plans, 2009 (En, Fr, Ru, Hy, Ka, Ese)
9. 2010 لممارسات الجيدة لصناعة العلف - مدونة السلوك الخاصة بالتغذية السليمة للحيوان (En, Zh, Fr, Es, Ar)
10. Epidemiología Participativa - Métodos para la recolección de acciones y datos orientados a la inteligencia epidemiológica, 2011 (Ese)
11. 2014 الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ - الجوانب الأساسية (En, Fr, Es, Ar, Ru, Zh, Mn\*\*)
12. Investigating the role of bats in emerging zoonoses - Balancing ecology, conservation and public health interests, 2011 (En)
13. Rearing young ruminants on milk replacers and starter feeds, 2011 (En)
14. Quality assurance for animal feed analysis laboratories, 2011 (En, Fre, Rue)
15. Conducting national feed assessments, 2012 (En, Fr)
16. Quality assurance for microbiology in feed analysis laboratories, 2013 (En, Zh\*\*)
17. Risk-based disease surveillance - A manual for veterinarians on the design and analysis of surveillance for demonstration of freedom from disease, 2014 (En)
18. Livestock-related interventions during emergencies - The how-to-do-it manual, 2016 (En, Zh\*\*)
19. African Swine Fever: Detection and diagnosis - A manual for veterinarians, 2017 (En, Zh, Ru, Lt, Sr, Sq, Mk, Es)
20. Lumpy skin disease - A field manual for veterinarians, 2017 (En, Ru, Sq, Sr, Tr, Mk, Uk, Ro, Zh)
21. 2020 مراقبة حمى الوادي المتصدع (En, Fr, Ar)
22. African swine fever in wild boar ecology and biosecurity, 2019 (En, Ru\*\*, Fr\*\*, Es, Zh\*\*, Ko, Lt)
23. Prudent and efficient use of antimicrobials in pigs and poultry, 2019 (En, Ru, Fr\*\*, Es\*\*, Zh\*\*)
24. Good practices for the feed sector - Implementing the Codex Alimentarius Code of Practice on Good Animal Feeding, 2020 (En, Vi\*\*)
25. 2022 الممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ: الجوانب الأساسية - دليل الاستعداد لمواجهة طوارئ الصحة الحيوانية. الطبعة الثانية (En, Es, Ru, Fr, Ar)
26. Guide to conducting After Action Reviews for animal health emergencies, 2022 (En)
27. Manual for the management of operations during an animal health emergency, 2022 (En)

اللغات المتوفرة: مارس/آذار 2022

Multil - متعدد اللغات	Sr - الصربية	Ko - الكورية	Ar - عربي
* نفتت طبعته	Th - التايلاندية	Lt - الليتوانية	Ba - بشكير
** قيد الإعداد	Tr - اللغة التركية	Mk - المقدونية	En - إنجليزي
<sup>e</sup> نسخة إلكترونية	Uk - الأوكرانية	Mn - المنغولية	Es - الأسبانية
	Zh - صيني	Pt - البرتغالية	Fr - فرنسي
	Ko - الكورية	Ro - روماني	Hy - أرميني
		Ru - الروسية	Id - الأندونيسية
		Sq - الألبانية	Ka - الجورجية

بالإمكان الحصول على أدلة المنظمة عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان عن طريق وكلاء المبيعات المعتمدين لدى المنظمة أو مباشرة من Sales and Marketing Group, FAO, Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

## أدلة المنظمة عن صحة الحيوان

1. Manual on the diagnosis of rinderpest, 1996 (En)
2. Manual on bovine spongiform encephalopathy, 1998 (En)
3. Epidemiology, diagnosis and control of helminth parasites of swine, 1998 (En)
4. Epidemiology, diagnosis and control of poultry parasites, 1998 (En)
5. Recognizing peste des petits ruminant – a field manual, 1999 (En, Fr)
6. Manual on the preparation of national animal disease emergency preparedness plans, 1999 (En, Zh)
7. Manual on the preparation of rinderpest contingency plans, 1999 (En)
8. Manual on livestock disease surveillance and information systems, 1999 (En)
9. Recognizing African swine fever – a field manual, 2000 (En, Fr)
10. Manual on participatory epidemiology – method for the collection of action-oriented epidemiological intelligence, 2000 (En)
11. Manual on the preparation of African swine fever contingency plans, 2001 (En)
12. Manual on procedures for disease eradication by stamping out, 2001 (En)
13. Recognizing contagious bovine pleuropneumonia, 2001 (En, Fr)
14. Preparation of contagious bovine pleuropneumonia contingency plans, 2002 (En, Fr)
15. Preparation of Rift Valley Fever contingency plans, 2002 (En, Fr)
16. Preparation of foot-and-mouth disease contingency plans, 2002 (En)
17. Recognizing Rift Valley Fever, 2003 (En)



تشهد طوارئ الصحة الحيوانية تطورًا مستمرًا، غير أنها تظل من بين أصعب المواقف التي يمكن أن يواجهها أي بلد في العالم. وتشهد الساحة تزايدًا في إمكانية الانتشار السريع للأمراض المعدية والتهديدات الأخرى داخل أي بلد أو في جميع أنحاء العالم نظرًا للنمو السكاني، وتركز مجاميع الحيوانات وزيادة أعداد الأسواق وكثافتها، وحركة الإنسان والحيوان، والتجارة العالمية.

ويهدف هذا الدليل الدولي عن «الجوانب الأساسية للممارسات الجيدة في إدارة الطوارئ» إلى دعم تقدم المكوّنات الرئيسية لإدارة الطوارئ المرضية في الوقت الذي تواصل فيه البلدان جهودها للعمل المشترك والاستعداد معًا يدًا بيد. ويحدد الدليل بطريقة منهجية العناصر التي ينبغي توافرها لتحقيق مستوى مناسب من الاستعداد ويعرض نهجًا لإدارة طوارئ الصحة الحيوانية بما فيها جميع أنواع الأحداث ذات الصلة، سواء تلك الناجمة عن ظواهر طبيعية، بما في ذلك الأحداث غير المعدية، أو عن أعمال البشر سواء بطريق الصدفة أو بشكل متعمد. ويتضمن الدليل أيضًا نهج «صحة واحدة» لتوحيد الأداء في مجال الصحة.

ISBN 978-92-5-135875-7 ISSN 1810-1135



9 789251 358757

CB3833AR/1/03.22